جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا

انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم

عوني سامي رشيد جبران

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1432هـ /2011 م

انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم

إعداد

عوني سامي رشيد جبران

بكالوريوس خدمة اجتماعية وعلم نفس من جامعة بيت لحم – فلسطين

المشرف: د. فدوى اللبدي

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية الريفية المستدامة –مسار بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية من معهد التنمية المستدامة جامعة القدس

1432هـ /2011 م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة – بناء مؤسسات وتنمية موارد بشرية

إجازة الرسالة

انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم

إعداد : عوني سامي رشيد جبران
الرقم الجامعي:

المشرف: د. فدوى اللبدي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: / / من لجنة المناقشة المدرجة أسماءهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. فدوى اللبدي التوقيع:.....
2. ممتحنا داخليا: د. التوقيع:.....
3. ممتحنا خارجيا: د. التوقيع:.....

القدس – فلسطين

1432 هـ / 2011 م

الإهداء

أهدي هذا الإنجاز العلمي المتواضع إلى:

إلى الأهل الأحباء.

إلى والدتي الغالية وزوجتي العزيزة وبناتي الغاليات وإخوتي وأخواتي

إلى أساتذتي المحترمين في جامعة القدس.

إلى كل الأخوة والأصدقاء.

والى كل من ساهم في انجاز هذا العمل.

عوني سامي رشيد جبران

إقرار

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد ، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع : .....

عوني سامي رشيد جبران

التاريخ .....

شكر وتقدير

الشكر والحمد لله تعالى أولا

أتقدم بالشكر والتقدير والامتنان إلى د. فدوى اللبدي التي كان لتوجيهاتها وملاحظاتها الدور الكبير في إخراج هذا البحث بصورته النهائية، والى لجنة المناقشة المحترمين.

كما أتقدم بالشكر إلى أساتذة وإدارة المعهد وخاصة د. زياد قنام لما بذله من جهد من أجل إنجاح هذا المعهد.

كذلك أتقدم بالشكر والعرفان زملائي وزميلاتي وإلى كل من ساهم في تقديم العون والمساعدة لإنجاز هذا البحث العلمي سواء كانوا أفراد أو مؤسسات.

عوني سامي رشيد جبران

تعريفات

مقاطعة : عدم التعاون الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي (شارب، 2003).

إضراب : تعليق العمل ، عادة ما يكون مؤقتا للضغط على أصحاب العمل من أجل تحقيق أهداف اقتصادية أو للضغط على الحكومة لتحقيق أهداف سياسية (شارب، 2003).

الإستراتيجية : الفكرة الأساسية التي تتحكم في كيفية تطور النضال في حملة معينة وكيفية تجميع أجزائه المختلفة في تحقيق الأهداف ،وتستخدم التكتيكات وأساليب العمل المحددة في عمليات على نطاق أصغر لتطبيق إستراتيجية حملة معينة (شارب، 2003).

التكتيك : خطة عمل محدودة ترتكز على كيفية استخدام فاعل لوسائل عمل محدودة في مرحلة محددة من النضال لتحقيق هدف محدد ، ويستخدم التكتيك في تطبيق إستراتيجية أوسع في إحدى مراحل النضال (شارب، 2003).

التنمية : كل الجهود المبذولة بواسطة مؤسسات الدولة وبواسطة أهل المجتمع بقصد إحداث تغيير معين، وقد يكون هذا التغيير معنوياً، كأن يستهدف تغيير اجتماعي في اتجاهات الناس وقد يكون مادياً يهدف إلى رفع المستوى الاقتصادي للجميع. (جرادات ، 2006)

المنهج التفاوضي : طريقة موضوعية يتبعها المفاوض في دراسة وتتبع القضية التفاوضية ليس فقط لتشخيصها وتحديد أبعادها بشكل ما ، بل للإحاطة بكافة عناصرها ودقائقها ومعرفة أسبابها ومؤثراتها وعناصرها الخاصة والعامة وأطرافها المباشرة وغير المباشرة والعلاقات التي تربط عواملها الداخلية والخارجية ، ووضع وصياغة أسلوب محدد لمعالجة الأنماط والجزئيات والعناصر الخاصة بالقضية التفاوضية سواء في إطارها الإجمالي العام أو في نطاقها الجزئي الخاص (الخضيري، 1988).

المجتمع المدني : الحيز الذي يفعل من خلاله المواطنين بشكل مستقل عن الدولة ويتكون من عناصر أو تنظيمات غير حكومية كالأحزاب السياسية والاتحادات العمالية والنقابات المهنية ، وهيئات التنمية الاجتماعية وغيرها من جماعات الضغط (أبو عمرو، 1995).

العصيان المدني : انتهاك مدني سلمي لقوانين معينة أو أوامر أو إجراءات أو مراسيم أو أوامر عسكرية أو أوامر شرطية أو ما شابه (شارب، 2003).

التشبيك : " نوع من الارتباط الضعيف بين منظمات مستقلة او الشبه مستقلة بعضها عن بعض ,وهو يسمح تبادل المعلومات والمعطيات , ويسمح للمؤسسة او المؤسسات المختلفة المكونة له بالعمل في مشاريع مشتركة بناءً على اتفاقيات محدودة بينهم " (كليبر, مكلارن , بيسون ,2002).

العنف : سلوك يستهدف ايذاء الاخرين او يسبب القلق عندهم ويتضمن الضرر وتدمير الممتلكات والهجوم اللفظي وتفاوض ما يوجه اليه من أوامر (كونجر، 1977).

اللاعنف : "اللاعنف وسيلة من وسائل العمل السياسي والاجتماعي تستبعد القوى في الوصول الى اهدافها وتفتقد التعدي على حقوق الاخرين "(البصري، 2001).

الصراع : النزاع الناتج عن الاختلاف جراء تباين الرؤى والعقائد والافكار والبرامج والمصالح بين مجموعتين او اكثر وقد يكون مبرر كما في صراع الشعوب مع انظمتها المستبدة او يكون غير مبرر كما في الصراعات الاثينية والطائفية داخل اطر المواطنة والوطن الواحد (العادلي ،2003).

ملخص الدراسة

أجريت الدراسة في الفترة الواقعة بين أيلول 2010 – آيار 2011 ، وهدفت الدراسة الحالية التعرف الى انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم، وقد تناول الباحث هذا الموضوع في ضوء الاهمية الكبيرة التي يعيشها الوطن العربي والعالم بأسرة في ضوء التغيرات والثقافة العامة في بناء المؤسسات والمجتمع المدني نحو ثقافة اللاعنف ، والدور الكبير الذي تلعبه الثقافة نحو الاستدامة في عملية الاصلاح والتنمية وصولاً لتنمية حقيقية شاملة.

وتحقيقاً لهذا الغرض وللاجابة عن اسئلة الدراسة وفرضياتها طور الباحث استبنانة تضمنت (50) فقرة حيث أن طريقة الإجابة عن أداة الدراسة تركزت في الاختيار من سلم خماسي على نمط ليكرت ، وقد قسمت الاستبانة الى ثلاث اقسام ، القسم الاول واشتمل على المعلومات العامة والاولية عن المبحوثين ، اما القسم الثاني فقد تكون من ثلاث مجالات المجال الاول وتضمن دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف، والمجال الثاني اشتمل انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني ، والمجال الثالث تضمن آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها ، في حين ان القسم الثالث من الاستبانة اشتمل على سؤال مفتوح طلب فيه من المبحوثين ذكر الآلية الأهم والواجب إتباعها حسب وجهة نظرهم من قبل مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها. وقد طبقت الاستبانة على عينة تكونت من (150) مؤسسة من مجتمع الدراسة اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية بنسبة (63.29%) من مجتمع الدراسة، وبعد جمع البيانات عولجت احصائياً باستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

واظهرت النتائج ان هناك دور كبير لمؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف ، وان هناك انعكاسات بدرجة كبيرة لتعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني ، وايضاً بينت النتائج أن آليات مؤسسات المجتمع المدني المطروحة في الدراسة تساهم بدرجة كبيرة في تعميم ثقافة اللاعنف من خلال عملية التنسيق والتشبيك فيما بينها. كذلك كشفت الدراسة ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم في مجالات الدراسة الثلاث ". كما ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم

ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم في مجالات الدراسة الثلاث ايضاً.

ومن اهم الاستنتاجات التي خلصت اليها الدارسة هناك دور كبير لمؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف ، ويتركز هذا الدور في نشر مفهوم تقبل الآخر وعدم إقصائه ، والاهتمام بحقوق الإنسان في برامج مؤسسات المجتمع المدني ، وأيضا مساهمة هذه المؤسسات في ترسيخ روح المواطنة بين أفراد المجتمع والعمل على تكريس مفهوم نبذ العنف كوسيلة لحل النزاعات والصراعات وترسيخ مفهوم الديمقراطية بين أبناء الشعب الواحد.

وخرجت الدارسة بمجموعة من التوصيات لها علاقة بضروة الاستمرار في تعميم ثقافة اللاعنف وتعزيز العمل التوعوي للمجتمع من خلال البرامج الهادفة ، وتعزيز دور الاعلام ، واوصت الدراسة بتشكيل لجان مختصة ذو كفاءات ومهارات للتدخل والتركيز على فئة الشباب والاطفال من خلال العمل المدرسي والجامعات لنشر ثقافة للاعنف.

The Impacts of Generalization of a Non-Violent Culture on the Networking Relationships Among Civic Society Organizations in Bethlehem Governorate

Abstract:

This study was conducted within the period from September 2010 – May 2011; the aim of the current study is to identify the impacts of generalization of the culture of non-violence on the networking relationship among civic society organizations in Bethlehem Governorate. The researcher addressed this topic in light of the great importance enjoyed by the Arab World and the entire world regarding the changes and general culture in institutions and civic society building towards a culture of non-violence and its vital role in the sustainability of the process of reform and development towards reaching a true, sustainable and comprehensive development.

For the purpose of achieving this objective and addressing the study questions and hypotheses, the researcher developed a questionnaire of 50 questions; the way of answering the tool of study focused on a selection from a five answer scale following Lickert approach; the questionnaire was divided into three sections: the first included the role of civic society organization in generalizing a culture of non violence; the second included the impacts of culture of non violence on the networking and coordination relationship among civic society organizations. The third section dealt with the mechanisms of the civic society organizations in generalizing a non violence culture through networking. The third section of the questionnaire included an open question in which the study sample were asked to mention the most significant mechanism that must be followed according to their point of view by the civic society institutions in order to generalize the culture of non violence through networking relationships. The questionnaire was distributed over a sample of (150) civic society institutions from the study population and they were randomly chosen at a percentage of (63.29%). Following collection, the data were statistically processed using (SPSS).

Results have shown that civic society institutions play a significant role in generalizing the culture of non violence and there are considerable substantial impacts for the generalization of the culture of non violence on the networking relationships among institutions. The study results have also revealed that the mechanisms of the civic society organization stated in this study greatly contributed to the generalization of a culture on non violence through the process of networking. Moreover, the study revealed that there were statistically significant differences among the respondents' answers regarding the impacts of generalization of non violence culture on the networking relationship among civic society organizations in Bethlehem Governorate in the study three domains. There were also significant statistical differences among respondents' answers regarding the impacts of generalization of a culture of non violence on the networking relationship among civic society organizations in Bethlehem governorate in the study three domains as well.

One of the most significant conclusions reached by this study was the existence of the significant role of the civic society institutions in the generalization of the culture of non violence. This role focused on the dissemination of the concept of accepting the other rather than excluding him/her along with attachment of great significance to human rights

in the civic society organizations programs. It also focused on the contribution of these institutions in consolidating the spirit of good citizenship among community members in working together towards a dedication of the concept of rejecting violence as a means to conflicts and disputes resolution; it also played a role in the consolidation of the concept of democracy among the members of one unified people.

The study revealed a number of recommendations concerning the importance of continuous generalization of the culture of non violence and reinforcement of community awareness work through targeted programs and reinforcement of the role of mass media. It also recommended the formation of highly competent and qualified committees that focused on the youth and children groups through school and university work to disseminate the culture of non violence.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

ليس صحيحا ان ثقافة اللاعنف وتاثيرها الحاسم في توجيه الابنية السياسية اختراع هندي او غاندي . اذ ان مضمون اللاعنف كامن في كل ثقافات العالم واديانه وان المرجحات فقط هي من تظهر هذا المضمون على شكل ممارسة مؤثرة او تقوضه الى حدود الادب والخيال والامنيات الفردية .

والاكثر من ذلك يمكن حساب المضمون الاخلاقي في الثقافة باعتباره بحثا عن اللاعنف وتقييد النزعة العنفية الى اقصى درجة ممكنة . وتعتبر نجاحات الدولة الحديثة في احتكارها القانوني للعنف ورفض الثقافة السياسية الحديثة لتعميم هذا العنف للفصل بين المنازعات الفردية والاجتماعية والدولية . وفي السياق الاسلامي يمكن قراءة الدين في نصوصه ومضانه الكبرى باعتباره تمثيلا انسانيا لنزعة اللاعنف التي تجلت في القران الكريم والسيرة النبوية وطبعت اخلاق جيل واسع من الصحابة و كذلك في الكتابات السماوية.

ان ثقافة اللاعنف تعني قدرة النخب والثقافة على تحول نقاط القوة والتسامح في المنظومة الثقافية الى مفردات تربوية . ثم يتم ترجمة هذه المفردات عن طريق اجهزة الدولة والمجتمع الى سلوك ينمط حياة الناس في احترام القانون والنظام بعد رؤيته . اذ ان الانسان غير القادر على رؤية القانون لا يستطيع الاستجابة له وطاعته والفكر الاحادي والتعصب التي تفضي جميعها الى العنف المجاني . ان دراسة التجربة اليابانة والالمانية تجعل بالامكان الوقوف على قدرة الشعوب والثقافات متى ما توفر لديها العزم

والارادة الاخلاقية في تنقية منظوماتها الاخلاقية الموجهة للسلوك من شوائب التعصب والكراهية والتي لابد ان تصب بداهة في المجال السياسي الذي يعني ببساطة قبول فكرة تداول السلطة والتعدد الديموقراطي.

اول ضحية للعنف هو المنطق والعقل: فحين يزدهر العنف، تنمو أسوأ الدوافع الغريزية والأنانية على حساب التفكير السليم. ومع صعوده، يحمل العنف مخزوناتِ الانقسامات والتناقضات الموروثة كلَّها، وأكثر أشكال الوعي تخلفًا وشراسة. ولكي يتمكن العنف من البقاء، يعمل باستمرار على الحطِّ من إنسانية الإنسان: الحضارة والثقافة، الروح الدينية الحقيقية، التسامح والمحبة – كل تلك القيم العظيمة يجري تحطيمها على مذبح العنف؛ ومن أشلائها يستمد العنف غذاءه للاستمرار والتمدد.

على امتداد عدة عقود، دفعت المجتمعاتُ العربية ثمنًا باهظًا لدورات من العنف أثبتتْ عقمها وعبثيَّتها وانعدام وجود أيِّ منطق متماسك يسوِّغها. وحده كان الخيار في فتح باب العنف كافيًا لتدمير مالا يقدَّر بثمن من الأرواح والممتلكات والعودة إلى نقطة الصفر – أو ما تحتها.

إن وجود التناقضات الاجتماعية لا يبرِّر العنف، كما أن العنف ليس نتيجة بسيطة لوجودها؛ بل إن هنالك مصدرًا آخر للعنف هو *ثقافة العنف*. وسواء أتت هذه الثقافة محمولة على نظريات جاهزة (كالعنف الثوري ونظريات التكفير)، أو أتت عبر تدفق متفرق من أفكار ذات مصادر متعددة، كالتعصب القَبَلي والمذهبي والقومي أو البربرية المستعادة تاريخيًّا، فإن ثقافة العنف تلعب الدور الحاسم في قلب التناقضات الاجتماعية السِّلمية إلى تناقضات عنيفة، لا تتوقف حتى تدمِّر طاقة المجتمع وتُهلِك الحرث والنسل

ليست هذه محض تأملات، ولكنها عِبرةُ تجارب مريرة مرَّتْ بها مجتمعاتُنا خلال العقود السابقة. كانت المحنة التونسية والمصرية والسورية وما يحصل اليوم درس قاسٍ لنا جميعًا، فعسى أن تكون الأخيرة، وأن يستيقظ وعيٌ جديد لمرحلة جديدة – وعي يقوم بإنجاز قطيعة تامة مع ثقافة العنف، بعد تعريتها من جميع أقنعتها وتجلِّياتها، وإدانتها في وضوح ودون تردد، ومن بعدُ الانتقال إلى *ثقافة اللاعنف*.
ثقافة اللاعنف لا تعنى تجاهُل التناقضات الاجتماعية، سواء كانت بين فئات اجتماعية أو بين شرائح طبقية أو بين قوميات إلخ، ولكنها تعني اعتماد أسلوب سِلميٍّ في حلِّ جميع تلك التناقضات، مبني على اللاعنف، ومناهضة أية توجهات عنيفة داخل المجتمع. والدولة هنا معنية بهذا التحول أيضًا. فداخل كلِّ دولة تتجمع بؤرٌ لا تحصى لثقافة العنف آتية من المجتمع ومتراكبة مع آليات السيطرة والقمع، حيث يتحول العنف إلى قوانين ومؤسَّسات ونزعات تنتظر الفرصة للانفلات من عقالها.

ثقافة اللاعنف لم تعد ترفًا فكريًّا، ولا دعوة برجوازية حالمة. لقد أصبحت ضرورة مصيرية، ومقدمة لإنهاء دورات العنف المغلقة المهلِكة، وفتح طريق التطور السِّلمي والتحول الديموقراطي. ولا يمكن لمثل هذه الثقافة أن تنتشر وتتوطد من دون بذل جهود مضنية في خلايا المجتمع الحية كلِّها لإقامتها على أنقاض ثقافة العنف، من البيت، إلى المدرسة، إلى الأحزاب السياسية والفعاليات الفكرية، إلى الدولة بجميع مؤسَّساتها.

إدانة ثقافة العنف، وتحريم اللجوء إليه داخل المجتمع، مهما كانت المبررات – تلك هي رسالة ثقافة اللاعنف. إذ لم تعد الأوطان تتحمل دورات جديدة من العنف لا تُحصَد منها غير الكوارث.

وختاما وفي نهاية المطاف .. نحن بأمس الحاجة إلى نشر وتطبيق ثقافة اللا عنف في مجتمعنا العربي والإسلامي ويجب أن نعمل جميعا من أجل سياسة خالية من العنف والإرهاب والقتل والدمار. لذلك أعتقد كما يعتقد معي الكثيرون بأن على الإعلاميين والسياسيين والمثقفين أن يقدموا للمجتمع نموذجا لثقافة اللا عنف من خلال الممارسة اليومية وفي طريقة تعاملهم مع الآخر .. ولذلك لا يمكن أن نتصور مجتمعا يتسلح بثقافة اللا عنف إذا كان الإعلاميين والسياسيين والمثقفين أنفسهم يمارسون العنف والإرهاب وهم الذين من المفترض أن يقودوا المجتمع إلى شاطئ اللا عنف من خلال إشاعة ثقافة اللا عنف ومحاربة ثقافة العنف بكل أشكالها وألوانها

2.1 مشكلة الدراسة

يلاحظ أن هناك تزايد مضطرد في أعداد منظمات المجتمع المدني في فلسطين ولا سيما في محافظة بيت لحم، وجميع هذه المنظمات جاءت – كما هو وارد في نظامها الداخلي– من أجل خدمة المواطن وفي الحقيقة فقد لعبت الكثير من هذه المنظمات دوراً بارزا في تحمل المسؤولية الاجتماعية والخدماتية في الأراضي الفلسطينية ، وخاصة في المناطق الفقيرة والمهشمة، وقد ساهمت جهود المنظمات الأهلية بجانب الجهود الحكومية في تعزيز صمود المواطن الفلسطيني وإفشال سياسات الاحتلال وربط الإنسان الفلسطيني بوطنه وهويته الوطنية والفكرية.

سعت العديد من منظمات المجتمع المدني لبناء أشكال متنوعة من صيغ التنسيق والتشبيك كشبكة المنظمات الأهلية و الهيئة الأهلية للمؤسسات الوطنية، إن هذا التوافق الذي جاء على أرضية توحيد الجهود وتعزيز البرامج المشتركة ومواجهة أية سياسات حكومية قد تستهدف هذه المنظمات، وتحد من نشاطاتها لم ينبثق عن رؤية تستند إلى أهمية تعزيز قيم وثقافة الديمقراطية والإصلاح والتغيير

المجتمعي والتي تمثل جوهر ثقافة اللاعنف وبقيت برامج هذه المؤسسات تعاني من ضعف في آليات العمل الموحدة ولم ينبثق عنها سياسات تنموية تعبر عن هذا التوافق، كما أن مستوى التنسيق والتشبيك بينها لم يكن كما هو متوقع.

إن هذه الدراسة تحاول البحث في ماهية ثقافة اللاعنف بأبعادها المختلفة ودورها في إحداث تغيير ديمقراطي وفكري كما تبحث في منهجية وآليات عمل منظمات المجتمع المدني وتؤدي بدورها تؤدي إلى الوصول نحو بناء علاقات واضحة من التنسيق والتشبيك بين هذه المنظمات ومن أجل الوصول إلى ذلك فإن الدراسة تطرح التساؤل التالي: ما انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق التشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظ بيت لحم؟

3.1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- الأهمية العلمية: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت هذا الموضوع، وتوفر هذه الدراسة قاعدة بيانات حول المنظمات الأهلية تساهم في تمكين الباحثين والمهتمين من الاستناد عليها في إجراء دراساتهم وأبحاثهم وتضيف معلومات جديدة للأدبيات المتعلقة بثقافة اللاعنف من خلال التنسيق والتشبيك.
- الأهمية التطبيقية: التأثير الايجابي على المستوى الأهلي والوطني التي سيوفرها التنسيق والتشبيك بين منظمات المجتمع المدني، والتأثير الايجابي لثقافة اللاعنف وانعكاسه على آليات عمل منظمات المجتمع المدني، واستفادة منظمات المجتمع المدني من نتائج الدراسة في تحديث آليات عملها من اجل تعميم ثقافة اللاعنف.

4.1 مبررات الدراسة

انبثقت هذه الدراسة عن المبررات التالية:

- اهتمام الباحث بهذا الموضوع بصفته يعمل في إحدى المؤسسات التي تعمل في مجال تعزيز ثقافة اللاعنف وكونه مدرب في هذا المجال، وبالتالي فهو مهتم بتوفير قاعدة معلومات تمكنه من العمل بدقة أكبر.

- نقص الدراسات على الصعيد الفلسطيني التي تتناول هذا الموضوع وخاصة الربط بين ثقافة اللاعنف وأثرها على مستوى التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني.
- خصوصية المجتمع الفلسطيني الذي يخضع لظروف سياسية صعبة ناتجة عن ممارسات الاحتلال وما يرافق ذلك من حاجة لوجود صيغ مختلفة من التنسيق والتشبيك بين منظمات المجتمع المدني لمواجهة هذه السياسات.
- الاطلاع على تجارب التنسيق والتشبيك بين منظمات المجتمع المدني في فلسطين و مساهمتها في التنمية في فلسطين ومدى تأثرها بفكر وثقافة اللاعنف.

5.1 أهداف الدراسة

تنطلق هذه الدراسة من اجل تحقيق هدف رئيسي وهو التعرف الى انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم، كما تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف الى مستويات ثقافة اللاعنف بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم.
- التعرف الى تأثير ثقافة اللاعنف في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم وعلى علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها.
- التعرف إلى آليات التي تضعها مؤسسات المجتمع المدني لتعزيز ثقافة اللاعنف في عملية التنسيق والتشبيك فيما بينها.
- التعرف إلى تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة للدراسة.

6.1 أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

- ما دور مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم في تعميم ثقافة اللاعنف ؟
- ما انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني .
- ما آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها ؟

- هل تؤثر متغيرات الجنس ، مكان عمل المؤسسة ، الفئة العمرية ، المؤهل العلمي، الخبرة العملية ، المسمى الوظيفي، المجال الرئيسي لعمل المؤسسة على وجهة نظر المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم.

7.1 فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية : لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ في انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المدني في محافظة بيت لحم. كما واعتمدت الدراسة الفرضيات الإحصائية التالية:

1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس .
2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان عمل المؤسسة .
3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الفئة العمرية .
4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
5) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الخبرة العملية.
6) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

7) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المجال الرئيسي لعمل المؤسسة.

8.1 حدود الدراسة

- الحدود المكانية: منظمات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم .
- الحدود الزمانية: قام الباحث بإجراء هذه الدراسة في الفترة بين شهر أيلول 2010 – أيار 2011.
- الحدود البشرية : العاملين في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم.

9.1 محددات الدراسة

- قلة المصادر والمراجع التي تتحدث عن ثقافة اللاعنف وعلاقتها بعملية التنسيق والتشبيك بين المؤسسات.
- الصعوبة في تحديد مواعيد دقيقة مع بعض مدراء ومسئولي المنظمات المستهدفة ، بسبب وجود التزامات أخرى لديهم وكذلك بسبب تكرار سفرهم خارج الوطن.
- قائمة المبحوثين التي تم الحصول عليها من وزارة الداخلية كانت بدون عنوان مكان العمل وهذا اوجد صعوبة في الوصول اليهم.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 مقدمة

نظرا لتعدد المفاهيم النظرية المرتبطة في الموضوع، سيتناول هذا الفصل عرض وتحليل للأدبيات والدراسات دراسة السابقة التي تناولت قضايا اللاعنف والتشبيك وكيف سيتم توظيفها في منظمات المجتمع المدني وهذا دفع الباحث لدراسة علاقة التشبيك بين المنظمات بهدف البحث عن آليات العمل التنسيقية فيما بينها من أجل تعميم ثقافة اللاعنف ووصولا إلى تحقيق أهداف البحث. وقد راجع الباحث المفاهيم النظرية المتعلقة بالموضوع كمفهوم الصراع والعنف واللاعنف وما أجري عليها من دراسات تظهر مدى انتشار مثل هذه الأفكار وتطورها. كما سيتناول الفصل المفاهيم النظرية المتعلقة بمنظمات المجتمع المدني وعلاقات التنسيق والتشبيك فيما بينها ويحاول الباحث في هذا الفصل الربط بين شقي البحث الشق الأول ويتعلق بتعميم ثقافة اللاعنف والشق الثاني يتعلق بالتنسيق والتشبيك بين منظمات المجتمع المدني لتعميم وتعزيز ثقافة اللاعنف.

2.2 الصراع

أهم الأسس النظرية ذات العلاقة بالصراع، تلخصه الدراسة فيما يأتي:

1.2.2. تمهيد:

يعتبر الصراع حالة نفسية تصيب الإنسان بسبب عامل أو عدة عوامل تحدث نتيجة أحداث ونزاعات

خارجية عن إرادته مما يخلق حالة من الصراع الداخلي ، فالطبيعة الإنسانية تتسم بالتنوع والاختلاف لكون الجنس البشري يختلف عن غيره من الكائنات من حيث القدرة على التفكير، ومن حيث التأثير في الأفراد والتأثر بهم . وبما أن الفرد جزء من المجتمع ، فأن الصورة الطبيعية للمجتمع هي تلك الصورة التي تتدخل فيها الظواهر من التناقضات والصراعات والنزاعات بين قوى التغير الاجتماعي والقوى الرافضة للتغير ، وهذا ما يؤكده "إن الوضع الاعتيادي والطبيعي هو وضع يتميز بوجود توازن ما بين مساعي التغير الاجتماعي كأسلوب من أساليب حل تناقضاته الداخلية ونزاعاته وبين مساعي ضمان المجتمع واستمرار مؤسساته عن طريق الإجماع الإنساني (خلف ،1988).

وبهذا فأن الباحث يرى أن الاختلاف سمة طبيعية في العلاقات الإنسانية، فلولا الاختلاف وما يحويه الفرد من صراعات ونزاعات داخلية لما كان مختلف عن غيره من البشر ولما استطاع الفرد أن يصل إلى ما يصل إليه من تحقيق ذاته فالفيلسوف الألماني هيجل " يرى بأن قانون التغير الاجتماعي الحقيقي هو التناقضات، وذلك أن لكل فكرة فكرة مضادة وان الصراع بينهما يؤدي إلى ظهور فكرة جديدة وهو التغير بنفسه " (القريوتي ، 2003).

2.2.2. مفهوم الصراع:

فقد تعددت الآراء حول هذا المفهوم وذلك تباعا للتباين الفكري بشأنه وسنعرض لبعض هذه التعريفات:

- علاقة بين طرفين أو أكثر لديهم أهداف غير متطابقة، وقلة فعالية في الموارد أو إدراك غير واقعي لذلك.(دليل المهارات التدريبية ، 2007).
- تصادم التعارض بين طرفين أو أكثر (قد تكون أفراد أو مؤسسات بينهم اختلافات قيمة ومصلحيه وينخرطان في سلسلة من الأفعال وردود الفعال الارغامية التي تهدف إلى إلحاق الأذى والضرر في الطرف أو الأطراف الأخرى مع سعي كل طرف إلى تعظيم مكاسبه على حساب الآخرين وتأمين مصادر القوى ، وهذا التعريف سيركز عليه الباحث في دراسته. (علوان ،2003).

3.2.2 مراحل الصراع

تختلف مراحل الصراع وتتباين وعبر الأوقات تبعا أو وفقا لمراحلها المختلفة من النشاطات وكثافتها والاضطرابات والفوضى حيث تم تقسيم هذه الصراعات إلى خمسة مراحل:

- مرحلة ما قبل النزاع وهي المرحلة التي تظهر بها الاختلافات في الأهداف بين طرفين أو أكثر حيث إن صراع في هذه المرحلة يكون غير ظاهر رغم توفر الجاهزية لمواجهة لدى إحدى الأطراف وغالبا ما تتسم هذه المرحلة بالتوتر بين الأطراف أو بانقطاع الاتصال .
- المواجهة وفي هذه المرحلة يصبح الصراع أكثر وضوح أذا ما شعر إحدى الأطراف بأن هناك مشكلة حيث تبدأ المشاجرات والمواجهات إلى حدود معينة يسعى خلالها كل طرف بجمع موارده وحلفائه لزيادة حدة وتيرة المواجهة والعنف ، وتصبح العلاقة بين الأطراف " المؤسسات "متوترة جدا على نحو يفضي إلى التكتل بين مؤيدي كل طرف .
- الأزمة وهي المرحلة التي تصل بها حالة الصراع إلى أوج ذروتها حيث تتمثل بانقطاع كافة سبل الاتصال والتواصل ما بين الأطراف المتنازعة فضلا عن كيل الاتهامات واتسام الخطابات بالعنف .
- النتيجة وهي المرحلة الرابعة حيث أن الأزمة بطريقة أو بأخرى تصل إلى نتيجة أو حل فقط يهزم احد الأطراف الآخر أو ربما تطلب مؤسسة من أخرى التوقف عن كيل الاتهامات أو الخطابات أو ربما تستلم إحدى المؤسسات أو تتخلى عن مطالبها للطرف الآخر وقد تتفق الأطراف على المفاوضات بمساعدة طرف ثالث عادة يكون أكثر قوة أو تأثير على احد الأطراف أو بدونه وفي جميع الأحوال تقل مستويات التوتر والصراع في هذه المرحلة .
- ما بعد النزاع هذه المرحلة الأخيرة يتم حل جميع الصراعات على نحو يفضي إلى إنهاء المواجهة والحد من التوتر والوصول إلى حالة طبيعية من الاتصال والتواصل ما بين الأطراف المتنازعة وفي حالة لم يتم حل مسببات الصراع فقد يقود هذه المرحلة إلى حالة ما قبل الصراع (مارتن ،2000).

4.2.2. نظريات الصراع:

هناك وجهات نظر حول الصراع من حيث هل هو ظاهرة ايجابية أو سلبية وفيما يلي سوف سنتعرض النظريتين التاليتين حول ذلك :

- النظرية التفاعلية للصراع: تنطلق أصحاب هذه النظرية من الصراع هو أمر طبيعي في المجتمعات بل هو ظاهرة صحية وضرورية لأحداث تغيرات اجتماعية مطلوبة وتركز هذه النظرية على أن الصراع انعكاس طبيعي للتجديد.
- النظرية التقليدية للصراع: حيث ينطلق أصحاب هذه النظرية بمفهومهم للصراع على انه ظاهرة سلبية ويجب تجنبه وذلك لأنه نوع من أنواع العنف والسلوك العدواني (نوح، 1998).

ويرى بعض الباحثين أن الخطأ الذي يقع فيه أصحاب هذه النظرية خطأ كبير كونهم لا يعلقون على الصراع سوى القيم السلبية متجاهلين أن الصراع هو أمر طبيعي يمثل حراك اجتماعي.

5.2.2. العلاقة بين الحوار والصراع:

إنما يميز موقف الظلم عموما هو تعذر الحوار بين المتخاصمين ولأن الحوار متعذر يكون الصراع ضروريا، وأنه لمن باب التوهان في المثالية أن نظن أن الاستغناء عن لحظة الصراع والمواجهة هذه عبر المراهنة على الحوار فقط ، لإحقاق العدل أمر ممكن، فوظيفة الصراع هي إيجاد شروط للحوار عبر إقامة توازن قوى جديد يرغم الأخر على الاعتراف به كمحاور ضروري . ومنذ ذلك يصير من الممكن فتح باب التفاوض للبحث عن بنود اتفاق ليضع حد للنزاع.

ليس ثمة سلام إلا مع العدل، وليس ثمة عدل إلا بالصراع. لكن الصراع من اجل العدل يتطلب وسائل عادلة ، أي لاعنفيه فاللاعنف يهدف إلى تحويل النزاع بحيث لا يعود صراعا ضد الخصم ،بل الصراع معه .

أن هدف الصراع هو التوصل إلى التفاوض مع الخصم حول ميثاق يعقد شراكة معه .فاللاعنف يريد أن يستبق هذه الحركة الأخيرة من النزاع من خلال اعتباره سلفا ، حتى في قلب الصراع ، أن الخصم "شريك "ينبغي ابتكار أشكال التعايش السلمي معه . وبذلك لا يعود المقصود إلغاء الخصم، بل إيقاف الخصومة.

6.2.2. المفاوضات كمنهج للتعامل مع الصراعات:

تعتبر المفاوضات من الوسائل المهمة المتبعة لتسوية الصراعات والنزاعات سواء كانت سياسية أو اجتماعية، وهي وسيلة قديمة تمتد بجذورها إلى العصور القديمة، وقد استخدمت هذه الوسيلة في العصر الإسلامي، حيث كان الرسول يرسل وفودا إلى الدول والقبائل لمفاوضتها من أجل نشر الدعوة الإسلامية وكذلك لإبرام المعاهدات والاتفاقيات. وتتعد تعريفات المفاوضات وتتنوع وذلك تبعا للنظرة التي تعامل بها الذين تناولوا هذا المفهوم وقد اعتمدت هذه الدراسة التعريف التالي: المفاوضات هي حوار أو تبادل مقترحات بين طرفين أو أكثر بهدف التوصل إلى اتفاق يؤدي إلى حسم قضية أو قضايا نزاعية بينهم وفي الوقت نفسه تحقيق المصالح المشتركة فيما بينهم أو المحافظة عليها (أبو شيخه، 1996).

7.2.2. مناهج التفاوض:

تتعدد المناهج التفاوضية وذلك تبعا لطبيعة العلاقة التي تحكم أطراف العملية التفاوضية والقضية المتفاوض عليها، وكذلك طبيعة وقدرات الفريق المفاوض وبالاطلاع على ودراسة العديد من الأدبيات والمراجع يمكن تلخيص أهم مناهج التفاوض بما يلي:

- منهج الصراع (المساومة): العلاقة التي تحكم عملية التفاوض هي علاقة صراع وتنافس، ويعتمد هذا المنهج على قهر الخصم وتحطيمه والقضاء عليه من أجل الوصول إلى إضعاف موقفه التفاوضي وإجباره على تبني وجهة نظر استسلامية.
- منهج المصلحة المشتركة: يستند هذا المنهج على أن كل طرف من أطراف العملية التفاوضية يعمل على تنمية علاقات تعاون وروابط مشتركة مع الطرف الأخر والقضاء على أي خلاف أو سوء فهم أو مشاكل تعترض أو تحول دون الإسراع في نمو هذه العلاقات، ويؤكد ذلك د. محسن الخضيري بقوله " أن منهج المصلحة المشتركة يقوم على توافر روابط مصلحيه وثيقة بين طرفي القضية التفاوضية يتم من خلالها إيجاد وتأسيس منفعة متبادلة بين الطرفين يكسب ويربح كل منهما " (الخضيري، 1988).
- ويعتبر هذا المنهج هو الأكثر تعبيراً عن رؤية هذه الدراسة من أجل تعميم ثقافة اللاعنف وترسيخ مفهوم الحوار .
- منهج حد الأمان أو حافة الخطر: يعتمد هذا المنهج على معرفة تفصيلية وكاملة بظروف وقدرات وإمكانيات الطرف الأخر من أجل تحديد حافة الخطر للخصم وبالتالي تحديد مجالات الضغط عليه ومجالات الجذب له وبناءً على ذلك يتم صياغة الموقف التفاوضي، يعتبر منهج الصراع المستخدم في عملية التفاوض من أهم هذه العوامل وأكثرها تحديدا لإستراتيجية التفاوض المستخدمة، فمنهج المصلحة المشتركة يستخدم استراتيجيات تتناسب مع مبادئ هذا المنهج كإستراتيجية التعاون وإستراتيجية التكامل، في حين يستخدم منهج الصراع إستراتيجية التنافس والإستراتيجية القتالية.

وبالرغم من كون المفاوضات تشكل أداة مهمة لحل الصراعات والنزاعات إلا أن هناك مجموعة من المعيقات التي يمكن أن تواجه المفاوضات وتؤدي إلى شلل في عملية التفاوض، كما أن هناك من يرى بمحدودية المفاوضات كوسيلة لحل الصراعات والنزاعات خاصة في الحالات التي يكون فيها التفاوض حول أمور وقضايا جوهرية، يقول جين شارب في مؤلفه البدائل الحقيقية " من الجهل أن نعتقد أن المفاوضات أو الحوار هما الرد المناسب لحل النزاعات التي تكون فيها القضايا الأساسية

مهددة بالخطر، حيث لا يتخلى الخصوم عن أهدافهم أو أساليبهم دون قتال " (شارب، 2003).

3.2 العنف

يعتبر العنف رد فعل على سلوك ما تعرض له الشخص وقد يكون هذا السلوك لفظي أو جسدي أو نفسي ، وبالتالي فأن ردة فعل الفرد تجاه ألآخر تكون إما بمستوى الحدث الذي تعرض إليه أو أكثر أو اقل، والعنف كذلك يعتبر شكلا من أشكال الجهل وقلة الوعي ، وهو يمثل خلل نتيجة لعدم وجود الثقة بالنفس ، وهو يمثل جذوره وأصوله حالة من حالات الخوف وسلوك هدام ينتج عن ممارسة نمط معين من السلوك أو نهج تربوي مبرمج بقصد أو بغير قصد، وينتج عن ذلك اكتساب شخص سلوك عنف لا يدركه في كثيرا من الأحيان، وعندما يحس المرء بالعجز عن إيصال صوته بوسائل الحوار العادل وحين ترسخ له القناعة بالفشل في قناعته بكيانه وقيمته يلجأ إلى العنف .

قد يكون من الصعب تقديم تعريف موحد للعنف وذلك لاختلاف اهتمامات تخصصات الباحثين بهذا الصدد ، كما انه يعرف أحيانا بطريقة تختلف باختلاف الأغراض التي يراد الوصول إليها باختلاف الظروف المحيطة أيضا وان ضروريات البحث وأصوله تقتضي منا التعرف على مفهوم العنف باعتباره احد الوسائل التي طالما لجأ إليها الإنسان في صراعاته مع الآخرين كما سيتم تناول هذا المفهوم من حيث أسبابه وأنواعه ومستوياته والنظريات التي تفسره . وان العنف يعرف بقدر ارتباطه بموضوع ما فهو أيضا يعرف بارتباطه بزمان ومكان محددين.

1.3.2. مفهوم العنف:

العنف في اللغة يؤكد ابن منظور (1979)وكما جاء في لسان العرب : إن العنف هو الخرق بالأمر وقلة الرفق ، عنف به ،وعليه يعنف عنفا وعنافة ، وأعنفه وعنفه تعنيفا ،هو عنيف إذ لم يكن رقيقا في أمره ، واعتنف المرء أخذه بعنف. وقد عرفه أيضا الرازي (1978) بأنه الشدة والقسوة ، وعنّف فلاناً أي كان معه شديدا وقاسيا ويقال عدى وعداء واعتدى عليه أي ضربه والعادي الظلام والعداء تجاوز الحد في الظلم ، ويشيرا العنف اللغوي إلى الإيذاء والشدة وعنيف أي شديد وقاسيٍ وشديد الانفعال.

وفي الحديث الشريف ((أن الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف)) وهو بالضمني الشدة والمشقة، وكل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله.

كـل عنـف (violence) يمـارس علـى الإنـسان أنمـا هـو اغتـصاب (viol): اغتـصاب لهويتـه، لشخصيته، لحقوقه، لكرامته، لإنسانيته. العمل العنيف هو ، بأدق المعاني ،فعل غَصُب .إن صورة كائن إنساني مشوهة الوجه بإرادة إنسان آخر تظهر فظاعة العنف:فالعنف هو تشويه لوجه الإنسان. ويمثل هذا التشويه مأساة الإنسانية، إذ يجرد الوجود من المعنى ويحطم الرجاء. العنف يبعث على اليأس حقا إن مأساوية الوجود ليست في كون الإنسان فانياً ، بل في إمكانه إن يكون قاتلاً (جان ،2009) .

2.3.2. مستويات العنف:

- العنف الفردي وفقا لعلماء النفس التجريبي إن عوامل كثير مثل الإحباط والقهر.... الخ تشكل الأساس في عملية الاغتراب والعنف فأن العنف الفردي هو رد فعل على عنف اجتماعي واقتصادي وسياسي متركم عبر سنوات طويلة وليس سلوكا أصيلا داخل الفرد " فكلما كان هناك إحباط لكائن ما سوف يبدي ميلا متزايد للاستجابة بعدوانية "(دسوقي ،1979).
- العنف الاجتماعي تلعب الثقافة والقيم الاجتماعية السائدة دورا أساسيا في تشكيل سلوك الإنسان وتشكل مؤسسات الأسرة والعشيرة والمدرسة في المجتمعات العنيفة الوحدات الاجتماعية الأساسية التي تغذي ثقافة العنف ، إن مجتمع العنف يمتاز بنزوعه نحو العدوانية تجاه نفسه وتجاه المجتمعات الأخرى وكما يمكن إن يعرف المعنف الاجتماعي بأنه إكراه واستخدام الضغط أو القوة استخداما مشرعا أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة الفرد أو مجموعة من الأفراد (جنينه،2004).
- العنف السياسي هو العنف الذي يمارسه ممثلون عن جماعة سياسية من اجل تكريس أو تغير الوضع السياسي النسبي لجماعة سياسية أخرى أو لمنع هذه الجماعات من الحصول على الاستقلال الذي يطمح إليه أعضائه (سراحنة،2004).
- العنف على المستوى الدولي وهو عبارة عن العنف الذي تقوم به دولة أو مجموعة من الدول ضد غيرها من الدول والشعوب من أجل تحطيم قوتها وقهر إراداتها، وبالتالي يسهل السيطرة عليها بما يحقق مصالح الدول التي تقوم بممارسة هذا العنف.
- تعتبر الحروب ظاهرة عامة شملت المجتمعات الإنسانية منذ القدم، وقد جاءت نتيجة لأسباب متنوعة ولتحقيق أهداف مختلفة ومتناقضة، وبالرغم من الآثار والتكاليف الباهظة والفظيعة التي تتكبدها البشرية نتيجة هذه الحروب إلا أنها كانت وما زالت ممارسة مبررة عند الكثيرين الذين يرون فيها وسيلة لحسم النزاعات والصراعات الدولية والإقليمية، يشير إبراهيم شعبان إلى أن "الحرب نتاج لظروف موضوعية وأمراض تصيب المجتمع الدولي بسبب الظلم الاقتصادي،

الاجتماعي، الاستغلال، التمييز، الاحتكار، أو الهيمنة وغيرها من الأسباب" (شعبان، 1991).

ويهتم هذا البحث في جميع المستويات لأن الحديث عن تعميم ثقافة اللاعنف تشمل كافة المستويات التي تم ذكرها أعلاه.

3.3.2. النظريات التي تفسر العنف:

تعددت الآراء والاتجاهات التي تناولت تفسير ظاهرة العنف والسلوك الإنساني عموما، فهناك من رأى بأن ظاهرة العنف تعود لأسباب بيولوجية عضوية (النظرية البيولوجية)، وهناك من رأى بأن ظاهرة العنف تعود لأسباب فطرية غريزية ويسمى أصحاب هذا الرأي بالتيار الغريزي (نظرية التحليل النفسي)، في حين رأى آخرون أن العنف ظاهرة مكتسبة بفعل عوامل البيئة والتربية والتنشئة الاجتماعية وعرف أصحاب هذا الرأي بالسلوكيين (النظرية السلوكية) والتي تعتبر هي الأقرب لمشكلة البحث حيث أن توظيف هذه النظرية يعزز تعميم ثقافة اللاعنف على حساب ثقافة العنف وفيما يلي تلخيص لهذه النظرية.

1.3.3.2. المدرسة البيولوجية (العضوية):

ومن أهم نظرياتها النظرية العضوية لهنري موري (Henry h.murry) وتركز هذه النظرية على دور العوامل البيولوجية في تحديد شخصية الإنسان، وقد ركز موري على أهمية المخزون العقلي في الإنسان والمتمثل في الدماغ الذي هو مركز التحكم الرئيسي والموجه لكافة النشاطات والوظائف المختلفة، حيث أن شخصية الفرد تتشكل عبر هذه العملية المعقدة وبشكل تدريجي، ويرى موري "بأن عملية التعلم تحدث بفعل الخبرات السارة وتتقلص بفعل الخبرات غير السارة التي يعتقد أن الدماغ هو مركز التحكم في مراكز الإحساس بالسعادة وعكسها " (القريوتي، 2003).

ويرى أصحاب هذه النظرية أن العنف انتقل من جيل لآخر كجانب من تكوينه الوراثي، ومع تركيز هذه النظرية على الاستعداد الجيني والفطري للإنسان على العنف فإنها ترى بأن قدرة الإنسان على كبح هذه النزعات العدوانية تتوقف على مدى استخدامه لقدراته العقلية وتغليبها على نزعاته الذاتية.
وقد وجهت العديد من الانتقادات لهذه النظرية باعتبارها تمثل موقفا سلبيا يرى بأن العنف جزءاً أصيلاً داخل النفس البشرية، وتهمل أثر العوامل الاجتماعية والبيئية على تكوين شخصية الإنسان.

2.3.3.2. المدرسة التحليلية: نظرية التحليل النفسي:

يعتبر سيجموند فرويد رائد هذا الاتجاه الذي يرى بأن العنف ناتج عن قوى غريزية فطرية موجودة لدى الفرد ومسؤولة عن تكوين صور العنف المختلفة، حيث إن الإنسان يولد وهو مزود بعدد من الغرائز التي تدفعه للقيام بسلوك معين من أجل إشباع هذه الغرائز وتلبية احتياجاتها وأن هدف العنف هو تصريف الطاقة العنفية الموجودة لدى الفرد حتى يشعر بالراحة، وبهذا فان سلوك الإنسان يستند إلى العواطف والغرائز، ويرى فرويد بأن شخصية الإنسان تتكون من:

- الذات الدنيا التي ترمز إلى الغرائز الأساسية كغرائز البقاء والموت.
- الأنا وترمز إلى الشعور الواقعي الذي يسيطر على الغرائز ويضبطها.
- الأنا العليا التي ترمز إلى القيم الاجتماعية والمثل العليا.

ويشير فرويد " أن ديناميكية الشخصية تتمثل بمحاولة الأنا التوفيق بين متطلبات الذات الدنيا وبين الأنا العليا وذلك في محاولة من أجل التكيف مع المتطلبات التي قد لا تكون بالضرورة متوافقة وأن الفشل في إحداث هذا التكيف يؤدي إلى صراع واضطرابات نفسية " (القريوتي، 2003).

3.3.3.2. المدرسة السلوكية:

تقوم هذه المدرسة على أن العنف سلوك مكتسب بفعل عوامل ومؤثرات خارجية كعوامل البيئة الاجتماعية والسياسية والثقافية، ويرى رواد هذه المدرسة من أمثال دولا رد (dollard) وميلر (miller) " أن تطور شخصية الفرد يتم عبر عملية تدريجية تحدث بفعل التعلم ونتيجة التفاعل بين مؤثرات يتعرض لها الفرد وبين استجابات لهذه المؤثرات وبأن الشخصية تمثل حصيلة الاستعدادات الأولية لدى الفرد ويتم صقلها وتطويرها نتيجة هذا التفاعل وما يصاحب هذا من صراعات " (القريوتي، 2003).

من خلال آراء وتفسيرات العديد من الفلاسفة والمختصين حول ظاهرة العنف والسلوك الإنساني والتي تم تصنيفها إلى التيارات التالية : التيار البيولوجي (العضوي)، التيار الغريزي (الفطري)، التيار السلوكي، يؤكد الباحث لأصحاب التيار السلوكي انطلاقا من إيمانه بأن الإنسان يولد وبداخله بذور الخير والشر ولكن تلعب العوامل والمؤثرات الخارجية والظروف الموقفية دورا أساسيا في التأثير على الأنماط السلوكية للفرد بحيث تشكلها وتوجهها باتجاه معين، فالإنسان يولد ولديه القابلية والاستعداد

لتقبل الخير والشر فإذا توفرت له التربية والتنشئة الاجتماعية الصالحة نشأ فردا مستقيما إيجابيا يتسم بالصفات الحسنة والأخلاق الحميدة، أما إذا خضع لمؤثرات سلبية وتربية غير سوية وسط ظروف مليئة بالقهر والحرمان والفساد فانه ينشأ عنيفا وقاسيا وسلبيا وعليه تعديل سلوك الإنسان يعني مواجهة العنف واللاعنف إحدى وسائل هذه المواجهة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال " قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء ".(البخاري، 2003).

وهذا يشير أن الفرد لا يولد على فطرة العنف بل يكتسبه من خلال تعلمه من الخبرات السابقة وملاحظة سلوك الكبار ونتيجة عوامل البيئة المحيطة.

4.2 اللاعنف

أهم الأسس النظرية ذات العاقة باللاعنف تلخصها الدراسة فيما يأتي:

1.4.2. مفهوم اللاعنف:

يحدد جين شارب في مؤلفه البدائل الحقيقية تعريفه للاعنف بقوله " اللاعنف هو الإيجابية وليس السلبية وان النضال اللاعنيف هو تقنية لتوجيه الصراعات بأساليب احتجاج اجتماعية ونفسية واقتصادية وسياسية وبالتعاون والتدخل العميق مما يسبب الخلل في توازن الخصم" (شارب، 2003).

2.4.2. التجربة الغاندية:

استندت فلسفة غاندي على أهمية الجمع بين الكفاح ضد الاستعمار وبين الكفاح من أجل تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية، وهذا ما يفسر انحيازه الدائم بجانب الفئات الفقيرة والمهشمة في المجتمع الهندي. وقد استخدمت المقاومة اللاعنفية في الهند بقيادة غاندي العديد من الوسائل اللاعنفية والتي يمكن تلخيصها بما يلي:

- المقاطعة الاقتصادية ضد المنتجات البريطانية كالأقمشة .

- الامتناع عن دفع الضرائب للانتداب البريطاني.
- العصيان المدني ضد قانون الملح.
- استخدام الحملات الإعلامية، كالعرائض والمطبوعات والبيانات.
- الاعتصامات الجماهيرية والمظاهرات والإضرابات.

شكلت التجربة الغاندية إحدى التجارب العالمية في النضال وقد تركت أثاراً واضحة في الوعي الإنساني ووسائل المقاومة البشرية ضد الظلم والاستعباد كونها انتهجت أسلوب المقاومة اللاعنفية بشكل مبدئي والتزمت به أخلاقيا وفلسفيا.

بالرغم من تشابه تجربة غاندي ومارتن لوثر كينج في اعتمادهما على مبادئ اللاعنف في الإستراتيجية والتكتيك، إلا أنهما يمثلان شكلين مختلفين من المهمات النضالية التي استند تحقيقها على العمل الجماهيري الملتزم بمبادئ اللاعنف ففي الهند كان العمل الجماهيري يتصدى لمهمات مواجهة الاستعمار البريطاني بهدف انتزاع استقلال الهند، بينما كان العمل الجماهيري لحركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة يتصدى لمهمات إزالة أشكال التمييز العنصري ويهدف لانتزاع الحقوق المدنية المتساوية للسود " (خلف، 1988).

3.4.2. حركة التضامن في بولندا: (1980 _ 1989):

تعتبر المقاومة التي قادتها حركة التضامن العمالية في بولندا من أكثر أشكال المقاومة اللاعنفية فعالية ضد أنظمة الحكم الشمولية كالنظام الشيوعي في بولندا لما عرف عن هذه الأنظمة من قمع وبطش وعدم احترام حقوق الإنسان والحريات العامة، وقد استخدمت حركة تضامن كافة أشكال المقاومة السلمية اللاعنفية كالإضرابات والمظاهرات وعدم التعاون والعصيان المدني.

جاء تشكيل حركة التضامن في عام 1980 على أثر إضراب عمال المصانع الذين احتجوا على ارتفاع الأسعار، وقد تبنى هذا التحرك العمالي العديد من المطالب النقابية كان على رأسها تأسيس نقابة عرفت لاحقا باسم التضامن، وعلى الرغم من معارضة الحكومة في البداية إلا أنها اضطرت أن توافق على تأسيس نقابة عمالية مستقلة " حيث تشكلت هذه النقابة نتيجة تألف حوالي 36 اتحادا نقابيا وبلغ عدد المنتسبين لحركة التضامن مع منتصف عام 1981 حوالي عشرة ملايين عضو في بلد يبلغ عدد سكانه ثلاثين مليون في ذلك العام " (شارب، 2005). واستمرت حركة التضامن في نضالها للدفاع عن حقوق العمال ومن أجل بناء مجتمع مدني، بالرغم من الممارسات القمعية التي قامت بها

الحكومة البولندية ضد العمال والمتظاهرين الذين نزلوا إلي الشوارع والساحات العامة للتعبير عن رفضهم للسياسات الحكومية، وقد تواصلت النشاطات والاحتجاجات التي كانت في مجملها جماهيرية ميدانية لاعنفية كالمظاهرات والاحتجاجات وعدم التعاون، وقد تكللت هذه المقاومة بسقوط النظام الشيوعي في بولندا في نهاية الثمانينات وإقامة حكومة بولندية بزعامة حركة التضامن وقائدها ليش فاليسا.

4.4.2. أساليب المقاومة اللاعنفية:

ذكر قاسم (1993) ثلاثة أساليب للمقاومة اللاعنفية:

- الصمود:حالة ذهنية موجهة نحو امتصاص الألم من اجل تفريغه من مضمونه وإحباط أهدافه. وسبيل ذلك تطور لدى الفرد إرادة واعية تتناسب قوتها طرديا مع حدة الألم . وفي حالة الجماعة ، وهو عبارة عن قدرة الذات الجماعية لشعب على استيعاب الألم وامتصاصه والمحافظة على الذات بمزيد من التحمل المتناسب مع الألم.
- العصيان المدني: هو حلقة في سلسلة من النشاطات المتصاعدة في حدتها في مواجهة العدو، والتي يتأقلم الشعب خلالها تلقائيا ليكون قادر على امتصاص الآلام المتصاعدة التي تفرضها ظروف المواجهة وتعززها إجراءات العدو الأكثر قسوة وشراسة .ويعني التمرد على كل قوانين ومنه أنظمة العدو ،كرفض دفع الضرائب وعدم الامتثال لأوامرها استداعاءاته والتمرد على دوائره الرسمية كالمحاكم والمناهج التربوية وإقامة المؤسسات البديلة تنظم النشاطات المختلفة.
- المقاطعة: وهي رفض كل أشكال التعامل مع العدو، وأنها تعني مقاطعة إنتاج العدو ومرافقه، وعدم إقامة علاقات معه، سواءً على مستوى الجماعات أو لأفراد، ورفض تعييناته ومناصبه.

5.4.2. دور المؤسسات الأهلية الفلسطينية في المقاومة السلمية:

دور المؤسسات الأهلية الفلسطينية في المقاومة السليمة على الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، تلخصه الدراسة فيما يأتي:

1.5.4.2. على الصعيد السياسي:

منذ الحرب في العام 1967 دخل العمل الأهلي الفلسطيني منعطفا جديدا أسوة بباقي جوانب الحياة

الفلسطينية، إذ تحول مضمون عمل المنظمات الأهلية من الطابع الخيري الاغاثي إلى طابع النشاط المجتمعي المقاوم بأساليب أخذت تبتدعها تلك المنظمات. كما إن المؤسسات الأهلية التي تأسست بعد ذلك ونمت في الأراضي المحتلة كانت في الأساس وليدة الحاجة.إذ كانت في جوهرها أداة للدفاع عن النفس من جانب الفلسطينيين، وتعبيرا عن عزمهم على عدم الاستسلام للاحتلال. فقد عملت هذه المنظمات على ممارسة ضغط يومي ضد إجراءات الاحتلال.

وقد بدأت هذه المؤسسات بعد حرب 1967 بتعبئة أعضائها بالأهداف الوطنية، وأصبحت تشكل بيئة لثقافة المقاومة وتحولت إلى مراكز للعصيان المدني ضد الاحتلال الذي كان يتخذ إجراءات عقابية ضدها، مستخدمة الكثير من الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية كمنابر للحركة الوطنية في الأراضي المحتلة، وعززت مفهوم الهوية الوطنية، وشجبت الاحتلال وفضحت وسائل قمعه وسياساته وأهدافه ودعت الجمهور إلى تصعيد النضال ضده. ولقد تصدرت الجبهة الوطنية الفلسطينية 1974، ولجنة التوجيه الوطني 1978، والمجالس البلدية الوطنية قيادة هذا النشاط. كما قامت الجامعات الفلسطينية مطلع الثمانينات داخل الأراضي المحتلة بدور هام في مجال تنمية الوعي السياسي والتعبئة الشعبية، حيث أصبحت مراكز نشيطة للعمل السياسي والتنظيم الجماهيري اللذين انتشرا بصورة خاصة في المناطق الريفية ومخيمات اللاجئين من خلال الخريجين الذين عادوا إلى قراهم ومخيماتهم.

2.5.4.2. على الصعيد الاقتصادي – الاجتماعي:

انشأ الفلسطينيون العديد من الجمعيات والمؤسسات الخيرية الاغاثية بناء على اعتبارات عائلية وعشائرية وسياسية، بهدف تقديم خدمات للفئات الفقيرة من المجتمع الفلسطيني . وقد لعبت هذه المؤسسات دورا هاما أثناء الاحتلال الإسرائيلي ، الذي عمد إلى إهمال الاقتصاد الفلسطيني وإلحاقه بالاقتصاد الإسرائيلي، وإهمال البنية التحتية الفلسطينية والخدمات الأساسية والمجتمعية. كما أدى غياب سلطة وطنية أو هيئة حكومية فلسطينية رسمية في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى وجود منظمات ومؤسسات مدنية غير حكومية تغطي النقص وتزود الأهالي بالخدمات الضرورية المختلفة. ساهم هذا الدور بشكل واسع في تعزيز صمود الشعب الفلسطيني منذ الاحتلال الإسرائيلي 1967.

ويبدو واضحا من خلال عمل المنظمات الأهلية تركيزها على خلق فرص عمل، كأولوية أساسية لأية برامج محلية أو عربية أو دولية. إذ تعطي هذا النمط من المشاريع اهتماما بالغا ، كونه يؤمن استمرارية الدخل، ويساهم في التنمية الاقتصادية متوسطة وطويلة المدى. ويساهم بشكل مباشر في تقليص حجم الهجرة الفلسطينية إلى الخارج.

وفرت هذه المنظمات للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة شبكة أمان اجتماعية خلال الانتفاضة 1987 مكنتهم من الاعتماد على الذات في مجالات حيوية كالتربية والتعليم،والصحة والزراعة والاقتصاد المنزلي الغذائي. وعلى الصعيد الصحي، ذهبت بعض المؤسسات إلى تأليف لجان للخدمات الطبية التطوعية .

إن أهمية ما تقدمه المؤسسات الأهلية الفلسطينية في المجال الاقتصادي– الاجتماعي ساهمت في تطوير مهارات وقدرات الفلسطينيين، وعملت على تدعيم تماسكهم الاجتماعي ، والحد من الهجرة، الدائمة أو المؤقتة، وساهمت في المحاولات الرامية إلى الحد من درجة التبعية للاقتصاد الإسرائيلي في مجالي العمالة والاستهلاك، والحد من البطالة من خلال توفيرها لآلاف فرص العمل، والتخفيف من وطأة الحاجة والفقر.

6.4.2. معوقات منظمات المجتمع المدني في نشر ثقافة اللاعنف في المجتمع الفلسطيني – الاحتلال:

يمثل الاحتلال أحد أبشع أشكال العنف البنائي في الحياة الإنسانية لأنه يقوم على أساس فرض إرادته على الشعب المحتل والسيطرة عليه بقوة السلاح ومن خلال استخدام ممارسات قمعية عنيفة. و ساهمت هذه الطبيعة العنصرية والدموية للاحتلال الإسرائيلي على تغذية التوجهات العنيفة داخل المجتمع الفلسطيني والتي جاءت كرد فعل طبيعي على هذه الممارسات القمعية، حيث طغت لغة وأسلوب المقاومة المسلحة على الفكر السياسي الفلسطيني إلى درجة أصبحت فيها الدعوة إلى خيار النضال الجماهيري واللاعنفي غير مقبولة وكأنها دعوة إلى الاستسلام والخضوع.

واجه كافة أشكال هذا النوع من المقاومة بمزيد من العنف والبطش، وكان هذا واضحا في الانتفاضة الأولى عام 1987 حيث اعتبر قادة الاحتلال الإسرائيلي أن أكبر تحدي يمكن أن تواجهه الدولة العبرية هو تسلح الشعب الفلسطيني بالمقاومة الجماهيرية اللاعنفية وهذا يتضح من خلال تصريحات قادة الاحتلال.

وهذا ما يفسر أيضا إستراتيجية الجيش الإسرائيلي في التعامل مع أي تحرك جماهيري فلسطيني والتي تستند إلى استخدام القوة بشكل كثيف، فعند اندلاع انتفاضة الأقصى جاء الرد الإسرائيلي سريعا وشرسا بهدف سحق وإبادة المظاهرات الشعبية التي اندلعت في الأراضي الفلسطينية، جاء في مقال في صحيفة معا ريف الإسرائيلية بتاريخ 2002/9/6 ما يلي " جيش الاحتلال استعد للانتفاضة قبل

اندلاعها بسنوات طويلة، وما أن جاءت حتى أفرغ إحباطا ته الطويلة على رؤوس الفلسطينيين الذين لم يعرفوا من أين جاءهم ذلك " (الأشهب، 2003).

7.4.2. الصورة النمطية للمقاومة اللاعنفية في أذهان الشعب الفلسطيني:

بالرغم من بعض الإنجازات التي حققها الشعب الفلسطيني من خلال استخدامه هذا النوع من المقاومة خاصة خلال الانتفاضة الأولى، إلا أن هناك الكثير من الأوساط الفلسطينية تنظر إلى هذا النوع من المقاومة بعين الريبة والشك، حتى أصبح كل من يدعو إلى المقاومة الجماهيرية اللاعنفية إنسانا مرفوضا ومحاصرا في فكره وممارساته.

حيث أدى ذلك إلى شبه سيطرة للخطاب الدموي والعسكري في الساحة الفلسطينية، وقد ظهرت سيطرة هذا الخطاب في فترة المد الثوري والقومي في سنوات الستينات والسبعينات، كما تعزز هذا الخطاب بعد اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000 بحيث أصبحت عسكرة المجتمع ظاهرة سائدة في الحياة اليومية الفلسطينية، من الواضح أن مفهوم اللاعنف لا زال غير واضح في أذهان الجمهور الفلسطيني، وضمن تناوله لرؤية المجتمع الفلسطيني لمصطلح اللاعنف يقول د. توماس سمير لنج "أن الكلمة العربية (اللاعنف) هي تعبير قاصر إذ تحمل فقط معنى نبذ العنف بدون تقديم بديل ويحاول بعض المثقفين في الوقت الحاضر إيجاد مصطلح بديل، إلا أنه سيكون من الصعب إدخال مفهوم جديد وجعله يكتسب الانتشار والمصداقية "(لنج، 1988).

إن العمل اللاعنفي يهدف إلى تحرير إرادة الإنسان ويضع نهاية لرضوخ العبد لسيده، فالتغيير يبدأ من اللحظة التي يعي فيها الإنسان حقوقه ويهب للمطالبة بها، إن الرضوخ والاستسلام والسلبية مفاهيم تتعارض في مضامينها ودلالاتها مع مفهوم اللاعنف وفي هذا الصدد يؤكد غاندي " بأنه إذا لم يكن من خيار بين الجبن والعنف أو بين السلبية والعنف فمن الأفضل أن يختار المرء العنف " (مولر، 1995).

8.4.2. غياب إستراتيجية وطنية شاملة تتبنى أسلوب المقاومة الجماهيرية اللاعنفية:

بحيث تعمل على تعزيزها من خلال بناء برامج وفعاليات تستقطب الجماهير العريضة تزجها في معركة التحرير، وكذلك يتم استخدامها كأداة نضالية مشروعة ومقبولة لمخاطبة العالم بما يضمن اكتساب الأصدقاء والمناصرين لصالح القضية الفلسطينية، وحول أهمية وجود رؤية وإستراتيجية

نضالية مشتركة توحد كافة القوى الفلسطينية يشير نعيم الأشهب إلى أن " انعدام وحدة القوى المعادية للاحتلال من وطنية وإسلامية يحول دون التنسيق والعمل المشترك لهذه القوى على حساب مردود نشاطها، بل يعمق التعصب الفئوي على حساب المصلحة الوطنية والقضية المشتركة " (الأشهب، 2003).

9.4.2. التربية والثقافة الاجتماعية السائدة:

تعتبر التربية والثقافة الاجتماعية عناصر مهمة في التأثير على سلوك الأفراد، حيث تلعب دورا بارزا في تشكيل ثقافة الفرد وفكره وتوجيههما نحو ثقافة العنف أو ثقافة اللاعنف، إن الثقافة التي تستند إلى إلغاء الأخر ونفيه وطمس كيانه وحريته وحقه في التعبير عن ذاته ما هي إلا ثقافة عنف وهي نتاج لتربية تقوم على التسلط وإنكار حق الفرد في حرية الفكر والإبداع، بالمقابل فان الثقافة التي تستند إلى الاعتراف بالآخر وحقه في المساواة والتعبير عن رأيه ما هي إلا ثقافة محبة وتسامح وهي نتاج لتربية تؤمن بسمو الفكر البشري وحق الفرد في الاختيار والإبداع.

الثقافة الفلسطينية والعربية تضم جوانب سلبية وأخرى إيجابية، تتركز السلبية في غياب المكونات الديمقراطية للفرد وسحق مبادراته لصالح الو لاءات الأولية والعائلية والج هوية وضعف روح التسامح والشخصانية البارزة في إدارة الأمور وتركز الصلاحيات في شتى المستويات، والى جانب ذلك تبرز قيم إيجابية في المخزون الثقافي ولقيمي الموروث تتجلى في قيم الشجاعة والنجدة والكرم والتعاون والقبول بالروح التصالحية المجتمعية والترابط والتكافل الاجتماعي " (منصور، 1999).

تبدأ الحلقة الأولى في سلسلة العنف في إطار الأسرة، فالأم الجاهلة بأوليات التربية والمقهورة أصلا بالعنف التاريخي الواقع عليها منذ الولادة لن تستطيع إلا أن تكون حاضنة لثقافة العنف، أما الحلقة الثانية في سلسلة ثقافة العنف في المجتمع فهي المدرسة التي تمارس هذه الثقافة من خلال سلسلة طويلة من العلاقات التسلطية سواء علاقة المدرس بالطالب والتي تقوم على أساس التلقين والتخويف أو من خلال المناهج التعليمية التي تكرس التبعية والتسطح الفكري، بحيث تصبح العملية التعليمية في مجملها عملية تدجين للطالب خالية من أي إبداع أو تحليل، بعد ذلك يأتي دور المجتمع لإكمال دائرة القهر والتسلط التي يخضع لها الإنسان العربي والفلسطيني منذ ولادته، يؤكد على ذلك سمير التقي بقوله " بين قهر التقاليد وقهر الأسرة والعشيرة، والقهر الاقتصادي والسياسي ترزح شخصية الفرد العربي تحت عنف شامل يمنع تفتحها ومجابهتها لحقائق الحياة " (التقي، 2004).

10.4.2. أنماط التدين السائدة:

جاءت الأديان السماوية جميعا بهدف تنظيم حياة الأفراد والجماعات على أسس من المحبة والتسامح والعدالة الاجتماعية، ولكن الفهم الخاطئ للتعاليم الدينية من قبل أتباع هذه الديانات يؤدي إلى تشويه هذه التعاليم ومزجها بالطقوس والمشعوذات التي تُخرج الدين من إطاره الأخلاقي والقيمي وتدخله إلى عالم الجهل والخداع والتضليل، وعلى المستوى السياسي شُنت العديد من الحروب باسم الدين، حيث تم استغلال الدين لتحقيق أهداف سياسية وكأداة للوصول إلى الحكم، كما يشكل التعنت والتعصب الديني أحد المخرجات الرئيسية لبعض أنماط التدين السائدة في المجتمعات العربية والمجتمع الفلسطيني وقد أفرز هذا التعصب العديد من الممارسات التي كان لها نتائج خطيرة وكارثية على هذه المجتمعات. وحول خطورة تقديم العقيدة على الأخلاق وتحويل الدين إلى مقولات عقائدية تفقد الدين حقيقته التي تعبر عن قوته الأخلاقية يرى عزمي بشارة " أن ممارسة التدين داخليا أي في نفس الإنسان على شكل قناعة مطلقة بمقولات ميتا فيزيقية جبرية يؤدي في الواقع الخارجي إلى تحويل الدين إلى رأي نسبي، أما ممارسة التدين داخليا على شكل خيار أخلاقي حر فيؤدي إلى تحويله في الواقع الخارجي إلى دافع أخلاقي مطلق في المجتمع" (غليون، بشارة، جقمان، زيداني، 1993).

وقد هاجم بشارة الأسطورة والخرافة باعتبارها أكثر خطورة من الإلحاد لما لها من تأثيرات سلبية على منظومة العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع حيث يقول " الإلحاد يناقض الدين أما الأسطورة فتقوم بتشويهه لأنها تنخره من جذوره، ويشكل الإلحاد إنكارا لله أما الأسطورة فهي إهانة له وهي لا تقتصر على تشويه مضمون المعرفة وإنما تقوض جوهرها ومبدأها " (غليون، بشارة، جقمان، زيداني، 1993).

وأخيراً هناك معوقات لها علاقة بأداء المنظمات العاملة في مجال السلام وتسوية النزاعات، من حيث آلية اتخاذ القرار فيها وغياب الخيارات الديمقراطية الحقيقية لهذه المنظمات كما أن الكثير من هذه المنظمات يعمل وفق مقاييس ومفاهيم عشائرية وفئوية وليس وفق مفاهيم المجتمع المدني، كما تشكل عملية الاعتماد على الدول المانحة أحد أهم معوقات التنمية في الأراضي الفلسطينية للأسباب التالية:

- يشكل الاعتماد على الدعم الخارجي معوقا أمام تنمية حقيقية تقود إلى الاعتماد على الذات.
- في كثير من الأحيان فان الجهات المانحة هي التي تقوم بتحديد البرامج والأولويات وليس المنظمات غير الحكومية مما يفقد هذه المنظمات استقلاليتها، وتصبح برامجها غير مفيدة على الصعيد التنموي والمجتمعي كونها لا تنطلق من احتياجات المجتمع المحلي.

- وهذا ما يؤكده وليد سالم بقوله " لم يؤدي الدعم الخارجي إلى تنشيط القطاع الخاص ولم يحل مشكلة الفقر، وتنمية النساء وخلق وظائف مستدامة، وغيره من الأهداف المرتبطة بحاجات الفئات الاجتماعية الفلسطينية" (سالم، 1999).

5.2 مفهوم التشبيك

التشبيك كما ورد في اللغة والإعلام مشتقة من الفعل شبك وإذ يقال :تشابكت الأمور أي تداخلت والتبست واختلطت ،والشيء أنشب بعضه في بعض ،فمثلا ،"شبكت أصابعي بعضها ببعض وشبكتُ بين أصابعي أي أدخلت بعضها في بعض "(المنجد في اللغة والإعلام ،1986).

أما ابن منظور (1986) فيشير إلى أن شَبكَ الشيء يشَبِكُه شَبكاً فأشتبك ،وشَبكهُ فتشَبَّك، أي أنشب بعضه في بعض وادخله وتشَبّكت الأمور وتشابكت واشتبكت أي التبست واختلطت . وطريق شابِك: متداخل ملتبس مختلط . وشبك النجوم واشتبكت وتشابكت :دخل بعضها بعض واختلطت وكذلك الظلام .

في المعاجم اللغوية يعود التشبيك إلى الأصل الثلاثي شبك ،ويعرف الشبك الخلط والتداخل ، ومنه تبيشك الأصابع وفي الحديث :"إذا مضى أحدكم إلى الصلاة فلا يشبكنَّ بين أصابعه فأنه في صلاة " (أبو داوود،275هـ) وهو إدخال الأصابع بعضها في بعض .

وبهذا فأن التعاون والتنسيق بين مختلف المؤسسات والقطاعات ليس جديدا إذ يعود الوعي بأهمية الموضوع إلى منتصف القرن العشرين ولا سيما بعد عام 1945م، حيث أدركت منظمة الأمم المتحدة أهمية التعاون والتنسيق مع المنظمات وذلك من خلال تعاون كل من منظمات الأمم المتحدة المختلفة مع العديد من المنظمات الأهلية التي تشابهها أو قريبة من نشاطاتهم ، وقد تطول هذا التعاون وتثبتت جدواه في العقدين السابقين من القرن العشرين بعد أن اقتنعت المنظمات الدولية بصلاحية المنظمات الأهلية وقدرتها على الاتصال بحكم طبيعتها الطوعية ، إذ شرعت بالتعاقد مع هذه المنظمات الأهلية من اجل تنفيذ مشروعات التنمية بحيث يتم تنفيذها بهذا الشكل من التعاون بكفاءة اكبر وتكلفة اقل ، وكذلك تتعاون معها بشكل تعاوني وتنسيقي بشكل عام ،(استنبولي، 2004) .
يرى الباحث ومثال على ذلك منظمات المجتمع الفلسطيني العاملة والمناهضة للسياسات الإسرائيلية وللجدار العنصري أنها قامت بعمل شبكة من هذه المنظمات من أجل التنسيق والتشبيك لإدارة المواجهة اللاعنفية بطريقة ذات كفاءة وفاعلية كبيرة وبهذا فأن (كليبر ،كلارن ، بيسون،2002).

أوضحوا" أن الأجسام الوطنية المحلية ليست خاضعة للمركز العالمي وإنما للمؤسسات المختلفة ،قواعد عمل توجه نشاطاتها في مختلف مناطق العالم".

1.5.2. انواع التشبيك:

تختلف أنواع التشبيك وتتباين باختلاف الحاجة والتنظيم فهناك عدة أنواع:

- تشبيك تكتيكي لهدف آني ،كمواجهة حالة طارئة أو موقف ما ، أو مواجهة أزمة ما . وسرعان ما ينتهي هذا التشبيك حال تحقيق الهدف .
- تشبيك استراتيجي ويقصد به تشبيك طويل الأمد بين منظمات المجتمع المدني التي تتشابه وتتفق في الأهداف وآليات العمل (جبر، 2007).
  وهذا النوع من التشبيك هو الذي سيركز عليه الباحث في دراسته.
- تشبيك رسمي حيث أن العضوية فيها تكون بشكل رسمي حيث تتضمن اشتراكات سنوية للأعضاء والمشاركين وتخضع لنظام أساسي وشروط للعضوية.
- تشبيك غير رسمي حيث لا تمتلك هذه المجموعة نظاما أساسيا يحدد شروط العضوية.الخ. .(قنديل، 2003).

وسيركز الباحث في دراسته على نوعين من التشبيك التشبيك الاستراتيجي والتشبيك غير الرسمي حتى يفحص فيما إذا كان هناك تشبيك استراتيجي بين المؤسسات العاملة في مجال الديمقراطية أو أن هناك تشبيك غير رسمي.

2.5.2. أهمية التشبيك:

لقد أدركت العديد من المنظمات المختلفة حول دول العالم المهام الجسيمة التي تلقى على عاتقها مما جعلها تدرك أن عليها أن تعمل على تنسيق الجهود وتوفير نوع من الشراكة فيما بينها من اجل تنسيق الجهود ، وتحقيق الأهداف المشتركة ،والبرامج الموحدة وذلك من خلال إيجاد العشرات من شبكات التنسيق والتشبيك فيما بينها ،لان التشبيك فيما بين المنظمات المختلفة "يضع أمامه هدفا واحدا معينا وواضحا ،وممكن التحقيق في زمن محدد ويحفظ لكل مجموعة مشتركة في هذا الجهد استقلاليتها ويخاطب إرادتها في العمل المشترك ، ويستفيد من خبراتها ويفتح أمامها مجال الاستفادة من خبرات الآخرين ، فتعطي وتأخذ في أن واحد معا "(لبنان ،مكتب وزير الدولة لشؤون الإدارية ، 2005).

وللتشبيك أهمية كبيرة حيث يمكن من خلاله :

- خلق علاقات تكاملية من خلال التحفيز بدلا من علاقات المنافسة فعملية التشبيك تتضافر فيها الجهود وتبتعد عن تشتيت الجهود .
- التشبيك يعمل على تمكين الجمعيات من اكتشاف طرق جديدة ومبتكرة تساعدها على مواجهة المشكلات .
- أن عميلة التشبيك بين المؤسسات لها قوة وتأثير كبير خاصة على صانعي القرار لتعديل بعض السياسات فعمل الجمعيات والتحالفات بين مؤسسات يمكن أن يكون عنصر ضابط من خلال حملة للدعوة حول قضية ما أو للتغير مما يتيح لها فرصة تحقيق أهدافها بشكل اكبر .
- إن التشبيك يوسع آفاق عمل الجمعيات بوسائل عديدة أهمها الوصول إلى مصادر المعلومات.
- إن التشبيك يزيد من وعي الجمعيات وفي تبادل الخبرات الخاصة بالتنمية وتقوية وتعظيم انجازات الجمعيات الأهلية.(مركز خدمات المنظمات الغير حكومية، 2002).

ولا بد لنا من الإشارة إلى أن للتشبيك دور رئيسي وهام في العمل على عقلنه استعمال الجمعيات التنموية لمواردها وفي مساهمة جادة وفعالة في إنجاح إعادة هيكلة المؤسسات وكما انه يمثل احد المداخل الهامة والفاعلة التي تعمل على تحقيق المشاركة الفعالة بمختلف القطاعات والمساعدة على زيادة ثقتهم بأنفسهم والعمل على اكتساب المهارات الجديدة واللازمة (عيسى ،2004).

هذا ويتفق الباحث مع ما جاء به المركز الفلسطيني لتعميم الديمقراطية لتنمية المجتمع في عام 2004 الى ان هذه المتطلبات تبدو وللوهلة الأولى كبيرة وصعبة إلى أن القاعدة الجوهرية في بناء الشبكات تقول انه كلما بذل جهدا اكبر في بناء الشبكات وتوضيح كافة الأمور منذ البداية كان البناء أكثر صلابة ومتانة وديمومة واستمرارية واقل عرضة للسقوط والانهيار بسبب الهزات الخارجية أو الخلافات الداخلية (المركز الفلسطيني، 2004).

3.5.2 مبادئ التشبيك:

من المبادئ الأساسية والهامة للتشبيك هي:

- يبنى التشبيك على علاقة تطوعية تبنى بين أكثر من طرف مع ضرورة احتفاظ كل طرف باستقلاليته وهويته

- تبادل المعلومات والخبرات
- أن يكون لكل شبكة نقطة محورية تكون مسألة عن التنسيق.
- وجود رؤية واضحة وموحدة لأسلوب الإدارة وتيسير أنشطة وبرامج الشبكة
- من المهم جدا والضروري وجود هدف واضح لتفادي خلق الإشكاليات بين أعضاء الشبكة، (مركز خدمات المنظمات غير الحكومية، 2002).

أما عيسى (2004) فقد أضاف على هذه المبادئ الآتي:

- أن يلقى التشبيك قبولا من جانب كافة أعضائه، ليتسنى له توظيف كافة ما لدى المجتمع من موارد وطاقات.
- يعتبر الحراك الاجتماعي القومي المقام على أساس فكرة أن كافة المواطنين في مجتمع ما ينبغي أن يتحملوا كافة النفقات الخاصة بالتشبيك من أهم مبادئ التشبيك.
- يتوقف نجاح الشبكات على ما هو متاح من سبل التكنولوجيا الحديثة وضرورة مشاركة اكبر عدد ممكن في بناء الشبكات.

4.5.2. اهداف التشبيك:

ان أهداف التشبيك تتمثل على حسب (قنديل،2003) ، (عيسى،2004). كالأتي:

- إيجاد وسائل اتصال فاعلة وبناء علاقات فيما بين أقطاب المجتمع المدني ،حيث انه من الضروري التأكيد والعمل على الدور الاتصالي للشبكة باعتباره المصدر الرئيس للقوة والتأثير.
- تعبئة الطاقات والإمكانات داخل المجتمع المدني ،بحيث تقوم تلك الشبكات بتعبئة الأفراد والجماعات من منظور الموارد البشرية والمادية وتطوير العلاقات فيما بينهم لتحقيق الأهداف المشتركة ومن الأمثلة على ذلك تلك الشبكات التي تعنى بحقوق الإنسان أو الأطفال أو حماية البيئة .
- التأثير في الاتجاهات والسياسات العامة للدولة ، لا سيما فيما يتعلق بالسياسات التنموية فهي تؤثر في الأفكار والآراء لذا يجب أن يكون لها رؤية واضحة للقضايا المجتمعية .
- تستهدف الشبكات العمل على طرح إطار تضامني ، لتفعيل دور المنظمات غير الحكومية وتقديم العون لها .

- تعمل الشبكات كمراكز مساندة ودعم وتطوير لقدرات المنظمات غير الحكومية وباقي مؤسسات المجتمع المدني بالإضافة إلى دعم ومساندة المواطنين في المجتمع المدني من خلال توفير برامج التدريب التميز وتوفير البحوث ودفع الجماعات للانخراط والاهتمام بتطوير منظمات المجتمع المدني.

5.5.2 ايجابيات التشبيك:

تتمثل ايجابيات التشبيك بما اجمع عليه قنديل (2003) ، عيسى (2004) ، النجار (2005). كما الآتي:

- تدعيم الجمعيات المشاركة في علاقاتها لصانعي القرار ومنتخبيه
- مصادر اكبر للمعلومات وتوفيرها ليصبح بمقدور الشبكة الحصول على كبر قدر ممكن المعلومات
- تنوع وسائل الضغط وفقا للإمكانيات والخبرات والاتصالات المتنوعة لأعضاء الشبكة
- التشبيك يتيح المجال لتبادل الخبرات والمعرفة
- إن التشبيك يفتح المجال للمؤسسات والمنظمات في عملية المشاركة في الموارد حيث إن من المعيقات التي توجهها المؤسسات تكمن في نقص الموارد حيث إن التشبيك يتيح فرصة للانتفاع المتبادل في شتى المجالات.

6.5.2. التشبيك بين منظمات المجتمع المدني:

لم تكن منظمات المجتمع المدني الفلسطيني بمعزل ومنأى عن العالم وعن الواقع الحياتي الفلسطيني بل تعتبر من أكثر المنظمات الغير حكومية ، التي لها تماس حقيقي ودائم مع المجتمع الذي تتواجد في ، ولذلك فقد أدركت منظمات المجتمع المدني أهمية التنسيق والتشبيك فيما بينها ، لما في ذلك من قدرة على توفير القوى والنفوذ على هذه المنظمات وعلى أهمية دورها وتأهيلها في العمل التنموي بفاعلية وأيضا دورها في التأثير على سياسة السلطة الوطنية الفلسطينية ، والضغط على القرار الفلسطيني من اجل إصدار التشريعات الشاملة لكل مناحي الحياة وبما يتناسب مع كل شرائح المجتمع الفلسطيني وفئاته المختلفة ، ومن مهام المجتمع المدني تعميم ثقافة شعبية لدى الناس تقوم على إعلاء قيمة تنظيم الجهود والمبادرات لعمل تشبيك وصياغة تنظيمية خلاقة تؤدي إلى الارتقاء بالوعي

السياسي وبالثقافة السياسية للمؤسسة وثم واجبات أساسية لمنظمات المجتمع المدني والعربية كما صاغها ميثاق الشرف الأخلاقي للمنظمات الأهلية العربية تتحدد فيما يلي :

- صياغة ثقافة لا تقوم على الضعف بل تقوم على أساس احترام الحياة
- صياغة ثقافة تنهض على التسامح واحترام الحقيقة
- صياغة ثقافة تقوم على تضامن
- ثقافة تقوم على أساس الحقوق المتساوية بين المواطنين
- ثقافة على أساس المشاركة بين الرجال والنساء

ولقد أدركت هذه المنظمات الغير الحكومية ولا سيما بعد اتفاق اوسلو عام (1993) وبعد الإعلان عن قيام السلطة الوطنية الفلسطينية ،"إن عليها تحديد أهداف وبرامج وسياسات واضحة من شأنها تعزيز واستمرارية دور هذه المنظمات وانتقالها إلى طور أعلى من التنظيم بما ينسجم مع المهام الكبيرة الملقى على عاتقها " ،ولا سيما في ظل الاعتراف العالمي والمتنامي وبدورها وقدرتها على إحداث التنمية الاجتماعية المستدامة . (عبد الهادي ،1997) .

وفي نظرة سريعة وواقعية لطبيعة العلاقة ما بين السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمات المجتمع الفلسطيني فأننا نلاحظ وبوضوح هذه العلاقة تارةً يسودها نوعها من التنافس والتنافر وتارةً أخرى نوعا من التوافق والتنسيق كما إن متطلبات العملية التنموية التي يتطلبها المجتمع الفلسطيني في ظل هذا الواقع الجديد هي العملية التنموية التي يغلب عليها سمة التطور والتعقيد ،أكثر من العمل الاغاثي ، كل ذلك قد اوجب تعميق التنسيق والتشاور والتشبيك بين المنظمات الأهلية وبين مؤسسات السلطة الوطنية بهدف تنظيم وترتيب العلاقات بين العمل التطوعي والأهلي الذي تمثله هذه المنظمات وبين العمل الرسمي الحكومي الذي تمثله السلطة الوطنية الفلسطينية ، سيما وأن "ازدياد الطلب على الخدمات التنموية قد استدعى تنسيق اكبر من المؤسسات الأهلية والسلطة الوطنية الفلسطينية، لتلافي الازدواجية والتكرار في العمل التنموي "(استانبولي ،2004).

وبهذا فأن الباحث يرى أن التشبيك فيما بين منظمات المجتمع مع بعضها البعض ومع السلطة الفلسطينية ومنظمات أخرى قد تكون خارج الأطر أصبحت ضرورة وأولوية من اجل إحداث مستمر لعملية التطور وتبادل الخبرات والمعلومات على أرضية ورؤية واضحة مشتركة ذات أهداف وأبعاد محددة في إطار خطة مبرمجة ومدروسة .

6.2 الدراسات السابقة

فيما يأتي أهم الدراسات السابقة ذات اعلاقة:

1.6.2. الدراسات العربية:

دراسة سليمان (2006): و هي عبارة عن رسالة ماجستير. بحث فيها موضوع دور المنظمات العاملة في مجال السلام و تسوية النزاعات في تنمية ثقافة اللاعنف في المجتمع الفلسطيني. حيث كانت هذه الرسالة في الفترة الواقعة ما بين أيلول 2005- أيلول 2006 حيث مُثل فيها جميع أفراد الهيئة الذين استفادوا من البرامج و الفعاليات التي نظمتها و أشرفت عليها المنظمات العاملة في مجال السلام و تسوية النزاعات في محافظات الضفة الغربية الذين يمثلون مجتمع هذه الدراسة. و قد هدفت هذه الدراسة بشكل عام إلى التعرف على الدور الذي تقوم به المنظمات العاملة في مجال السلام و تسوية النزاعات في تنمية ثقافة اللاعنف في المجتمع الفلسطيني من جوانب مختلفة أهمها مفهوم اللاعنف، مفهوم الصراع ، و أساليب التعامل معه، القدرات و المهارات ، المجال الاجتماعي ، المجال السياسي ، المجال الديني ، المجال الأخلاقي . واهم ما خلصت إليه الدارسة من نتائج:

- هناك وعي وإدراك متوسط لدى المبحوثين بمفهوم اللاعنف .
- ساهمت المنظمات العاملة في مجال السلام وتسوية النزاعات في تنمية قدرات المبحوثين وإكسابهم مهارات أساسية في مجال المقاومة الجماهيرية اللاعنفية.
- هناك وعي وإدراك لدى المبحوثين بضرورة نبذ العنف واحترام الرأي الآخر والتمسك بالخيار الديمقراطي كنهج وطني ينظم الحياة الداخلية الفسلطيينة.
- هناك قناعة عالية لدى المبحوثين بفعالية المقاومة اللاعنفية في تحقيق العدالة والمساواة الاجتماعية. بالمقابل كانت متوسطة فيما يتعلق بفعالية المقاومة اللاعنفية كوسيلة نضالية ضد الاحتلال.

دراسة دعيق (2007): أجريت هذه الدراسة على كامل المجتمع المؤلف من كافة المؤسسات الأهلية المنطوية تحت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، حيث بحثت الدراسة اثر التشبيك و التنسيق بين المؤسسات الأهلية الفلسطينية على مسارات العمل التنموي و الاجتماعي في فلسطين، حيث اعتمدت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية كحالة دراسية و ذلك لإظهار أهمية أثر سياسة التشبيك من العمل التنموي الفلسطيني، و معدل نجاح أو إخفاق هذه السياسات التشيكية المتبعة من قبل الشبكة. حيث تم

إثمار المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة لأنه يلاءم هذا النوع من الدراسات ومن أهم النتائج التي خلصت إليه الدراسة:

- النهج الديمقراطي هو النهج البارز والمتبع لدى أعضاء الشبكة في اختيار وإفراز اللجان الإدارية لهذه المؤسسات
- للشبكة تأثير واضح في قضايا تعزيز الديمقراطية والتشريعية المتعلقة بالنظم والقوانين المحلية.
- إن الشبكة إطار تشاوري وتنسيقي وليس إطار اتحادي ولا تكتسب صفة الإلزام للمؤسسات الأعضاء.
- ليس للشبكة تأثير في المحافل الدولية والإقليمية لعدم وجود نظام إعلامي ودعائي فعال.

دراسة عابدين (2008): حيث أجريت هذه الدراسة في الفترة الواقعة ما بين شهري حزيران 2007 و شباط من العام 2008. و تم خلالها دراسة مجتمعين هما: إدارات و موظفي مؤسسات شبكة المنظمات الأهلية البيئية الفلسطينية كمجتمع أول، و المتخصصين في علم الادراة و الخبراء في تنفيذ البرامج و المشاريع كمجتمع ثاني. ومن أهم ما خلصت إليه الدارسة من نتائج:

- هناك استخدام بصورة كبيرة لكافة أدوات التشبيك لدى مدراء وموظفي مؤسسات شبكة المنظمات الأهلية البيئية الفلسطينية.
- الوضع السياسي العام والمنافسة للحصول على التمويل والتمويل المشروط هي أهم معيقات التشبيك لدى شبكة المنظمات الأهلية البيئية الفلسطينية.
- هناك إجماع إن التشبيك أداة فاعلة وناجحة للعمل المؤسسي لدى جميع مؤسسات شبكة المنظمات الأهلية البيئية الفلسطينية كالعمل على تحقيق الأهداف بصورة أفضل وتنفيذ البرامج بشكل أفضل وتحديد أدق الأولويات وخطط تنموية أكثر ملائمة مع الأولويات المجتمعية.
- من أهم آليات التشبيك هن إشراك الجميع في اتخاذ القرارات داخل المؤسسة واعتبارها التشبيك مبدأ أساسي في العمل، ووجود تعاون بين مؤسسات الشبكة والمؤسسات الرسمية
- للتشبيك دور ايجابي في الحد من ازدواجية العمل المؤسسي كتعزيز استدامة البرامج وزيادة الخبرات لدى الموظفين وتحسين التخطيط الاستراتيجي وإضعاف التعصب الفئوي السياسي.

دراسة عسيلة (2007): حيث إن هذه الدراسة كانت عبارة عن دراسة حالة للمكتبة المتنقلة التي تعنى بموضوع اللاعنف والسلام في محافظة الخليل وبيت لحم ، وحيث إن المقابلات للدراسة أجريت في الفترة الواقعة في كانون أول من عام 2009 ، مع أعضاء في الهيئة ومتطوعين ومتدربين وأطفال

وآباء وموظفين وعاملين في منظمات غير حكومية وطلبة المدارس وأصحاب محلات ومعلمين وآخرين من الأشخاص المنخرطين في نشاطات المكتبة المتنقلة أو متأثرين بها. وقد أظهرت نتائج الدراسة :

- إن المكتبة المتنقلة من اجل السلام واللاعنف تلعب دوراً هاماً في نشر ثقافة السلام واللاعنف في الخليل أنها طورت نظرية فريدة خاصة بها في سياق معين إلا إن بعض سمات نظرياتها واستراتجياتها قد تكون مثيرة للاهتمام بالنسبة للمنظمات للاعنفية في العالم
- طورت المكتبة نظرة شاملة من اجل نشر ثقافة السلام واللاعنف في أوساط الأجيال الجديدة في فلسطين من خلال الممارسة وليس من خلال النظريات.
- ساهمت المكتبة بشكل كبير في الحركة اللاعنفية الفلسطينية عن طريق تزويد الناس بالممارسة الفعلية لطرائق اللاعنف.

2.6.2. مناقشة الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة العربية والأجنبية، كان للباحث الملاحظات التالية:

- تطرقت دراسة دعيق (2007) إلى موضوع التشبيك لدى شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية فقط ، وبذلك لم تغطي المنظمات الأهلية الأخرى الغير مندرجة في شبكة المنظمات الأهلية.
- ركزت دراسة دعيق (2007) على الواقع التنظيمي والإداري والمالي والبرامجي والسياسات للمؤسسة واثر التشبيك عليها ، ولم تتطرق إلى آليات تفعيل وتطوير عملية التشبيك بين المنظمات الأهلية صادرة عن المبحوثين أنفسهم.
- تركيز من دراسة دعيق (2007) على جانب اثر التشبيك في السياسات العامة على الصعيد العربي والإقليمي والأوروبي والدولي لدى المنظمات لدى شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية ، وفي هذا بعد عن الواقعية بعد الشيء كون الغالبية الساحقة من هذه المنظمات يكون عملها ذات طابع فلسطيني محلي.
- خلصت دراسة عابدين (2008) إلى وجود تباين وتفاوت بين الموظفين والمدراء في مؤسسات شبكة المنظمات الأهلية البيئية الفلسطينية حول قضايا متعلقة بالتشبيك ، ولكن لما يتم التطرق إلى أسباب هذا التباين والاختلاف في وجهات النظر.
- تفترض دراسة عابدين (2008) وجود معيقات للتشبيك على المستوى الداخلي والخارجي كأحد محاور الدراسة وهنا تم الافتراض مسبقا من قبل الباحث بوجود معيقات والتي قد تكون غير موجودة فعلياً على ارض الواقع . بالمقابل هناك محور في الدراسة بتطرق إلى واقع التشبيك ،

ومن هنا يمكن الاستدلال على معيقات أو ايجابيات التشبيك بعد التعرف على هذا الواقع دون الحاجة لوضعها في بند مستقل يفترض وجودها مسبقاً.

- عدم تطرق دراسة عابدين (2008) لآليات واضحة من قبل المبحوثين تساهم في تفعيل التشبيك بين شبكة المنظمات الأهلية البيئية الفلسطينية والاكتفاء بتوصيات الباحث حول الموضوع.
- تعتبر دراسة صقر (2006) الأولى من نوعها التي تتحدث عن دور المنظمات العاملة في مجالات السلام وتسوية النزاعات في تنمية ثقافة اللاعنف في المجتمع الفلسطيني كما يقول الباحث وهذه تعتبر نقطة قوة للدراسة. أما المأخذ عليها فعلى فهو عدم احتواء الدارسة لدراسات سابقة سواء عربية أو أجنبية، وحتى إذا كانت الدراسة الأولى من نوعها، ولكن من المتحمل وجود دراسات قريبة نوعاً حول موضوع الدراسة كان من الأفضل التطرق إليها.
- فيما بتعلق بمحور القدرات والمهارات في دراسة صقر (2006) تم التركيز عليها بصورة مجردة دون ربط الكثير منها بصورة واضحة بموضوع اللاعنف من افقدها بعض من فحواها وزخمها.
- تطرقت دراسة صقر (2006) إلى عدة محاور سياسية واجتماعية وأخلاقية ودينية فيما يتعلق بتنمية ثقافة اللاعنف وهذه المحاور تغطي جزء كبير من هذا الموضوع وبالتالي هذه نقطة ايجابية تسجل للدراسة.
- تعتبر دراسة المكتبة المتنقلة من اجل اللاعنف والسلام (2009) دراسة فريدة من نوعها في سياق نشر ثقافة اللاعنف ، حيث استخدمت وسائل جديدة في نشر أفكار إبداعية حول ثقافة اللاعنف وأتاحت المبحوثين اختبارها من خلال الممارسة الفعلية لوسائل اللاعنف ، وهذه نقطة ايجابية تحسب على الدراسة ، ولكن يؤخذ على الدراسة افتقادها لمنهجية بحثية واضحة يمكن من خلالها تعميم ما توصلت إليه من نتائج.

وقد كانت هذه الأدبيات والدراسات بمثابة مرشد ومساعد للباحث على:

- تعزيز هذه الدراسة، وتدعيمها بالمعلومات والأفكار النظرية والأدبية المناسبة.
- زيادة وعي الباحث بالعديد من المفاهيم كاللاعنف وتاريخه وأشكاله وأهدافه ، والتشبيك وأساليبه وأدواته ، ومنظمات المجتمع المدني ودورها وواقع التشبيك فيها.
- عدم تعارض الدراسات السابقة مع موضوع الدراسة، كم أنها لا تتشابه معها في الأفكار والطرح والعرض. بل تحسب لهذه الدراسة ميزة وهي التطرق لانعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف

على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني والتي لم تتطرق إليها الدراسات السابقة بهذا الشكل الواضح والمباشر.

3.6.2. الخلاصة:

يُلاحظ الباحث أن ما جاء في الإطار النظري من موضوعات الصراع والعنف واللاعنف هي بمثابة أساليب وأدوات يقوم بها الفرد والمؤسسة والمجتمع باستخدامها من أجل تحقيق أهداف مُعينة ، فالصراع مثلاً هو حالة نفسية تصيب الإنسان بسبب عامل أو عدة عوامل تحدث نتيجة أحداث و نزاعات خارجة عن إرادته، وتؤدي إلى إحداث الصراع مع الآخر وحتى مع النفس.

وبهذا فان الصراع يتطور وقد يلجأ المتصارعين فيه الى العنف ، هذا العنف قد يوجه للنفس ذاتها ويؤذيها. وفي غالب الحالات أو في جميعها فان العنف يوجه للآخر سواء هذا العنف كان اجتماعي أو سياسي..الخ، فالعنف يؤدي إلى إحداث ضرر بالآخر سواء نفسي أو معنوي أو جسدي.

ولكن ما يريد الباحث إظهاره وتوضيحه أن العنف قد يكون للوهلة الاولى هو الأداة الأسهل والأقرب ليد وعقل الإنسان عند استخدامها ولكنها ليست الأداة الأفضل على الإطلاق لأن العقل في هذه الحالة لا يكون بأفضل حالاته وبالتالي فان النتائج المرجوة لا يتم تحقيقها على أكمل وجه، أما اللاعنف فهو الأداة والأسلوب الأمثل لاستخدامها العقل والحيل اللازمة لتحقيق أهداف الأفراد والمؤسسات والمجتمعات دون إحداث الأذى للنفس وللآخر وحتى لو كان هناك إحداث أضرار للآخر فبالتأكيد أنها سوف تكون أقل ضرراً من الأسلوب العنيف.

فقد أثبتت الدراسات أن اللاعنف في البيت والمدرسة والمؤسسة وحتى المجتمعات هو الوسيلة الأفضل من أجل تحقيق نتائج أفضل في حياة الشعوب وتحقيق رفاهية وازدهار، لأن اللاعنف وسيلة جيدة للتفاهم والتواصل بين البشر وبالتالي ينعكس على المجتمعات والمؤسسات التي بدورها تؤدي إلى إيجاد آليات تنسيقي وتشبيكي من أجل تقديم خدمات أفضل وتحقيق تكامل أكثر. فاللاعنف يحتاج إلى الكثير من العمل من أجل إيجاد فكر إبداعي يخلق الأساليب اللاعنفية والتي تعمل من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

لأن عمليات التنسيق والتشبيك بحاجة إلى أجواء مُناسبة ومثالية من أجل الوصول إلى الأهداف والنتائج المتوقعة.

ولكن حتى يتم تعميم ثقافة اللاعنف لا بُد من العمل من خلال المدرسة والبيت والمؤسسات المجتمعية المختلفة التي تعمل بكل جهد وكد من اجل تحقيق الأعنف. والتنسيق والتشبيك هو آلية ناجحة تخدم المجتمع وتقلل من الفساد الإداري والمالي في ظل الأعنف وعدم انتشار الفوضى والعدوانية.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة واجراءاتها

1.3 منهج الدراسة

اعتمد الباحث أسلوب المنهج الوصفي من حيث تشخيص الحالة موضع الدراسة ووصفها وتحليل البيانات المتعلقة بالدراسة، وقد تم الاستعانة بالاستبانة كأداة أولية لجمع المعلومات كمل تم الاستعانة بالمراجع من كتب ودوريات وانترنت كمصادر ثانوية في سبيل تدعيم البيانات الأولية ومن ثم تم تحليلها وتبويبها للحصول على النتائج باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

2.3 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدارسة من جميع العاملين في مؤسسات المجتمع المدني العاملة في محافظة بيت لحم، والبالغ عددها (237) مؤسسة.

3.3 عينة الدراسة

قام الباحث باختيار عينة طبقية من حيث متغير مكان عمل المؤسسة (مدينة، قرية، مخيم) تكونت من (150) مؤسسة باستخدام الاختيار العشوائي في برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وشكلت العينة ما نسبته (63.29%) من مجتمع الدراسة، وبنسبة خطأ مقدارها (5%) بالاستناد إلى موقع حساب العينات (Surveysystem.com (Sample Size Calculator) انظر ملحق (4). ويوضح الجدول (1.3) توزيع مجتمع الدراسة والعينة وفقاً لمتغير مكان عمل المؤسسة.

جدول1.3 : توزيع مجتمع الدراسة والعينة وفقاً لمتغير مكان عمل المؤسسة.

مكان عمل المؤسسة	مجتمع الدراسة	العينة المطلوبة
قرية	62	39
مدينة	148	94
مخيم	27	17
المجموع	237	150

4.3 أداة الدراسة

تكونت أداة الدراسة من إستبانة تم توزيعها على أفراد العينة من العاملين في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم وقد قسمت الاستبانة إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي أقسام هي:

- القسم الأول : إشتمل هذا القسم على المعلومات العامة والأولية حيث ضمت متغيرات الدراسة المستقلة ، الجنس ، مكان السكن ، الفئة العمرية ، المؤهل العلمي ، عدد سنوات الخبرة العملية ، المسمى الوظيفي والمجال الرئيسي لعمل المؤسسة.
- القسم الثاني: إشتمل هذا القسم على مقياس وجهة نظر المبحوثين في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم نحو انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم ، والذي تكون من (50) فقرة جميعها من الفقرات المغلقة. حيث أن طريقة الإجابة عن أداة الدراسة تركزت في الاختيار من سلم خماسي على نمط ليكرت ، موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق إطلاقا. وقد تكون القسم الثاني من أربع مجالات :

  - المجال الأول : دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف، وقد تكون هذا المجال من (15) فقرة مغلقة.
  - المجال الثاني: انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني وتكون من (17) فقرة.
  - المجال الثالث : آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها ، وتكون من (18) فقرة.

- القسم الثالث: اشتمل هذا القسم على سؤال مفتوح طلب فيه من المبحوثين ذكر الآلية الأهم

والواجب إتباعها حسب وجهة نظرهم من قبل مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها.

5.3 تحليل البيانات

تم استخدام عدة أساليب إحصائية لأغراض التحليل منها أسلوب الإحصاء الوصفي كالتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كأحد وسائل تحليل البيانات، وبالنسبة للفرضيات فقد استخدم الباحث اختبار ت (T-TEST) وتحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Varicance) كل حسب مطابقته للحالة المراد تحليلها كما تم استخدام اختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية.

6.3 خصائص عينة الدراسة

جدول 2.3: توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة %
ذكر	94	62.7
أنثى	56	37.3
المجموع	150	100

تشير نتائج الجدول (1.3) أن غالبية المبحوثين وبنسبة وصلت إلى 62.7% كانوا من الذكور ، بالمقابل ما نسبته 37.3% كانوا من الإناث.

جدول 3.3: توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير مكان عمل المؤسسة

مكان عمل المؤسسة	العدد	النسبة %
قرية	39	26.0
مدينة	94	62.7
مخيم	17	11.3
المجموع	150	100

يوضح الجدول (3.3) توزيع المؤسسات العاملة في محافظة بيت لحم حسب مكان عملها، حيث كانت أغلبيتها وبنسبة 62.7% في المدن ، مقابل 26% في القرى ، وكان 11.3% منها في المخيمات.

جدول 4.3: توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الفئة العمرية

الفئة العمرية	العدد	النسبة %
20 – 29 سنة	49	32.7
30 – 39 سنة	73	48.7
50 سنة فأكثر	28	18.6
المجموع	150	100

تبين نتائج الجدول (4.3) أن غالبية أفراد العينة الذين شملتهم الدراسة وبنسبة وصلت إلى 48.7% كانت أعمارهم ما بين 30 – 39 سنة ، بالمقابل ما نسبته 32.7% تراوحت أعمارهم ما بين 20–29 سنة ، وما نسبته 18.6% كانت أعمارهم 50 سنة فأكثر ، في حين أن ما نسبته 4.7% من المبحوثين كانت أعمارهم 50 سنة فأكثر.

جدول 5.3: توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة %
دبلوم	23	15.3
بكالوريوس	82	54.7
دراسات عليا	45	30.0
المجموع	150	100.0

تشير نتائج الجدول(5.3) أن غالبية المبحوثين وبنسبة 54.7% كانوا من حملة البكالوريوس، بالمقابل ما نسبته 30% كانوا من حملة الدراسات العليا، وما نسبته 15.3% كانوا من حملة الدبلوم.

تشير نتائج الجدول (6.3) أن غالبية المبحوثين وبنسبة وصلت إلى 38.5% كانت خبرتهم العملية ما بين 5 –10 سنوات ، بالمقابل ما نسبته 32% كانت خبرتهم العملية أكثر من 10 سنوات ، في حين أن ما نسبته 30% كانت خبرتهم العملية اقل من 5 سنوات.

جدول 6.3: توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة العملية

عدد سنوات الخبرة العملية	العدد	النسبة %
اقل من 5 سنوات	45	30.0
5 – 10 سنوات	57	38.0
أكثر من 10 سنوات	48	32.0
المجموع	150	100

جدول 7.3: توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	العدد	النسبة %
مدير عام	23	15.3
رئيس قسم	32	21.3
نائب مدير عام	17	11.3
نائب رئيس قسم	6	4.0
موظف	72	48.0
المجموع	150	100

توضح معطيات الجدول (7.3) أن غالبية المبحوثين وبنسبة وصلت إلى 48% كانوا من الموظفين العاديين ، بالمقابل ما نسبته 21.3% من المبحوثين كانوا رؤساء أقسام ، وما نسبته 15.3% كانوا مدراء عامين ، أما ما نسبته 11.3% فكانوا نائبين مدراء عامين ، و 4% كانوا نائبين رؤساء أقسام.

جدول 8.3: توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المجال الرئيسي لعمل المؤسسة

المجال الرئيسي لعمل المؤسسة	العدد	النسبة %
تنمية اجتماعية	29	19.3
دراسات وأبحاث	12	8.0
تنمية اقتصادية	9	6.0
حل نزاعات	13	8.7
ديمقراطية وحقوق الإنسان	16	10.7
أطفال وشباب	23	15.3
قضايا المرأة	21	14.0
اللاعنف	27	18.0
المجموع	150	100

تبين نتائج الجدول (8.3) أن غالبية أفراد العينة الذين شملهم الدراسة وبنسبة وصلت إلى 19.3% كان مجال العمل الرئيسي لعمل مؤسساتهم هو تنمية اجتماعية ، وما نسبته 18% اللاعنف ، بالمقابل ما نسبته 15.3% شباب وأطفال ، وما نسبته 14% قضايا المرأة ، وما نسبته 10.7% كان ديمقراطية وحقوق إنسان ، وما نسبته 8.7% حل نزاعات، أما ما نسبته 8% دراسات وأبحاث ، وما نسبته 6% تنمية اقتصادية.

7.3 صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق مقياس الدراسة بعرضه على مجموعة من المحكمين الذين أبدوا بعض الملاحظات حوله ، حيث تم الأخذ بهذه الملاحظات وبعد ذلك أُخرج مقياس الدراسة بشكله الحالي.
وأيضا تم التحقق من صدق المقياس بحساب مصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) وقد بينت النتائج أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس ، وأنها تشترك معاً في قياس وجهة نظر المبحوثين نحو انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم. انظر ملحق (2).

8.3 ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات أداة الدارسة بفحص الاتساق الداخلي للأداة بمجالاتها الثلاثة والدرجة الكلية وذلك بحساب معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) ، وقد بلغت قيمة الثبات الكلية لأداة الدارسة (0.95) وبذلك تكون أداة الدارسة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات . ويوضح الجدول (9.4) قيمة الثبات لكل مجال من مجالات الدراسة الثلاث ، وقيمة الثبات الكلية:

جدول 9.3–أ: نتائج معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لمجالات الدراسة وقيمة الثبات الكلية

مجالات الدراسة	عدد الفقرات	قيمة الثبات
المجال الأول: دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف.	15	0.85
المجال الثاني: انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني.	17	0.90

جدول 8.3–ب: نتائج معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لمجالات الدراسة وقيمة الثبات الكلية

مجالات الدراسة	عدد الفقرات	قيمة الثبات
المجال الثالث: آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها.	18	0.94
قيمة الثبات الكلية	50	0.95

9.3 المعالجة الإحصائية

بعد جمع بيانات الدراسة ومراجعتها تم إدخالها إلى جهاز الحاسوب وذلك بإعطائها أرقاما معينة أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى أخرى رقمية وقد أعطيت الإجابات على مقياس ليكرت درجات معينة على النحو التالي:

- مجال الدراسة الأول : دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف: تكون هذا المجال من (15) فقرة وكانت جميعها فقرات ذات توجهات موجبة ، وقد أعطيت الإجابة موافق بشدة 5 درجات ، موافق 4 درجات ، محايد 3 درجات ، غير موافق درجتان ، غير موافق إطلاقا درجة واحدة ، أي كلما زادت الدرجة ، زاد معها دور مؤسسات المجتمع المدني في ترسيخ وتعميق وتعميم ثقافة اللاعنف حسب وجهة نظر المبحوثين ، والعكس صحيح أيضا.
- مجال الدراسة الثاني: انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني: تكون هذا المجال من (17) فقرة وكانت جميعها فقرات ذات توجهات موجبة ، وقد أعطيت الإجابة موافق بشدة 5 درجات ، موافق 4 درجات ، محايد 3 درجات ، غير موافق درجتان ، غير موافق إطلاقا درجة واحدة ، أي كلما زادت الدرجة ، زادت معها انعكاسات ثقافة اللاعنف الايجابية على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني.
- مجال الدراسة الثالث : آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها: تكون هذا المجال من (18) فقرة وكانت جميعها فقرات ذات توجهات موجبة ، وقد أعطيت الإجابة موافق بشدة 5 درجات ، موافق 4 درجات ، محايد 3 درجات ، غير موافق درجتان ، غير موافق إطلاقا درجة واحدة ، أي كلما زادت

الدرجة ، زادت معها درجة المطالبة بضرورة وجود هذه الآليات ، وهذا يعني زيادة الوعي لدى المبحوثين بأهمية مثل هذه الآليات لتعميم ثقافة للاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني حسب وجهة نظر المستطلعين والعكس صحيح.

ومن أجل تسهيل تفسير النتائج تم تقسيم مقياس ليكرت الخماسي إلى وحدات اصغر استنادا إلى قيم المتوسطات الحسابية للإجابات وفق التقسيم التالي:

1.00 – 2.49 = درجة قليلة
2.50– 3.49 = درجة متوسطة
3.50 – 5.00 = درجة كبيرة

وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، و معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) ، ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، واختبار (t.test) للفروق، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) ، واختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية الثنائية ، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرض ومناقشة نتائج تحليل الاستبيان.

1.4 عرض النتائج وتحليلها

1.1.4. دور مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم في تعميم ثقافة اللاعنف ؟

للإجابة على السؤال الأول: ما دور مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم في تعميم ثقافة اللاعنف ؟ استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية لمجال الدراسة الأول، " دور مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم في تعميم ثقافة اللاعنف (جدول 1.4).

جدول 1.4–أ: أعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف

الرتبة	الفقــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة %
1	تعمل المؤسسة من خلال فعاليتها على نشر مفهوم تقبل الآخر وعدم إقصائه.	4.35	0.80	كبيرة	87.06
2	تهتم المؤسسة بموضوع حقوق الإنسان في برامجها المختلفة.	4.33	0.80	كبيرة	86.66

جدول 1.4–ب: أعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف

الرتبة	الفقــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة %
3	تسهم المؤسسة بوساطة برامجها في ترسيخ روح المواطنة بين أفراد المجتمع.	4.29	0.73	كبيرة	85.72
4	تعمل المؤسسة من خلال فعالياتها على تكريس مفهوم نبذ العنف كوسيلة لحل النزاعات والصراعات.	4.27	0.79	كبيرة	85.32
5	تسعى المؤسسة من خلال عملها على ترسيخ مفهوم الديمقراطية بين أبناء الشعب.	4.25	0.76	كبيرة	85.06
6	تعمل المؤسسة ضمن برنامجها على دعم سيادة القانون في المجتمع.	4.19	0.86	كبيرة	83.86
7	تعمل المؤسسة من خلال برامجها على التوعية المجتمعية بأهمية ثقافة السلام.	4.01	1.06	كبيرة	80.12
8	يشكل موضوع نشر ثقافة اللاعنف احد البرامج التي تعمل عليها المؤسسة.	3.99	1.14	كبيرة	79.72
9	تناهض المؤسسة في نشاطاتها العادات والتقاليد الاجتماعية السلبية القائمة على العنف.	3.87	1.01	كبيرة	77.46
10	تشارك المؤسسة في فتح قنوات التواصل بين الأطراف الدينية المختلفة.	3.86	0.97	كبيرة	77.2
11	تؤمن المؤسسة بمبدأ المفاوضات كطريقة لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي.	3.27	1.04	متوسطة	65.32
12	تحاول المؤسسة التقرب بين وجهات نظر الأطراف السياسية الفلسطينية المختلفة.	3.24	0.95	متوسطة	64.8
13	تعمل المؤسسة على مواجهة الفئات التي تروج للعنف في المجتمع من خلال وسائل الإعلام.	3.22	1.30	متوسطة	64.4
14	تحاول المؤسسة الكشف عن انتهاكات حقوق الإنسان من قبل الأجهزة التنفيذية.	3.11	1.13	متوسطة	62.26
15	تعقد المؤسسة ورشات عمل تناهض العشائرية والقبلية في المجتمع.	2.92	1.11	متوسطة	58.4
الدرجة الكلية		**3.81**	**0.57**	**كبيرة**	**76.22**

بالنظر إلى معطيات الجدول (1.4) نلاحظ أن هناك دوراً كبيراً لمؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف حسب وجهة نظر المبحوثين الذين شملتهم الدراسة.

وهذا يتضح من خلال المتوسطات الحسابية للفقرات المرتبة من المتوسط الحسابي الأعلى إلى الأدنى، بحيث كلما زاد المتوسط الحسابي للفقرة كلما كان هناك دوراً بدرجة اكبر لمؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف ، وذلك حسب وجهة نظر المبحوثين ، حيث كانت درجة هذا الدور كبيرة في (10) فقرات أي في غالبية فقرات هذا المجال وهي الفقرات (1- 10) وكذلك الدرجة الكلية أيضا ، بينما كانت الدرجة متوسطة في (5) فقرات وهي الفقرات (11 -15) .

هذا ويتبين من خلال نتائج الجدول (1.4) أن فقرة تعمل المؤسسة من خلال فعاليتها على نشر مفهوم تقبل الآخر وعدم إقصائه جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.35) ، تبعها في المرتبة الثانية فقرة تهتم المؤسسة بموضوع حقوق الإنسان في برامجها المختلفة بمتوسط حسابي (4.33) ، تبعها ثالثاً فقرة تسهم المؤسسة بوساطة برامجها في ترسيخ روح المواطنة بين أفراد المجتمع بمتوسط حسابي (4.29) ، اما المرتبة الرابعة فكانت لفقرة تعمل المؤسسة من خلال فعالياتها على تكريس مفهوم نبذ العنف كوسيلة لحل النزاعات والصراعات بمتوسط حسابي (4.27) ، تبعها خامساً فقرة تسعى المؤسسة من خلال عملها على ترسيخ مفهوم الديمقراطية بين أبناء الشعب بمتوسط حسابي (4.25).

وفي المرتبة السادسة جاءت فقرة تعمل المؤسسة ضمن برنامجها على دعم سيادة القانون في المجتمع بمتوسط حسابي (4.19) ، تبعها في المرتبة السابعة فقرة تعمل المؤسسة من خلال برامجها على التوعية المجتمعية بأهمية ثقافة السلام ، بمتوسط حسابي (4.01) ، اما في المرتبة الثامنة فكانت لفقرة يشكل موضوع نشر ثقافة اللاعنف احد البرامج التي تعمل عليها المؤسسة بمتوسط حسابي (3.99) ، وفي المرتبة التاسعة جاءت فقرة تناهض المؤسسة في نشاطاتها العادات والتقاليد الاجتماعية السلبية القائمة على العنف، بمتوسط حسابي (3.87) ، اما المرتبة العاشرة فكانت لفقرة تشارك المؤسسة في فتح قنوات التواصل بين الأطراف الدينية المختلفة بمتوسط حسابي (3.86).

للمزيد انظر الملحق (2) جدول (28) الاعداد والمتوسطات الحسابية لدرو مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف

وقد جاءت في المرتبة الحادية عشرة فقرة تؤمن المؤسسة بمبدأ المفاوضات كطريقة لمواجهة الاحتلال

الإسرائيلي بمتوسط حسابي (3.27) ، تبعها في المرتبة الثانية عشرة فقرة تحاول المؤسسة التقرب بين وجهات نظر الأطراف السياسية الفلسطينية المختلفة بمتوسط حسابي (3.24) ، تبعها في المرتبة الثالثة العشرة فقرة تعمل المؤسسة على مواجهة الفئات التي تروج للعنف في المجتمع من خلال وسائل الإعلام بمتوسط حسابي (3.22) ، في حين جاءت فقرة تحاول المؤسسة الكشف عن انتهاكات حقوق الإنسان من قبل الأجهزة التنفيذية بمتوسط حسابي (3.11) ، وفي المرتبة الخامسة عشرة والأخيرة جاءت فقرة تعقد المؤسسة ورشات عمل تناهض العشائرية والقبلية في المجتمع بمتوسط حسابي (2.92).

أما الدرجة الكلية لمجال الدراسة الأول " دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف "، فقد كانت كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.81).

ويعزو الباحث هذه النتيجة أن موضوع اللاعنف يدخل بطريقة أو بأخرى في صلب عمل وبرامج مؤسسات المجتمع المدني المختلفة فبعض المؤسسات تتبنى موضوع ثقافة اللاعنف بشكل مباشر وتعمل من خلال برامجها وأنشطتها وفعاليتها لنشر هذا المفهوم وترسيخه في المجتمع والترويج له ، ومؤسسات أخرى تعنى بحل النزاعات والصراعات بين أفراد المجتمع ومناهضة القبلية والعشائرية والتقاليد الاجتماعية المستندة للعنف والإيمان بالطرق السلمية لحل النزاع ، بالإضافة لمؤسسات تهتم بحقوق الإنسان والديمقراطية وتعزيز سيادة القانون وترسيخ مفهوم المواطنة وتقبل الآخر.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصل اليها الباحث صقر سليمان في رسالة الماجستير" دور المنظمات العاملة في مجال السلام وتسوية النزاعات في تنمية ثقافة اللاعنف في المجتمع الفلسطيني– حالة دراسة في الضفة الغربية " جامعة القدس 2006.

وفي الجانب المقابل هناك مؤسسات مجتمع مدني يتداخل موضوع اللاعنف في برامجها بطريقة غير مباشرة ، كالمؤسسات الأهلية التي تهتم بفئة الأطفال والشباب وقضايا المرأة ، والتي تلعب دوراً في مناهضة العنف الواقع على هذه الفئات والتوعية حول ذلك.

أما مؤسسات المجتمع المدني التي تعنى بشؤون التنمية سواء الاقتصادية أو الاجتماعية وغيرها فإنها تحارب العنف بشكل غير مباشرة أيضا، فالفرد المستقر اقتصاديا واجتماعياً سيكون دوره ايجابياً في المجتمع ، وسيعمل على تطوير ذاته ويزداد شعوره بالمواطنة ، بالتالي سيكون بعيداً عن استخدام العنف في حياته.

وهناك أيضا المؤسسات الأهلية التي تعنى بالأبحاث والدراسات المختلفة ، فعلى سبيل المثال الدراسات التي تسلط الضوء على ممارسات الاحتلال الإسرائيلي العنفية أو أسباب النزاعات والصراعات بين أفراد المجتمع وظواهر العنف المختلفة فهي تساهم في محاربته.

بمعنى آخر نستطيع القول أن معظم مؤسسات المجتمع المدني وعلى الرغم من اختلاف طبيعة برامجها الرئيسية فإن عملها بتداخل ويتقاطع بشكل أو بآخر مع موضوع اللاعنف وتعزيز ثقافته في المجتمع.

2.1.4. انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني:

للإجابة على هذا السؤال حول " انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني. استخرجت الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية لمجال الدراسة الثاني، كما يتبين من خلال الجداول (2.4).

جدول 2.4-أ: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لانعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني

الرتبة	الفقــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة %
1	الحد من انتهاكات حقوق الإنسان يشكل هدفاً تسعى المؤسسة لتحقيقه من خلال التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى.	4.03	0.84	كبيرة	80.52
2	دعم ثقافة اللاعنف هو موضوع تسعى المؤسسة لترسيخه بالمجتمع لان دورها تكاملياً مع المؤسسات الأهلية الأخرى.	3.97	0.98	كبيرة	79.46
3	ترسيخ مفهوم العمل الديمقراطي تسعى المؤسسة لتكريسه من خلال تفعيل برامج مشتركة مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى.	3.97	0.83	كبيرة	79.32
4	تعزيز قيم التسامح بالمجتمع هو احد المواضيع التي تعمل عليها المؤسسة مع مؤسسات أهلية أخرى من خلال عقد الندوات المشتركة.	3.92	0.91	كبيرة	78.4

جدول 2.4–ب: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لانعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني

الرتبة	الفقــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة %
5	نبذ العنف في المجتمع هو احد الخطط الإستراتيجية التي تسعى المؤسسة للشراكة من خلالها مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى.	3.83	0.97	كبيرة	76.66
6	ثقافة اللاعنف تشكل موضوعاً لتبادل المعلومات ما بين المؤسسة ومؤسسات المجتمع المدني الأخرى.	3.77	0.94	كبيرة	75.32
7	ثقافة اللاعنف تشكل موضوعاً لتبادل الخبرات ما بين المؤسسة ومؤسسات المجتمع المدني الأخرى.	3.74	0.94	كبيرة	74.8
8	تساهم المؤسسة في دمج مشاريع ممولة لدعم ثقافة اللاعنف مع مؤسسات أخرى لمساعدتها على الانخراط في هذا المجال.	3.68	1.01	كبيرة	73.6
9	مفهوم التعددية الفكرية تطرحه المؤسسة من خلال ورشات عمل مشتركة مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى	3.67	0.95	كبيرة	73.32
10	تشكل ثقافة اللاعنف منطقاً لإرسال المؤسسة بعثات مشتركة مع مؤسسات مجتمع مدني أخرى لحضور مؤتمرات حول الموضوع.	3.65	1.01	كبيرة	72.92
11	بعض نزاعات العنف التي تحدث بالمجتمع تحاول المؤسسة حلها سلمياً من خلالها تفعيل التنسيق مع المؤسسات الأهلية الأخرى.	3.61	0.92	كبيرة	72.26
12	حملات التوعية بثقافة اللاعنف هو احد فعاليات المؤسسة التي تشترك بتنظيمها مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى.	3.60	0.99	كبيرة	72
13	القوانين التي تميز بين الرجل والمرأة بالمجتمع تعمل المؤسسة على تعديلها بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى وذلك بالضغط على السلطة التشريعية	3.56	1.13	كبيرة	71.2
14	العادات القائمة على العنف تسعى المؤسسة للقضاء عليها بتفعيل لجان مشتركة مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى	3.50	0.86	كبيرة	70
15	التوترات الدينية التي تنشأ أحيانا بين أفراد المجتمع تسعى المؤسسة للتخفيف منها بالتنسيق مع المؤسسات الأخرى.	3.47	0.89	متوسطة	69.32

جدول 2.4-ج: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لانعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني

الرتبة	الفقــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة %
16	المقاومة اللاعنفية ضد الاحتلال هو موضوع تناقشه المؤسسة مع مؤسسات المجتمع المدني والأخرى من خلال عقد لقاءات واجتماعات معها.	3.37	1.03	متوسطة	67.32
17	الحد من لغة العنف بين التنظيمات السياسية يشكل أولوية تعمل عليها المؤسسة بالتنسيق مع مؤسسات أهلية أخرى.	3.25	0.97	متوسطة	65.06
الدرجة الكلية		**3.68**	**0.59**	**كبيرة**	**73.60**

يتبين من خلال نتائج الجدول (2.4) أن هناك انعكاسات بدرجة كبيرة لتعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني ، وذلك حسب وجهة نظر المبحوثين الذين شملتهم الدراسة .

وهذا يظهر من خلال المتوسطات الحسابية للفقرات المرتبة من المتوسط الحسابي الأعلى إلى الأدنى ، بحيث كلما زاد المتوسط الحسابي للفقرة كلما كان هناك انعكاسات اكبر لتعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني ، وذلك حسب وجهة نظر المبحوثين حيث كانت درجة هذه الانعكاسات كبيرة في (14) فقرة أي غالبية فقرات هذا المجال وهي الفقرات (1-14) ، وكذلك الدرجة الكلية ، بالمقابل كانت درجة الانعكاسات متوسطة في (3) فقرات فقط هي الفقرات (15-17).

وتشير نتائج الجدول (2.4) ان فقرة الحد من انتهاكات حقوق الإنسان يشكل هدفاً تسعى المؤسسة لتحقيقه من خلال التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى، جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.03) ، تلاها في المرتبة الثانية فقرة دعم ثقافة اللاعنف هو موضوع تسعى المؤسسة لترسيخه بالمجتمع لان دورها تكاملياً مع المؤسسات الأهلية الأخرى بمتوسط حسابي (3.97) ، تبعها ثالثاً فقرة ترسيخ مفهوم العمل الديمقراطي تسعى المؤسسة لتكريسه من خلال تفعيل برامج مشتركة مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى بمتوسط حسابي (3.97) ، اما فقرة تعزيز قيم التسامح بالمجتمع هو احد المواضيع التي تعمل عليها المؤسسة مع مؤسسات أهلية أخرى من خلال عقد الندوات المشتركة فجاءت بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.92). في حين جاءت بالمرتبة الخامسة فقرة نبذ

العنف في المجتمع هو احد الخطط الإستراتيجية التي تسعى المؤسسة للشراكة من خلالها مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى بمتوسط حسابي (3.83).

وفي المرتبة السادسة جاءت فقرة ثقافة اللاعنف تشكل موضوعاً لتبادل المعلومات ما بين المؤسسة ومؤسسات المجتمع المدني الأخرى بمتوسط حسابي (3.77) ، تلاها سابعاً فقرة ثقافة اللاعنف تشكل موضوعاً لتبادل الخبرات ما بين المؤسسة ومؤسسات المجتمع المدني الأخرى بمتوسط حسابي (3.74) ، اما المرتبة الثامنة فكانت لفقرة تساهم المؤسسة في دمج مشاريع ممولة لدعم ثقافة اللاعنف مع مؤسسات أخرى لمساعدتها على الانخراط في هذا المجال بمتوسط حسابي (3.68) ، في حين جاءت بالمرتبة التاسعة فقرة مفهوم التعددية الفكرية تطرحه المؤسسة من خلال ورشات عمل مشتركة مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى بمتوسط حسابي (3.67) ، تلاها عاشراً فقرة تشكل ثقافة اللاعنف منطقاً لإرسال المؤسسة بعثات مشتركة مع مؤسسات مجتمع مدني أخرى لحضور مؤتمرات حول الموضوع بمتوسط حسابي (3.65).

هذا وجاءت فقرة بعض نزاعات العنف التي تحدث بالمجتمع تحاول المؤسسة حلها سلمياً من خلالها تفعيل التنسيق مع المؤسسات الأهلية الأخرى بالمرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي (3.61) ، وفي المرتبة الثانية عشرة جاءت فقرة حملات التوعية بثقافة اللاعنف هو احد فعاليات المؤسسة التي تشترك بتنظيمها مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى بمتوسط حسابي (3.60) ، اما المرتبة الثالثة عشرة فكانت لفقرة القوانين التي تميز بين الرجل والمرأة بالمجتمع تعمل المؤسسة على تعديلها بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى وذلك بالضغط على السلطة التشريعية بمتوسط حسابي (3.56) ، تبعها في المرتبة الرابعة عشرة فقرة العادات القائمة على العنف تسعى المؤسسة للقضاء عليها بتفعيل لجان مشتركة مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى بمتوسط حسابي (3.50) ، وفي المرتبة الخامسة عشرة جاءت فقرة التوترات الدينية التي تنشأ أحيانا بين أفراد المجتمع تسعى المؤسسة للتخفيف منها بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع الأخرى بمتوسط حسابي (3.47).

اما المرتبة السادسة عشرة فكانت لفقرة المقاومة اللاعنفية ضد الاحتلال هو موضوع تناقشه المؤسسة مع مؤسسات المجتمع المدني والأخرى من خلال عقد لقاءات واجتماعات معها بمتوسط حسابي (3.37) ، وجاءت فقرة الحد من لغة العنف بين التنظيمات السياسية يشكل أولوية تعمل عليها المؤسسة بالتنسيق مع مؤسسات أهلية أخرى في المرتبة السابعة عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.25). أما الدرجة الكلية لمجال الدراسة الثاني "انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني " ، فقد كانت كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.68).

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن موضوع اللاعنف هو احد الموضوعات الحيوية التي باتت تحظى بأهمية خاصة سواء عالمياً أو عربياً أو محلياً ، وفي الآونة أصبحت كثير من المؤسسات في المجتمع ومنها مؤسسات المجتمع المدني المختلفة بالاهتمام بموضوع استخدام ثقافة اللاعنف في مواجهة ظواهر العنف ، وبما أن ثقافة اللاعنف هي إحدى الموضوعات المتعددة والمتشعبة والواسعة ، وبحاجة إلى تعاون وتنسيق وتشبيك واتصال وتواصل بين المؤسسات لإنجاحها ونشرها في المجتمع.

من هنا شكلت ثقافة اللاعنف أرضية خصبة لتفعيل آليات التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني سواء من خلال البرامج والندوات والاجتماعات وورشات العمل المشتركة ، تبادل الخبرات والمعلومات ، الاشتراك في مشاريع ممولة للاعنف ، بعثات مشتركة للمؤتمرات، لجان عمل مشتركة . بالإضافة إلى تداخل الكثير من برامج المؤسسات الأهلية في موضوع اللاعنف كحقوق الإنسان والديمقراطية وتعزيز قيم التسامح ، التعددية الفكرية ، حل النزاعات ، الفعاليات التوعوية المختلفة ، المقاومة السلمية والشعبية ضد الاحتلال، والضغط على السلطة التنفيذية.

ونظراً للتقارب في البرامج التي تطرحها مؤسسات المجتمع المدني وتداخلها بشكل أو بآخر في موضوع اللاعنف وحاجة هذا الموضوع للتعاون والتشارك ، بالتالي من المنطقي أن يكون هذا محفزاً ودافعاً لتفعيل وتقوية علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها كما أظهرت النتائج.

3.1.4. آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها:

للإجابة على هذا السؤال ما آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها ؟ استخرجت الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية لمجال الدراسة الثالث، " آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها. ". كما تشير نتائج الجدول (3.4).

بالنظر إلى نتائج الجدول (3.4) نلاحظ أن هناك مطالبة بدرجة كبيرة بوجود مثل هذه الآليات من قبل مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال عملية التنسيق والتشبيك فيما بينها. وهذا يعني ان هناك وعياً وادراكاً واضحاً لدى المبحوثين بأهمية هذه الآليات الواردة في الدراسة والتي تتبعها مؤسسات المجتمع المدني بشكل او بآخر في تعميم ثقافة اللاعنف من خلال عملية التنسيق والتشبيك فيما بينها.

جدول 3.4-أ: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها

الرتبة	الفقــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة %
1	التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني لدعم الجهات التي تعنى بحقوق المرأة لمواجهة العنف التي تتعرف له المرأة.	3.97	1.04	كبيرة	79.46
2	تنفيذ حملات توعية مشتركة بين مؤسسات المجتمع المدني موجهة إلى فئة الشباب تدعم ثقافة السلام.	3.89	0.94	كبيرة	77.86
3	التشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني لإيجاد قنوات مع السلطة التشريعية لإيصال اقتراحات وتوصيات بشأن تدعيم سلطة القانون.	3.87	0.82	كبيرة	77.46
4	عقد مؤتمرات مشتركة بين مؤسسات المجتمع المدني تعنى بسبل نشر ثقافة اللاعنف بالمجتمع.	3.86	0.87	كبيرة	77.2
5	تنظيم ورشات عمل مشتركة بين مؤسسات المجتمع المدني لتعريف الناس بكيفية تنظيم الاحتجاجات السلمية	3.85	0.97	كبيرة	77.06
6	تشكيل لجنة من المؤسسات الأهلية للعمل في المدارس لتوعية الطلبة بأهمية ثقافة اللاعنف.	3.85	0.94	كبيرة	77.06
7	العمل على تأسيس شبكة من مؤسسات المجتمع المدني متخصصة في نشر ثقافة اللاعنف.	3.83	0.89	كبيرة	76.52
8	التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني لإقامة دورات مشتركة بشأن إشاعة مفاهيم حقوق الإنسان تكون موجهة لأعضاء الأحزاب السياسية.	3.81	0.87	كبيرة	76.12
9	تشكيل لجنة مشتركة من مؤسسات المجتمع المدني للتوعية بأهمية ثقافة اللاعنف بين أوساط طلبة المدارس	3.79	0.91	كبيرة	75.86
10	إنشاء وسيلة إعلامية محلية تكون منبراً لمؤسسات المجتمع المدني لتعزيز مبادئ اللاعنف.	3.79	1.03	كبيرة	75.72
11	تشكيل لجنة مشتركة من مؤسسات المجتمع المدني تتعاون مع رجال الدين لترسيخ مفهوم التسامح ونبذ العنف في المجتمع.	3.74	0.84	كبيرة	74.8
12	التنسيق المشترك بين مؤسسات المجتمع المدني لتأهيل مدربين ذوي كفاءة في تعليم استراتيجيات اللاعنف	3.72	0.94	كبيرة	74.4

جدول 3.4-أ: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها

الرتبة	الفقــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة %
13	التشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني مع رؤساء البلديات والمجالس القروية والعشائر لتغيير بعض التقاليد الاجتماعية المروجة للعنف.	3.69	0.99	كبيرة	73.72
14	تنظيم مظاهرات شعبية مشتركة بين أفراد من مؤسسات المجتمع المدني كنوع من المقاومة السلمية ضد الاحتلال.	3.69	1.14	كبيرة	73.72
15	التشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني لتشكيل قوة ضغط على الأجهزة الأمنية للكشف عن أي انتهاكات لحقوق الإنسان ضد المواطنين.	3.68	1.04	كبيرة	73.6
16	عمل بحوث مشتركة مع مؤسسات المجتمع المدني تدرس سبل مكافحة اللاعنف في المجتمع	3.61	0.95	كبيرة	72.26
17	تشكيل مجموعة من أفراد مؤسسات المجتمع المدني في عدة مواقع تتدخل في حال نشوب نزاعات او صراعات عائلية بين المواطنين.	3.61	1.00	كبيرة	72.12
18	العمل مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى لفتح قنوات حوار بين الأطراف السياسية المتنازعة.	3.54	1.07	كبيرة	70.8
الدرجة الكلية		**3.77**	**0.69**	**كبيرة**	**75.50**

وهذا يتبين من خلال المتوسطات الحسابية للفقرات المرتبة من المتوسط الحسابي الأعلى إلى الأدنى ، بحيث كلما زاد المتوسط الحسابي للفقرة كلما كان كانت هناك درجة اكبر من المطالبة بضرورة وجود هذه الآليات لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال عملية التنسيق والتشبيك فيما بينها وذلك حسب وجهة نظر المبحوثين حيث كانت درجة المطالبة كبيرة في جميع فقرات هذا المجال (1-10) ، وكذلك في الدرجة الكلية أيضا.

ويستدل من خلال نتائج الجدول (3.4) أن فقرة التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني لدعم الجهات التي تعنى بحقوق المرأة لمواجهة العنف التي تتعرف له المرأة جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.97) ، تبعها في المرتبة الثانية فقرة تنفيذ حملات توعية مشتركة بين مؤسسات المجتمع المدني

موجهة إلى فئة الشباب تدعم ثقافة السلام بمتوسط حسابي (3.89) ، وفي المرتبة الثالثة جاءت فقرة التشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني لإيجاد قنوات مع السلطة التشريعية لإيصال اقتراحات وتوصيات بشأن تدعيم سلطة القانون بمتوسط حسابي (3.87) ، تلاها رابعاً فقرة عقد مؤتمرات مشتركة بين مؤسسات المجتمع المدني تعنى بسبل نشر ثقافة اللاعنف بالمجتمع بمتوسط حسابي (3.86) ، أما خامساً فجاءت فقرة تنظيم ورشات عمل مشتركة بين مؤسسات المجتمع المدني لتعريف الناس بكيفية تنظيم الاحتجاجات السلمية بمتوسط حسابي (3.85).

وفي المرتبة السادسة جاءت فقرة تشكيل لجنة من المؤسسات الأهلية للعمل في المدارس لتوعية الطلبة بأهمية ثقافة اللاعنف بمتوسط حسابي (3.85)، في حين جاءت بالمرتبة السابعة فقرة العمل على تأسيس شبكة من مؤسسات المجتمع المدني متخصصة في نشر ثقافة اللاعنف بمتوسط حسابي (3.83) ، أما المرتبة الثامنة فكانت لفقرة التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني لإقامة دورات مشتركة بشأن إشاعة مفاهيم حقوق الإنسان تكون موجهة لأعضاء الأحزاب السياسية بمتوسط حسابي (3.81) ، وفي المرتبة التاسعة جاءت فقرة تشكيل لجنة مشتركة من مؤسسات المجتمع المدني للتوعية بأهمية ثقافة اللاعنف بين أوساط الطلبة في المدارس بمتوسط حسابي (3.79) ، تبعها عاشراً فقرة إنشاء وسيلة إعلامية محلية تكون منبراً لمؤسسات المجتمع المدني لتعزيز مبادئ اللاعنف بمتوسط حسابي (3.97).

وقد جاءت بالمرتبة الحادية عشرة فقرة تشكيل لجنة مشتركة من مؤسسات المجتمع المدني تتعاون مع رجال الدين لترسيخ مفهوم التسامح ونبذ العنف في المجتمع بمتوسط حسابي (3.74) ، تلاها في المرتبة الثانية عشرة فقرة التنسيق المشترك بين مؤسسات المجتمع المدني لتأهيل مدربين ذوي كفاءة في تعليم استراتيجيات اللاعنف بمتوسط حسابي (3.72) ، في حين كانت المرتبة الثالثة عشرة لفقرة التشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني مع رؤساء البلديات والمجالس القروية والعشائر لتغيير بعض التقاليد الاجتماعية المروجة للعنف بمتوسط حسابي (3.69) ، تبعها في المرتبة الرابعة عشرة فقرة تنظيم مظاهرات شعبية مشتركة بين أفراد من مؤسسات المجتمع المدني كنوع من المقاومة السلمية ضد الاحتلال بمتوسط حسابي (3.69). وجاءت في المرتبة الخامسة عشرة فقرة التشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني لتشكيل قوة ضغط على الأجهزة الأمنية للكشف عن أي انتهاكات لحقوق الإنسان ضد المواطنين بمتوسط حسابي (3.68).

في حين كانت المرتبة السادسة عشرة لفقرة عمل بحوث مشتركة مع مؤسسات المجتمع المدني تدرس سبل مكافحة اللاعنف في المجتمع بمتوسط حسابي (3.61) ، تبعها في المرتبة السابعة عشرة فقرة

تشكيل مجموعة من أفراد مؤسسات المجتمع المدني في عدة مواقع تتدخل في حال نشوب نزاعات او صراعات عائلية بين المواطنين بمتوسط حسابي (3.61) ، وفي المرتبة الثامنة عشرة والأخيرة جاءت فقرة العمل مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى لفتح قنوات حوار بين الأطراف السياسية المتنازعة بمتوسط حسابي (3.54).

أما الدرجة الكلية لمجال الدراسة الثالث " آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها " ، فقد كانت كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.77).

ويفسر الباحث هذه النتيجة بتكون وعي وإدراك واضح لدى العاملين في مؤسسات المجتمع المدني والقائمين عليها بأهمية ثقافة اللاعنف ، وبداية تشكل وتبلور فكر يتبنى هذا النهج شيئاً فشيئاً ويسعى لتطويره وإنجاحه وتجربته في المجتمع الفلسطيني ، وادراكهم أن هذا الأمر لا يتأتي ويتحقق بدون آليات تشبيك وتنسيق فعالة بين هذه المؤسسات قادرة على إرساء قواعد ثقافة اللاعنف .

من هنا جاءت آراء المبحوثين مطالبة بقوة بضرورة إيجاد آليات التنسيق والتشبيك المختلفة بين مؤسسات المجتمع المدني في المجتمع ويرون أن تأخذ هذه الآليات عدة أشكال وأساليب كالمشاركة في عقد المؤتمرات ، الندوات ، الدورات ، ورشات العمل ، حملات التوعية ، تأهيل المدربين ، عمل البحوث ، وتشكيل اللجان المشتركة المختلفة والمجموعات وقوى الضغط ، وتنظيم فعاليات مقاومة سلمية. بالإضافة إلى التعاون المستمر والاتصال والتواصل المنتظم بين مؤسسات المجتمع المدني.

وهناك رغبة واضحة لدى مؤسسات المجتمع المدني في تسخير هذه التنسيق والتشبيك من خلال الآليات المختلفة لتعميم ثقافة اللاعنف من كترسيخ قيم التسامح وتعليم استراتجيات العنف والتوعية في المدارس والتعاون مع رجال الدين ووسائل الإعلام ورؤساء الهيئات المحلية لدعم سلطة القانون وحقوق الإنسان والديمقراطية وتقبل الآخر وإرساء ثقافة السلام وتفعيل لغة الحوار ، والعمل على حل النزاعات والخلافات ، ومواجهة العنف الواقع على فئات المجتمع المختلفة وخاصة النساء والأطفال.

من ناحية ثانية هذه النتائج الواردة في جدول (3.4) تتقاطع وتنسجم مع نتائج السؤال المفتوح في الاستبانة والذي تم الطلب فيه من المبحوثين ذكر أهم آلية حسب وجهة نظرهم يجب على مؤسسات المجتمع المدني إتباعها لتعميم ثقافة اللاعنف في المجتمع من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها ، وقد كانت النتائج على النحو التالي كما يبن الجدول (4.4).

جدول 4.4: الآليات الواجب إتباعها من قبل مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها حسب وجهة نظر المبحوثين

الرقم	الإجـابات	العدد	النسبة %
1	التوعية المجتمعية بمفهوم ثقافة اللاعنف من خلال التعاون مع وسائل الإعلام المختلفة.	48	32.0
2	عقد مؤسسات المجتمع المدني لورشات عمل ودورات وندوات ومؤتمرات حول أهمية التنسيق والتشبيك لتعميم ثقافة اللاعنف.	32	21.33
3	تفعيل الحوار والتعاون بين مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف.	23	15.33
4	انشاء شبكة بين مؤسسات المجتمع المدني تعنى بالعمل اللاعنفي	20	13.33
5	تشكيل لجان ومجموعات تعمل على دعم ثقافة اللاعنف في المجتمع للتدخل في حل النزاعات	17	11.33
6	التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني لنشر مفهوم ثقافة اللاعنف من خلال التعليم في المدارس.	10	6.67
المجموع		**150**	**% 100**

تـشير نتـائج الجـدول (4.4) أن غالبيـة المبحـوثين وبنـسبة وصـلت إلـى 32% يـرون أن التوعيـة المجتمعية بمفهوم ثقافة اللاعنف من خلال التعاون مع وسائل الإعلام المختلفة تعتبر أهم آلية يجب أن تتبعها مؤسسات المجتمع المدني إتباعها لتعميم ثقافة اللاعنف في المجتمع من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها ، بالمقابل ما نسبته 21.33% من المبحوثين يرون أن ذلك يتم من خلال عقد مؤسسات المجتمع المدني لورشات عمل ودورات وندوات ومؤتمرات حول أهمية التنسيق والتشبيك لتعميم ثقافة اللاعنف ، وما نسبته 15.33% من المستطلعين ذكروا آلية تفعيل الحوار والتعاون بين مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف. بالمقابل ما نسبته 13.33% من المبحوثين تحدثوا عن إنشاء شبكة بين مؤسسات المجتمع المدني تعنى بالعمل اللاعنفي. في حين ان ما نسبته 11.33% من المبحوثين تحدثوا عن تشكيل لجان ومجموعات تعمل على دعم ثقافة اللاعنف في المجتمع للتدخل في حل النزاعات. وأما ما نسبته 11.33% ذكروا آلية التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني لنشر مفهوم ثقافة اللاعنف من خلال التعليم في المدارس.

4.1.4. تأثير خصائص المبحوثين على اجاباتهم:

للإجابة على سؤال الدراسة الرابع: هل تؤثر متغيرات الجنس ، مكان السكن ، الفئة العمرية ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة العملية ، المسمى الوظيفي ، والمجال الرئيسي لعمل المؤسسة على وجهة نظر

المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم، تم اختبار الفرضيات الرئيسية المتعلقة بمتغيرات الدراسة المستقلة وهي:

1.4.1.4. تأثير متغير الجنس على الإجابة:

للتحقق من صحة الفرضية الأولى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس . تم استخدام اختبار(t.test) لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس ، بمجالات الدراسة الثلاثة والدرجة الكلية وذلك كما يوضح الجدول (5.4):

جدول 5.4: نتائج اختبار (t.test) للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس

مجالات الدراسة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة T	الدلالة الإحصائية
دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف.	ذكر	94	3.78	0.63	148	1.018	0.311
	أنثى	56	3.87	0.45			
انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني.	ذكر	94	3.69	0.63	148	0.291	0.771
	أنثى	56	3.66	0.53			
آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها.	ذكر	94	3.77	0.73	148	0.006	0.995
	أنثى	56	3.76	0.62			
الدرجة الكلية	ذكر	94	3.74	0.59	148	0.197	0.844
	أنثى	56	3.76	0.44			

يوضح الجدول (5.4) من خلال معطياته عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ بين استجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس وذلك في جميع مجالات الدراسة الأربعة وهي :

- مجال الدراسة الأول : دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف
- مجال الدراسة الثاني : انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني.
- مجال الدراسة الثالث : آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها ، وفي الدرجة الكلية أيضا.

حيث أن مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05 في جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية ، وهي غير دالة إحصائياً ، ولا يوجد فروقات عند هذا المستوى ، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية.

فلم تختلف وجهة نظر المبحوثين باختلاف جنسهم سواء ذكور أو إناث حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني ، وهذا يظهر واضحاً من خلال الاختلافات الطفيفة ما بين المتوسطات الحسابية في الجدول (5.4).

ويعزو الباحث هذه النتيجة أن المبحوثين الذين شملتهم الدراسة هم عاملين في مؤسسات مجتمع مدني تتشابه كثيراً من حيث الإطار العام والهيكلية التنظيمية ، وآليات العمل المختلفة من حيث تطرقها لبرامج ثقافة اللاعنف واطر التنسيق والتشبيك ، وبالتالي فان الكثير من وجهات نظر المبحوثين كانت مبينة على هذا التصور بغض النظر عن جنس المبحوثين سواء ذكور أو إناث ، ومن هنا لم يكن هناك اختلافات في وجهات النظر بين الجنسين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني.

2.4.1.4. تأثير متغير مكان عمل المؤسسة:

للتحقق من صحة الفرضية الثانية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان عمل المؤسسة.

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان عمل المؤسسة بمجالات الدراسة الثلاثة والدرجة الكلية وذلك كما يوضح الجدول (6.4):

جدول 6.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان عمل المؤسسة

مجالات الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف.	بين المجموعات	0.165	2	0.082	0.228	0.796
	داخل المجموعات	53.024	147	0.361		
	المجموع	53.189	149	-----		
انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني	بين المجموعات	0.922	2	0.461	1.473	0.233
	داخل المجموعات	46.015	147	0.313		
	المجموع	46.937	149	------		
آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها.	بين المجموعات	0.218	2	0.109	0.250	0.779
	داخل المجموعات	63.926	147	0.435		
	المجموع	64.144	149	------		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.027	2	0.014	0.050	0.951
	داخل المجموعات	39.946	147	0.272		
	المجموع	39.973	149	------		

تشير نتائج الجدول (6.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ بين استجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان عمل المؤسسة في كل من : مجال الدراسة الأول : دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف، ومجال الدراسة الثاني: انعكاسات

ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني، ومجال الدراسة الثالث: آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها ، وفي الدرجة الكلية أيضا. حيث أن مستوى الدلالة الإحصائية اكبر من 0.05 في جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية وهي غير دالة إحصائياً ، ولا يوجد فروقات عند هذا المستوى ، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية . فلم تختلف وجهة نظر المبحوثين باختلاف مكان عمل المؤسسة سواء في القرى أو المدن أو المخيمات حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني ، وهذا يظهر واضحاً من خلال الاختلافات الطفيفة ما بين المتوسطات الحسابية في الجدول (7.4).

جدول 7.4: الأعداد ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان عمل المؤسسة

مجالات الدراسة	مكان عمل المؤسسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف	قرية	39	3.74	0.70
	مدينة	94	3.80	0.54
	مخيم	17	3.86	0.65
	المجموع	150	3.79	0.59
انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني	قرية	39	3.84	0.43
	مدينة	94	3.66	0.55
	مخيم	17	3.74	0.81
	المجموع	150	3.72	0.56
آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها.	قرية	39	3.74	0.55
	مدينة	94	3.78	0.61
	مخيم	17	3.66	1.022
	المجموع	150	3.76	0.65
الدرجة الكلية	قرية	39	3.78	0.45
	مدينة	94	3.74	0.48
	مخيم	17	3.75	0.79
	المجموع	150	3.76	0.51

3.4.1.4. تأثير متغير الفئة العمرية على الاجابة:

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الفئة العمرية. تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الفئة العمرية بمجالات الدراسة الثلاثة والدرجة الكلية وذلك كما يوضح الجدول (8.4):

جدول 8.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Analysis of Variance لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الفئة العمرية

مجالات الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف.	بين المجموعات	0.477	2	0.238	0.736	0.481
	داخل المجموعات	47.645	147	0.324		
	المجموع	48.122	149	------		
انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني	بين المجموعات	1.350	2	0.675	1.934	0.148
	داخل المجموعات	51.296	147	0.349		
	المجموع	52.645	149	-----		
آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها.	بين المجموعات	1.884	2	0.942	1.988	0.141
	داخل المجموعات	69.655	147	0.474		
	المجموع	71.539	149	-----		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.937	2	0.469	1.628	0.200
	داخل المجموعات	42.315	147	0.288		
	المجموع	43.252	149	-----		

جدول 9.4: الأعداد ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الفئة العمرية

مجالات الدراسة	الفئة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف	20 – 29 سنة	49	3.73	0.61
	30 – 39 سنة	73	3.85	0.50
	50 سنة فأكثر	28	3.85	0.67
	المجموع	150	3.81	0.57
انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني	20 – 29 سنة	49	3.58	0.57
	30 – 39 سنة	73	3.68	0.57
	50 سنة فأكثر	28	3.86	0.67
	المجموع	150	3.68	0.59
آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها.	20 – 29 سنة	49	3.62	0.70
	30 – 39 سنة	73	3.87	0.63
	50 سنة فأكثر	28	3.76	0.80
	المجموع	150	3.77	0.69
الدرجة الكلية	20 – 29 سنة	49	3.64	0.53
	30 – 39 سنة	73	3.80	0.49
	50 سنة فأكثر	28	3.82	0.65
	المجموع	150	3.75	0.54

يتبين من خلال نتائج الجدول (8.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ بين استجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الفئة العمرية في كل من :

- مجال الدراسة الأول : دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف
- مجال الدراسة الثاني: انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني.
- مجال الدراسة الثالث: آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها ، وفي الدرجة الكلية أيضا.

حيث أن مستوى الدلالة الإحصائية اكبر من 0.05 في جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية وهي غير دالة إحصائياً ، ولا يوجد فروقات عند هذا المستوى ، وبالتالي الفرضية الصفرية قبلت .

فلم تختلف وجهة نظر المبحوثين باختلاف أعمارهم حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني ، وهذا يظهر واضحاً من خلال الاختلافات الطفيفة ما بين المتوسطات الحسابية في الجدول (9.4).

ويفسر الباحث هذه النتيجة أن غالبية أفراد العينة الذي شملتهم الدراسة وبنسبة حوالي تصل إلى (81.3%) تتراوح أعمارهم ما بين (20- 39) سنة ، وفي الفئة العمرية متقاربة نوعاً ما من حيث الأفكار والتوجهات والآراء ، بالتالي فان وجهات النظر حول تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني كانت صادرة من المبحوثين من ذوي فئة عمرية متجانسة ومنسجمة ، بالتالي من المنطقي أن لا يكون هناك اختلافات حول الموضوع.

4.4.1.4. تأثير متغير المؤهل العلمي على الاجابة:

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي. تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي بمجالات الدراسة الثلاثة والدرجة الكلية وذلك كما يوضح الجدول (10.4):

يتبين من خلال نتائج الجدول (10.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ بين استجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي في كل من: مجال الدراسة الأول : دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف، ومجال الدراسة الثاني: انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني، ومجال الدراسة الثالث: آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها ، وفي الدرجة الكلية أيضا.

حيث أن مستوى الدلالة الإحصائية اكبر من 0.05 في جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية وهي غير دالة إحصائياً ، ولا يوجد فروقات عند هذا المستوى ، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية.

جدول 10.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي

مجالات الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف.	بين المجموعات	0.665	2	0.333	1.030	0.360
	داخل المجموعات	47.457	147	0.323		
	المجموع	48.122	149	------		
انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني	بين المجموعات	0.025	2	0.012	0.035	0.966
	داخل المجموعات	52.621	147	0.358		
	المجموع	52.645	149	------		
آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها.	بين المجموعات	0.054	2	0.027	0.055	0.946
	داخل المجموعات	71.485	147	0.486		
	المجموع	71.539	149	------		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.033	2	0.016	0.055	0.946
	داخل المجموعات	43.220	147	0.294		
	المجموع	43.252	149	------		

فلم تختلف وجهة نظر المبحوثين باختلاف مؤهلاتهم العلمية حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني ، وهذا يظهر واضحاً من خلال الاختلافات الطفيفة ما بين المتوسطات الحسابية في الجدول (11.4). ويفسر الباحث هذه النتيجة أن غالبية المبحوثين الذين شملتهم الدراسة وبنسبة اكثر من نصف عينة الدراسة وصلت إلى (54.6%) كانوا من حملة البكالوريوس، ، بالتالي فان معظم وجهات النظر صادرة عن أفراد حاصلين على نفس المؤهل العلمي ، ومن المعروف أن المؤهل العلمي للفرد يؤثر بشكل أو بآخر على

أفكاره وتصوراته وآراء وقناعته وتوجهاته ، وبما أن غالبية هؤلاء المبحوثين متجانسين إلى حد كبير فيما يتعلق بالتحصيل العلمي ، فمن المنطقي أن تنسجم وتتشابه وجهات نظرهم حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني.

جدول 11.4: الأعداد ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي

مجالات الدراسة	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف	دبلوم	23	3.67	0.64
	بكالوريوس	82	3.81	0.53
	دراسات عليا	45	3.88	0.59
	المجموع	150	3.81	0.57
انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني	دبلوم	23	3.71	0.56
	بكالوريوس	82	3.67	0.57
	دراسات عليا	45	3.69	0.67
	المجموع	150	3.68	0.59
آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها.	دبلوم	23	3.77	0.67
	بكالوريوس	82	3.78	0.67
	دراسات عليا	45	3.74	0.76
	المجموع	150	3.77	0.69
الدرجة الكلية	دبلوم	23	3.72	0.55
	بكالوريوس	82	3.75	0.49
	دراسات عليا	45	3.76	0.62
	المجموع	150	3.75	0.54

5.4.1.4. تأثير متغير سنوات الخبرة العملية على الاجابة:

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة العملية.

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة العملية بمجالات الدراسة الثلاثة والدرجة الكلية وذلك كما يوضح الجدول (12.4):

جدول 12.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة العملية

مجالات الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف.	بين المجموعات	0.046	2	0.023	0.071	0.931
	داخل المجموعات	48.076	147	0.327		
	المجموع	48.122	149	------		
انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني	بين المجموعات	0.367	2	0.183	0.515	0.598
	داخل المجموعات	52.279	147	0.356		
	المجموع	52.645	149	------		
آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها.	بين المجموعات	0.320	2	0.160	0.330	0.720
	داخل المجموعات	71.219	147	0.484		
	المجموع	71.539	149	------		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.122	2	0.061	0.208	0.812
	داخل المجموعات	43.130	147	0.293		
	المجموع	43.252	149	-----		

يتبين من خلال نتائج الجدول (12.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ بين استجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة العملية في كل من: مجال الدراسة الأول : دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف، ومجال الدراسة الثاني: انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني،

ومجال الدراسة الثالث: آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها ، وفي الدرجة الكلية أيضا. حيث أن مستوى الدلالة الإحصائية اكبر من 0.05 في جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية وهي غير دالة إحصائياً ، ولا يوجد فروقات عند هذا المستوى ، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية.

فلم تختلف وجهة نظر المبحوثين باختلاف عدد سنوات خبرتهم العملية حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني ، وهذا يظهر واضحاً من خلال الاختلافات الطفيفة ما بين المتوسطات الحسابية في الجدول (13.4).

جدول 13.4: الاعداد والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة العلمية

مجالات الدراسة	سنوات الخبرة العملية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف	اقل من 3 سنوات	45	3.83	0.54
	5 – 10 سنوات	57	3.82	0.61
	أكثر من 10 سنوات	48	3.79	0.56
	المجموع	150	3.81	0.57
انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني	اقل من 3 سنوات	45	3.66	0.53
	5 – 10 سنوات	57	3.64	0.69
	أكثر من 10 سنوات	48	3.75	0.54
	المجموع	150	3.68	0.59
آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها.	اقل من 3 سنوات	45	3.75	0.65
	5 – 10 سنوات	57	3.73	0.83
	أكثر من 10 سنوات	48	3.83	0.55
	المجموع	150	3.77	0.69
الدرجة الكلية	اقل من 3 سنوات	45	3.74	0.48
	5 – 10 سنوات	57	3.72	0.65
	أكثر من 10 سنوات	48	3.79	0.45
	المجموع	150	3.75	0.54

ويعزو الباحث هذه النتيجة أن التفاوت في سنوات الخبرة العملية بين المبحوثين لا يعبر بالضرورة عن اختلاف في وجهات النظر ، فالفرد سواء كان لديه عدد متوسط او كبير من سنوات الخبرة العملية في مجال العمل ، أو كانت خبرته العملية محدودة بعض الشيء ، فكل منهم له توجهاته ومفهومه وآرائه ومخزون معين من المعرفة والخبرة المكتسبة من العمل في ميدان مؤسسات المجتمع المدني ، والذي يشكل إطار عام متشابه لهؤلاء المبحوثين ، فمن المنطقي أن لا تختلف وجهات نظرهم كثيراً حول تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بالرغم من الاختلافات في سنوات الخبرة العملية.

6.4.1.4. تأثير متغير المسمى الوظيفي على الاجابة:

للتحقق من صحة الفرضية السادسة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المسمى الوظيفي. تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المسمى الوظيفي بمجالات الدراسة الثلاثة والدرجة الكلية وذلك كما يوضح الجدول (14.4):

جدول 14.4-أ: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

مجالات الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف.	بين المجموعات	9.997	4	2.499	8.391	0.000*
	داخل المجموعات	43.192	145	0.298		
	المجموع	53.189	149	-----		
انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني	بين المجموعات	4.598	4	1.149	3.937	0.005*
	داخل المجموعات	42.339	145	0.292		
	المجموع	46.937	149	-----		

جدول 14.4–ب: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

مجالات الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها.	بين المجموعات	5.203	4	1.301	3.200	0.015
	داخل المجموعات	58.941	145	0.406		
	المجموع	64.144	149	------		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.420	4	1.105	4.506	0.002*
	داخل المجموعات	35.554	145	0.245		
	المجموع	39.973	149	------		

يستدل من نتائج الجدول (22.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ بين استجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المسمى الوظيفي في كل من: مجال الدراسة الأول : دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف، ومجال الدراسة الثاني: انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني، ومجال الدراسة الثالث: آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها ، وفي الدرجة الكلية أيضا. حيث أن مستوى الدلالة الإحصائية اقل من 0.05 في جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية وهي دالة إحصائياً ، يوجد فروقات عند هذا المستوى ، وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية. حيث اختلفت وجهة نظر المبحوثين باختلاف مسمياتهم الوظيفية حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني ، وهذا يظهر واضحاً من خلال الاختلافات ما بين المتوسطات الحسابية في الجدول (15.4).

ولمعرفة مصادر هذه الفروقات حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني، تم استخدام اختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية ، كما هو موضح في الجدول (16.4) .

جدول 15.4: الأعداد ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المسمى الوظيفي

مجالات الدراسة	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف	مدير عام	23	3.91	0.50
	رئيس قسم	32	3.65	0.45
	نائب مدير عام	17	3.76	0.73
	نائب رئيس قسم	6	2.63	0.87
	موظف	72	3.90	0.51
	المجموع	150	3.78	0.59
انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني	مدير عام	23	3.97	0.43
	رئيس قسم	32	3.64	0.50
	نائب مدير عام	17	3.96	0.71
	نائب رئيس قسم	6	3.21	0.74
	موظف	72	3.64	0.52
	المجموع	150	3.71	0.56
آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها.	مدير عام	23	4.00	0.48
	رئيس قسم	32	3.69	0.57
	نائب مدير عام	17	4.11	0.80
	نائب رئيس قسم	6	3.46	0.88
	موظف	72	3.64	0.64
	المجموع	150	3.75	0.65
الدرجة الكلية	مدير عام	23	3.96	0.37
	رئيس قسم	32	3.66	0.44
	نائب مدير عام	17	3.96	0.70
	نائب رئيس قسم	6	3.13	0.50
	موظف	72	3.72	0.48
	المجموع	150	3.75	0.51

يوضح الجدول (16.4) نتائج اختبار توكي (Tukey) للمقارنات الثنائية البعدية والتي تشير أن الفروق حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع

المدني كانت بين المبحوثين الذين وظيفتهم مدير عام ونائب رئيس قسم، لصالح المدراء العامون، وكانت بين رؤساء الأقسام ونوابهم، لصالح الرؤساء، وبين نواب المدراء ونواب رؤساء الأقسام، لصالح نواب رؤساء الأقسام، وكانت الفروق أيضاً بين نواب رؤساء الأقسام والموظفين العاديين، لصالح الموظفين العاديين، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية لاجاباتهم على هذا المحور في الجدول رقم (15.4).

جدول 16.4: نتائج إختبار توكي (Tukey test) للمقارنات البعدية للفروق حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني تعزى لمتغير المسمى الوظيفي

مجالات الدراسة	المقارنات	مدير عام	رئيس قسم	نائب مدير عام	نائب رئيس قسم	موظف
دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف.	مدير عام		0.251	0.144	1.280*	0.004
	رئيس قسم			-0.114	1.021*	-0.255
	نائب مدير عام				-1.135*	-0.141
	نائب رئيس					-1.276*
	موظف					
انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني	مدير عام		0.329	0.009	0.759*	0.327
	رئيس قسم			-0.320	0.430	-0.002
	نائب مدير عام				0.750*	0.318
	نائب رئيس					-0.431
	موظف					
آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها.	مدير عام		0.308	-0.110	0.544*	0.364
	رئيس قسم			-0.418	0.237	0.056
	نائب مدير عام				0.655*	0.474
	نائب رئيس					-0.181
	موظف					
الدرجة الكلية	مدير عام		0.300	0.007	0.838*	0.243
	رئيس قسم			-0.295	0.538	-0.057
	نائب مدير عام				-0.831*	0.237
	نائب رئيس					-0.594*
	موظف					

هذا ونلاحظ ايضاً هناك فروقاً حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني وآلياتها كانت بين المبحوثين برتبة مدير عام ونائب رؤساء الأقسام، لصالح المدراء، وبين نواب المدراء العامون ونواب رؤساء الأقسام، لصالح نواب المدراء العامون، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية لاجاباتهم على هذا المحور في الجدول رقم (15.4).

ويعزو الباحث هذه النتيجة أن المبحوثين الذين هم في درجة أعلى في السلم الوظيفي كالمدراء العامين تكون توجهاتهم وآرائهم ومنطقاتهم داعمة للمؤسسات الذين يعلمون بها بحيث يسعون لإعطاء أفضل صورة عن واقع عملهم ، بعكس الموظفين الذين يرون المشهد بصورة مغايرة انطلاقاً من صلب عملهم اليومي ويعبرون عن وجهة نظرهم بكل صراحة وشفافية وموضوعية ودون أي تجميل للواقع ، ومن هنا جاء الاختلاف بين الطرفين فيما يتعلق انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني.

7.4.1.4. تأثر متغير عمل المؤسسة في الإجابة:

للتحقق من صحة الفرضية السابعة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المجال الرئيسي لعمل المؤسسة. تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المجال الرئيسي لعمل المؤسسة بمجالات الدراسة الثلاثة والدرجة الكلية وذلك كما يوضح الجدول (17.4):

يوضح الجدول (17.4) من خلال معطياته عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ بين استجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المجال الرئيسي لعمل المسسة في كل من : مجال الدراسة الأول : دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف، ومجال الدراسة الثاني: انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني، ومجال الدراسة الثالث: آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها ، وفي الدرجة الكلية أيضا. حيث أن مستوى الدلالة الإحصائية اكبر من 0.05 في جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية وهي غير دالة إحصائياً ، ولا يوجد

فروقات عند هذا المستوى ، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية . فلم تختلف وجهة نظر المبحوثين باختلاف المجال الرئيسي لعمل مؤسساتهم حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني ، وهذا يظهر واضحاً من خلال الاختلافات الطفيفة ما بين المتوسطات الحسابية في الجدول (18.4).

جدول 17.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المجال الرئيسي لعمل المؤسسة

مجالات الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف.	بين المجموعات	1.073	7	0.153	0.462	0.860
	داخل المجموعات	47.050	142	0.331		
	المجموع	48.122	149	-----		
انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني	بين المجموعات	452.	7	0.065	0.176	0.990
	داخل المجموعات	52.193	142	0.368		
	المجموع	52.645	149	-----		
آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها.	بين المجموعات	1.769	7	0.253	0.514	0.823
	داخل المجموعات	69.769	142	0.491		
	المجموع	71.539	149	-----		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.433	7	0.062	0.205	0.984
	داخل المجموعات	42.819	142	0.302		
	المجموع	43.252	149	------		

ويفسر الباحث هذه النتيجة بالرغم من كون المبحوثين يعملون في مؤسسات ذات مجالات عمل متباينة بعض الشيء ، إلا إن عمل مؤسسات المجتمع المدني هذه يتداخل بشكل أو بآخر في موضوع اللاعنف من خلال برامجها وفعاليتها ونشاطاتها ، على سبيل المثال المؤسسات التي تعنى بالديمقراطية وحقوق الإنسان وحل النزاعات يتقاطع مع المؤسسات التي تعنى بموضوع اللاعنف بشكل

مباشر. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى آليات التنسيق والتشبيك هي متقاربة نوعاً ما بين مؤسسات المجتمع المدني المختلفة في مجالات عملها. من هناك من المنطقي أن لا تختلف وجهات نظر المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني باختلاف مجالات عمل مؤسساتهم.

جدول 18.4-أ: الأعداد ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المجال الرئيسي لعمل المؤسسة

مجالات الدراسة	المجال الرئيسي لعمل المؤسسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف	تنمية اجتماعية	29	3.74	0.67
	دراسات	12	3.65	0.68
	تنمية اقتصادية	9	3.93	0.47
	حل نزاعات	13	3.86	0.57
	ديمقراطية وحقوق إنسان	16	3.76	0.66
	أطفال وشباب	23	3.78	0.45
	قضايا المرأة	21	3.93	0.56
	اللاعنف	27	3.87	0.50
	المجموع	150	3.81	0.57
انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني	تنمية اجتماعية	29	3.70	0.47
	دراسات	12	3.72	0.60
	تنمية اقتصادية	9	3.65	0.58
	حل نزاعات	13	3.67	0.78
	ديمقراطية وحقوق إنسان	16	3.60	0.82
	أطفال وشباب	23	3.69	0.59
	قضايا المرأة	21	3.78	0.64
	اللاعنف	27	3.62	0.49
	المجموع	150	3.68	0.59
آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها.	تنمية اجتماعية	29	3.81	0.59
	دراسات	12	3.72	0.57
	تنمية اقتصادية	9	3.46	0.82
	حل نزاعات	13	3.90	0.70

جدول 18.4–ب: الأعداد ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المجال الرئيسي لعمل المؤسسة

مجالات الدراسة	المجال الرئيسي لعمل المؤسسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها.	ديمقراطية وحقوق إنسان	16	3.80	0.87
	أطفال وشباب	23	3.82	0.75
	قضايا المرأة	21	3.85	0.73
	اللاعنف	27	3.64	0.65
	المجموع	150	3.77	0.69
الدرجة الكلية	تنمية اجتماعية	29	3.75	0.45
	دراسات	12	3.70	0.50
	تنمية اقتصادية	9	3.67	0.61
	حل نزاعات	13	3.81	0.63
	ديمقراطية وحقوق إنسان	16	3.72	0.75
	أطفال وشباب	23	3.77	0.56
	قضايا المرأة	21	3.85	0.59
	اللاعنف	27	3.70	0.41
	المجموع	150	3.75	0.54

الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة

هدفت الدراسة التعرف على انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم. وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- هناك دور كبير لمؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف حسب وجهة نظر المبحوثين الذين شملتهم الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.811).
- هذه النتيجة تتفق مع ما توصل اليه " صقر سليمان " في دراسته " دور المنظمات العاملة في مجال السلام و تسوية النزاعات في تنمية ثقافة اللاعنف في المجتمع الفلسطيني – حالة دراسية ، الضفة الغربية " (2006) ، والتي اظهرت ان هناك وعي وادارك لدى هذه المؤسسات بضورة نبذ العنف واحترام الرأي الاخر والتمسك بالخيار الديمقراطي كنهج وطني ينظم الحياة الداخلية الفلسطينية.
- كما وتتفق نتائج الدراسة في هذا المجال مع نتائج دراسة "نافز عسيلة" ، حول افضل ممارسات النشاط اللاعنفي (2009) والتي اظهرت ان المكتبة المتنقلة من اجل السلام واللاعنف تلعب دوراً في نشر ثقافة السلام واللاعنف في الخليل، بشكل كبير في الحركة اللاعنفية الفلسطينية عن طريق تزويد الناس بالممارسة الفعلية لطرائق اللاعنف.
- هناك انعكاسات بدرجة كبيرة لتعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني ، حسب وجهة نظر المستطلعين وقد بلغ المتوسط الحسابي (3.681).
- هذه النتيجة تنسجم مع ما توصلت الى " نهاية دعيق " في دراستها "اثر سياسات التشبيك والتنسيق بين المؤسسات الاهلية الفلسطينية على مسارات العمل التنموي والاجتماعي في

فلسطين" : حالة دراسية – شبكة المنظمات الاهلية الفلسطينية. (2007)، والتي اشارت ان للشبكة تأثير واضح في قضايا تعزيز الديقمراطية.

- ويستنتج ان هناك تشبيكاً فعالاً بجري بين مؤسسات شبكة المنظمات الاهلية الفلسطينية لتعزيز الديقراطية في المجتمع والتي هي احد منطلقات تعميم ثقافة اللاعنف بشكل او بآخر.
- هذا وتتفق نتائج الدراسة في هذا المجال مع ما توصلت اليه " هدى عابدين " في دراستها "دور التشبيك في الحد من ازدواجية العمل المؤسسي لدى شبكة المنظمات الاهلية البيئية الفلسطيينة" (2008). والتي اشارت ان للتشبيك دور ابجابي في الحد من ازدواجية العمل المؤسسي كإضعاف التعصب الفئوي السياسي ، وتقليل صراعات العمل ، وتعزيز العمل بروح الفريق ، وتعزيز مبدأ الشفافية وهذه جميعها تعد من الركائز الاساسية التي تستند عليها ثقافة اللاعنف وتحد من الممارسات اللاعنفية.
- هذا وتقد توصلت عابدين (2008) في دارستها بوجود اجماع ان التشبيك اداة فاعلة وناجحة للعمل المؤسسي لدى جميع مؤسسات شبكة المنظمات الاهلية البيئية الفلسطينية كالعمل على تحقيق الاهداف بصورة افضل وتنفيذ البرامج بشكل افضل ووضع خطط تنموية اكثر ملاءمة مع الاولويات المجتمعية. وهذا ينسجم مع نتائج الدراسة في هذا الاطار كون تعميم ثقافة اللاعنف هو احد اهداف وبرامج والخطط لمؤسسات المجتمع المدني الذي يشكل موضوعاً للتشبيك الفعال والناحج بين هذه المؤسسات.
- يرى المبحوثين أن آليات مؤسسات المجتمع المدني المطروحة في الدراسة تساهم بدرجة كبيرة في تعميم ثقافة اللاعنف من خلال عملية التنسيق والتشبيك فيما بينها ، حيث ان هناك مطالبة بدرجة كبيرة بوجود مثل هذه الآليات أي ان هناك وعياً وادراكاً وفهماً كبيراً لدى المبحوثين بأهميتها في تعميم ثقافة اللاعنف من خلال عملية التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.76).
- الآليات التي وردت في الدراسة اكدت عليها نتائج على اهميتها دراسة صقر سليمان " دور المنظمات العاملة في مجال السلام و تسوية النزاعات في تنمية ثقافة اللاعنف في المجتمع الفلسطيني – حالة دراسية ، الضفة الغربية " (2006)، من خلال التوصيات التي خرجت بها دراسة "سليمان " والتي اوصت بضورة وجود كثير من هذه الآليات.
- لا يوجد فروق ذات دلالة بين استجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم في مجال " دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف ، ومجال " انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني" ، ومجال " آليات مؤسسات المجتمع

المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها ، تعزى لمتغير الجنس.

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم في مجال " دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف ، ومجال " انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني" ، ومجال " آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها ، لمتغير مكان عمل المؤسسة.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم في مجال " دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف ، ومجال " انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني" ، ومجال " آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها ، لمتغير الفئة العمرية.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم في مجال " دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف ، ومجال " انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني" ، ومجال " آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها ، لمتغير المؤهل العلمي.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم في مجال " دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف ، ومجال " انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني" ، ومجال " آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها ، لمتغير سنوات الخبرة العملية.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم في مجال " دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف ، ومجال " انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني" ، ومجال " آليات

مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها ، لمتغير المسمى الوظيفي.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم في مجال " دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف ، ومجال " انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني" ، ومجال " آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها ، لمتغير المجال الرئيسي لعمل المؤسسة

1.5 استنتاجات الدراسة

يتناول هذا الجزء أهم استنتاجات التي توصل إليها الباحث من هذه الدراسة والتي يمكن تلخيصها بما يلي:

- هناك دور كبير لمؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف ، ويتركز هذا الدور في نشر مفهوم تقبل الآخر وعدم إقصائه ، والاهتمام بحقوق الإنسان في برامج مؤسسات المجتمع المدني ، وأيضا مساهمة هذه المؤسسات في ترسيخ روح المواطنة بين أفراد المجتمع والعمل على تكريس مفهوم نبذ العنف كوسيلة لحل النزاعات والصراعات وترسيخ مفهوم الديمقراطية بين أبناء الشعب الواحد ، بالاضافة لدعم سيادة القانون والاهتمام ببرامج التوعية بأهمية ثقافة السلام ، وايضاً مناهضة العادات والتقاليد الاجتماعية السلبية القائمة على العنف ، ومشاركة مؤسسات المجتمع المدني في فتح قنوات التواصل بين الأطراف الدينية المختلفة.
- هناك انعكاسات بدرجة كبيرة لتعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني ، ومنها الحد من انتهاكات حقوق الانسان من خلال التعاون بين مؤسسات المجتمع المدني ، وترسيخ مفهوم العمل الديمقراطي عن طرق تفعيل البرامج المشتركة ، وتعزيز قيم التسامح بالمجتمع من خلال عقد الندوات المشتركة ، واعتماد نبذ اللاعنف كاحد الخطط الإستراتيجية بين المؤسسات ، وتبادل المعلومات والخبرات بين هذه المؤسسات فيما يتعلق بثقافة اللاعنف
- يرى المبحوثين أن آليات مؤسسات المجتمع المدني المطروحة في الدراسة تساهم بدرجة كبيرة في تعميم ثقافة اللاعنف من خلال عملية التنسيق والتشبيك فيما بينها. حيث ان هناك مطالبة بدرجة كبيرة بضرورة وجود مثل هذه الآليات والتي تعكس وعياً كبيراً لدى المبحوثين بأهميتها

في تعميم ثقافة اللاعنف ومنها تنفيذ حملات توعية مشتركة بين مؤسسات المجتمع المدني موجهة الى فئة الشباب تدعم ثقافة اللاعنف، والتشبيك بين هذه المؤسسات لايجاد قنوات مع السلطة التشريعية لايصال اقتراحات وتوصيات بشأن تدعيم سلطة القانون ، وعقد مؤتمرات مشتركة بين مؤسسات المجتمع المدني تعنى بسبل نشر ثقافة للاعنف في المجتمع ، وتنظيم ورشات عمل مشتركة بين هذه المؤسسات لتعريف الناس بكيفية تنظيم الاحتجاجات السلمية وتشيكل لجان بين المؤسسات الاهلية للعمل في المدارس بهدف التوعية بأهمية ثقافة للاعنف بين الطلبة.

2.5 التوصيات

خرجت هذه الدراسة بالتوصيات :

- تعزيز التشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني لتفعيل التوعية المجتمعية بأهمية ثقافة اللاعنف من خلال التعاون مع وسائل الإعلام المختلفة.
- العمل على عقد ورشات عمل ودورات وندوات ومؤتمرات بين مؤسسات المجتمع المدني حول أهمية تعميم ثقافة اللاعنف في المجتمع.
- العمل على إنشاء شبكة من منظمات المجتمع المدني تعنى بتطوير برامج العمل اللاعنفي بمختلف مستوياته.
- تشكيل لجان ومجموعات عمل مشتركة بين منظمات المجتمع المدني للتدخل وحل النزاعات او الممارسات العنفية التي تحدث بين أفراد المجتمع.
- تعزيز التشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني من اجل التركيز على فئة الشباب والأطفال من خلال العمل مع المدارس والجامعات لنشر مفهوم ثقافة اللاعنف.

المراجع

المراجع العربية

- ابن منظور(1986): لسان العرب، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، الجزء العاشر.
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي (ت ب ت) لسان العرب، تحقيق د. فتح الله سليمان. ط1، ج6، ج7. دار الحديث ، القاهرة. 2003.
- أبو شيخه، ن. (1996): أصول التفاوض، الطبعة الأولى. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان.
- استانبولي، د. (2004): منظمات المجتمع المدني. جامعة القدس، فلسطين (دراسة غير منشورة).
- الاسكوا، (2004): زيادة إنتاجية الشركات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز قدرتها التنافسية من خلال التكتل والتشبيك، الامم المتحدة، نيويورك.
- أسواران، أ. (1987): رجل ولا كل الرجال: بدشاه خان جندي اللاعنف في الإسلام، الطبعة الأولى، المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف، القدس.
- اناند، ش.(1988): اللاعنف في الإسلام. في: س.إبراهيم (معد). المقاومة المدنية في النضال السياسي (ص ص65_73). منتدى الفكر العربي، عمان.
- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (2003) (ت 256 هـ): **صحيح** البخاري، ج3، مكتبة الإيمان، المنصورة.
- بينت، ب. (1988): نماذج عالمية من حركات اللاعنف. في: س.إبراهيم (معد). المقاومة المدنية في النضال السياسي (ص ص38_59). منتدى الفكر العربي، عمان.
- التميمي، ب.(2007): المقاومة اللاعنفية في فلسطين(1967– 1993) ، المكتبة المتنقلة من اجل الاعنف والسلام.
- جان– ماري مولر(2007): قاموس اللاعنف، معابر للنشر، دمشق، الهيئة اللبنانية للحقوق المدنية.
- جبر، ش. (7 ايار، 2007): دور التشبيك في دعم عمل منظمات المجتمع المدني، جريدة الصباح، يومية سياسية. بغداد، العراق.
- جنينه، س.(2004): مدى انتشار العنف لدى طلبة مدارس الحكومة للمرحلة الأساسية العليا والثانوية في محافظة غزة. جامعة القدس،فلسطين (رسالة ماجستير غير منشورة) .

- حنفي، ح .(1988): جدلية العنف واللاعنف في الإسلام. في: س.إبراهيم (معد). المقاومة المدنية في النضال السياسي (ص ص 76_80). منتدى الفكر العربي، عمان.
- الخضيري، م. (1988): التفاوض:علم تحقيق المستحيل انطلاقا من الممكن، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- خلف، ع ا. (1988): المقاومة المدنية، الطبعة الأولى. مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت.
- الدجاني، س.(1988): المقاومة المدنية في الضفة الغربية. في:س.إبراهيم (معد). المقاومة المدنية في النضال السياسي (ص ص83_105). منتدى الفكر العربي، عمان.
- دعيق، ن . (2007) : أثر سياسات التشبيك والتنسيق بين المؤسسات الاهلية الفلسطينية على مسارات العمل التنموي والاجتماعي في فلسطين. رسالة ماجستير ، جامعة القدس ، فلسطين.
- دويكات، خ.(كانون أول 2005): مناهج وأساليب اللاعنف في مواجهة ثقافة العنف. في المؤتمر الدولي للمقاومة اللاعنفية (الجماهيرية). مؤسسة هولي لاند ترست، بيت لحم.
- رمال، ن إ. (مترجم ومعد ومحرر).(1998) : لمن يهمه الأمر: دروس في حقل بناء السلام وحل النزاعات، جمعية العمل من أجل خيار مدني، بيروت.
- سالم، و. (1999): المنظمات المجتمعية التطوعية والسلطة الوطنية الفلسطينية نحو علاقة تكاملية، منتدى أبحاث السياسات الاجتماعية والاقتصادية في فلسطين، رام الله.
- سراحنة، ف. (2003): علاقة العنف الذي يتعرض له أو يشاهده طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل عند الحواجز العسكرية الإسرائيلية مع توافقهم النفسي. جامعة القدس، فلسطين (رسالة ماجستير غير منشورة).
- سلامة، ن. (ب.ت): نحو طريقة جديدة في التعامل مع النزاعات، مركز تسوية النزاعات والتصالح الاجتماعي (وفاق)، بيت لحم.
- سليمان ، ص . (2006) : دور المنظمات العاملة في مجال السلام وتسوية النزاعات في تنمية ثقافة اللاعنف في المجتمع الفلسطيني، حالة دراسية – الضفة الغربية ، رسالة ماجستير ، جامعة القدس ، فلسطين.
- السوري، أ.(2000): دور المنظمات الاهلية العربية في الشراكة وبناء القدرات والتنمية، جامعة الدول العربية، مركز البحوث والدراسات العربية والافريقية والتوثيق.
- سونجو، د. (تشرين اول، 2007): اطار عمل لتطوير وادارة شبكات فعالة. مركز تطوير المؤسسات الاهلية، رام لله، فلسطين.
- شتيه، ن. (2004):اقامة شبكات المنظمات غير الحكومية مع دراسة مقارنة للشبكة العربية للمنظمات الاهلية ومنظمة التحالف العالمي لمشاركة المواطن "سيفيكس"، رسالة ماجستير.

جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية.

- الشوملي، ج. (1991): التجربة العصيانية في بيت ساحور: دراسة مقارنة العصيان الوطني: العصيان المدني، الطبعة الأولى. مركز الزهراء للدراسات والأبحاث، القدس.
- الصباغ، ع.(2005): مساق التخطيط الاستراتيجي الشامل، جامعة القدس، فلسطين.
- عابدين ، هـ . (2008) : دور التشبيك في الحد من ازدواجية العمل المؤسسي لدى شبكة المنظمات الأهلية البيئية الفلسطينية. رسالة ماجستير ، جامعة القدس ، فلسطين.
- عبابنة، ت.(1995): أساليب إدارة الصراع: دراسة مقارنة بين مديري القطاعين العام والخاص في الأردن: دراسة تطبيقية على محافظة اربد. الجامعة الأردنية، الأردن (رسالة ماجستير).
- العبد الله، ح، عوض، م. (2003): الانتفاضة تحرير فلسطين أمر راهن، الطبعة الأولى. بيروت.
- عبد الهادي، ع، النحاس، ز.(2002): دور المنظمات الأهلية في بناء المجتمع المدني، مركز بيسان للبحوث والإنماء، رام الله.
- العزة، ع ، حداد، ت . (2006): نحو أممية جديدة " قراءة في العولمة/ مناهضة العولمة والتحرر الفلسطيني"، رام الله، فلسطين.
- علقم، ن.(2000): انتفاضة الأقصى الحقائق في الوثائق، الطبعة الأولى، دار أفنان للطباعة والنشر.
- علوان، ف. (2003): مقدمة في علم النفس الارتقائي، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.
- عودة، ر. (2005): ورقة عمل بعنوان "اهمية التشبيك بين شبكة المنظمات القاعدية"، مقدمة الى مؤتمر التشبيك بين المنظمات القاعدية، رام الله، فلسطين.
- عوض، م.(ب.ت): اللاعنف في الأراضي المحتلة، مركز اللاعنف، القدس.
- عيسى، ع. (2004): التشبيك في تنظيم المجتمع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
- القريوتي، م. (2003): السلوك التنظيمي: دراسة السلوك الإنساني الفردي والجماعي في المنظمات المختلفة ، الطبعة الرابعة. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- القشطيني، خ. (1984): نحو اللاعنف ، الطبعة الأولى. دار الكرمل. عمان.
- قنديل، أ. (2003): مدخل لدراسة الشبكات العربية، الجيزة، القاهرة.
- قنديل، أ.(2000): المجتمع المدني في مصر في مطلع الفية جديدة ، مركز الدراسات السياسة والاستراتيجية، الاهرام، القاهرة.
- كليبر، د، مكلارن،ك، بيسون، ر،(2002): القبض على النمر من ذيله، ترجمة. د. عادل ح. يحيى. جمعية التنمية الزراعية" الاغاثة الزراعية"، رام الله.

- كونجر، ج، (1977): سيكولوجية الطفولة والشخصية، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة وجابر عبد المجيد جابر، دار النهضة، القاهرة.
- كيرل، أ. (1988): استخدام اللاعنف ضد الظلم والعدوان. في: س.إبراهيم (معد). المقاومة المدنية في النضال السياسي (ص ص 26_35). منتدى الفكر العربي، عمان.
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) وجامعة بير زيت (1999): تقييم دور المنظمات غير الحكومية وفرص التشابك فيما بينها في إطار السلطة الفلسطينية. نيويورك. الولايات المتحدة.
- لينج، ت.(1988):إمكانيات قيام حركة لاعنفية في الضفة الغربية. في:س.إبراهيم (معد). المقاومة المدنية في النضال السياسي (ص ص111_130). منتدى الفكر العربي، عمان.
- ماهر، أ. (1986): السلوك التنظيمي مدخل بناء المهارات، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية.
- المركز الفلسطيني لقضايا السلام والديمقراطية (2005): المؤتمر السنوي التاسع، التشبيك بين المنظمات القاعدية، رام الله، فلسطين.
- مركز خدمات المنظمات غير الحكومية(2002): التحالف والتشبيك بين المنظماتغير الحكومية، دليل المدرب، القاهرة.
- مركز دراسات وتنمية المجتمع المدني الفلسطيني (مدار) (2000): المنظمات غير الحكومية الفلسطينية حقائق وأرقام، رام الله.
- منصور، ج. (1999): التحول الديمقراطي الفلسطيني (وجهة نظر إسلامية)، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، نابلس.
- مولر، ج. (1995): معنى اللاعنف، الطبعة الأولى. مركز اللاعنف وحقوق الإنسان (جمعية العمل الاجتماعي الثقافي)، الجميزة، بيروت.
- النجار، م. (2005): التشبيك وتكوين التحالفات بين المنظمات غير الحكومية، الدليل الثاني للجمعيات الاهلية، القاهرة.

المراجع الأجنبية

- Ackerman, P, Duvall, J .(2000): "A force more powerful a century of non violent conflict", Pal grave.
- Baker, W. (2006) : "Networking: Folklore Versus Fact".
- Evelyn, W.(2002): "GExercising Economic Empowerment, networking in women's community center، Hong Kong:

- Holmes, R, (1990) :" Nonviolence in Theory & Practice" Wadsworth publishing Company, Belmont, California".
- Morton, L. (2000): "Community perspectives on rural health Dept sociology, Lowa state U. “ASA”.
- Sharp, G. (1993) : " FROM DECTATERSHIP TO DEMOCRACY" The Albert Einstein Institution ,Boston, USA .
- Sharp, G. (2003): " Three are realistic alternatives", The Albert Einstein Institution , Boston, USA .
- Sharp, G. (2005): " Waging non violent straggle", Extending Horizons books, Boston, USA .
- Sharp, G.(1979) ." GANDI AS APOLITICAL STRATEGIST ", PORTER SARGENT PUBLISHER ,Boston، USA.

ملحق 1: الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعـة القـدس
عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية الريفية المستدامة

أخي الكريم / أختي الكريمة ،

تحية طيبة وبعد ،،،،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان :

" انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم "

وذلك كمتطلب لنيل درجة الماجستير من جامعة القدس معهد التنمية المستدامة ، وقد وقع عليك الاختيار عشوائيا لتكون ضمن عينة الدراسة ، لذا أرجو منك التفضل بتعبئة هذه الإستبانة بما يتوافق مع وجهة نظرك، آملاً توخي الموضوعية في الاجابة، علماً بأن بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم الحفاظ على سريتها ولا يطلب منك كتابة اسمك أو ما يشير إليك .

"شاكراً لكم حسن تعاونكم"

الباحث : عوني جبران
إشراف : د. فدوى اللبدي

القسم الأول : البيانات الأولية :

الرجاء وضع إشارة (X) أمام الاختيار الذي ينطبق عليك:

1 **الجنس** ( ) 1) ذكر 2) أنثى

2 **مكان عمل المؤسسة** ( ) 1) قرية 2) مدينة 3) مخيم

3 **الفئة العمرية** ( ) 1) 20– 29 سنة 2) 30– 39 سنة 3) 40–49 سنة 4) 50 سنة فأكثر

4 **المؤهل العلمي** ( ) 1) اقل من ثانوية عامة 2) ثانوية عامة 3) دبلوم 4) بكالوريوس 5) ماجستير 6) دكتوراه

5 **عدد سنوات الخبرة العملية** ( ) 1) اقل من 5 سنوات 2) من 5 – 10 سنوات 3) أكثر من 10 سنوات

6 **المسمى الوظيفي** ( ) 1) مدير عام 2) رئيس قسم 3) نائب مدير عام 4) نائب رئيس قسم 5) موظف

المجال الرئيسي لعمل المؤسسة ( ) 1) تنمية اجتماعية 2) دراسات وأبحاث 3) تنمية اقتصادية 4) حل نزاعات 5) ديمقراطية وحقوق الإنسان 6) أطفال وشباب 7) قضايا المرأة 8) اللاعنف

<u>القسم الثاني</u>: الرجاء وضع إشارة (x) في الفراغ المناسب الذي يتلاءم ووجهة نظرك.

المجال الأول: دور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف.

الرقم	الفقـــرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
1	يشكل موضوع نشر ثقافة اللاعنف احد البرامج التي تعمل عليها المؤسسة.					
2	تعمل المؤسسة من خلال برامجها على التوعية المجتمعية بأهمية ثقافة السلام.					
3	تسهم المؤسسة بوساطة برامجها في ترسيخ روح المواطنة بين أفراد المجتمع.					
4	تهتم المؤسسة بموضوع حقوق الإنسان في برامجها المختلفة.					
5	تعمل المؤسسة ضمن برنامجها على دعم سيادة القانون في المجتمع.					

الرقم	الفقـــرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
6	تحـاول المؤسـسة الكـشف عـن انتهاكـات حقـوق الإنسان من قبل الأجهزة التنفيذية.					
7	تعمـل المؤسـسة علـى مواجهـة الفئـات التـي تـروج للعنف في المجتمع من خلال وسائل الإعلام.					
8	تـشارك المؤسـسة فـي فـتح قنـوات للتواصـل بـين الأطراف الدينية المختلفة.					
9	تحاول المؤسسة التقريب بين وجهات نظر الأطراف السياسية الفلسطينية المختلفة.					
10	تعمل المؤسسة من خلال فعاليتها على نشر مفهوم تقبل الآخر وعدم إقصائه.					
11	تؤمن المؤسسة بمبدأ المفاوضات كطريقة لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي.					
12	تعقـد المؤسـسة ورشـات عمـل تنـاهض العـشائرية والقبلية في المجتمع.					
13	تنـاهض المؤسـسة فـي نـشاطاتها العـادات والتقاليـد الاجتماعية السلبية القائمة على العنف.					
14	تسعى المؤسسة من خلال عملها على ترسيخ مفهوم الديمقراطية بين أبناء الشعب.					
15	تعمـل المؤسـسة مـن خـلال فعالياتهـا علـى تكـريس مفهوم نبذ العنف كوسيلة لحل النزاعات والصراعات					

المجال الثاني : انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني.

الرقم	الفقـــرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
1	المقاومـة اللاعنفيـة ضـد الاحتلال هو موضـوع تناقشه المؤسسة مع مؤسسات المجتمع المدني الأخـرى مـن خـلال عقـد لقـاءات واجتماعـات معها.					
2	مفهـوم التعدديـة الفكريـة تطرحـه المؤسـسة مـن خـلال ورشـات عمـل مـشتركة مـع مؤسـسات					

الرقم	الفقـــرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
	المجتمع المدني الأخرى.					
3	نبـذ العنـف فـي المجتمـع هـو احـد الخطـط الإستراتيجية التي تسعى المؤسسة للشراكة من خلالها مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى.					
4	ترسـيخ مفهـوم العمـل الـديمقراطي تـسعى المؤسـسة لتكريـسه مـن خـلال تفعيـل بـرامج مشتركة مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى.					
5	بعـض نزاعـات العنـف التـي تحـدث بـالمجتمع تحاول المؤسسة حلها سلمياً من خلالها تفعيل التنسيق مع المؤسسات الأهلية الأخرى.					
6	التـوترات الدينيـة التـي تنـشأ أحيانـا بـين أفـراد المجتمـع تـسعى المؤسـسة للتخفيـف منهـا بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع الأخرى.					
7	تساهم المؤسسة في دمج مشاريع ممولة لدعم ثقافة اللاعنف مع مؤسسات أخرى لمساعدتها على الانخراط في هذا المجال.					
8	دعـم ثقافـة اللاعنـف هـو موضـوع تـسعى المؤسسة لترسيخه بالمجتمع لان دورها تكاملياً مع المؤسسات الأهلية الأخرى.					
9	تشكل ثقافة اللاعنف منطلقاً لإرسال المؤسسة بعثـات مـشتركة مـع مؤسـسات مجتمـع مـدني أخرى لحضور مؤتمرات حول الموضوع.					
10	الحد من انتهاكات حقوق الإنسان يشكل هدفًا تسعى المؤسسة لتحقيقه من خلال التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى.					
11	الحد من لغة العنف بين التنظيمات السياسية يشكل أولويـة تعمـل عليهـا المؤسـسة بالتنـسيق مع مؤسسات أهلية أخرى.					
12	العـادات القائمـة علـى العنـف تـسعى المؤسـسة للقـضاء عليهـا بتفعيـل لجـان مـشتركة مـع					

الرقم	الفقـــرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
	مؤسسات المجتمعي المدني الأخرى.					
13	القوانين التي تميز بين الرجل والمرأة بالمجتمع تعمل المؤسسة على تعديلها بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى وذلك بالضغط على السلطة التشريعية.					
14	تعزيز قيم التسامح بالمجتمع هو احد المواضيع التي تعمل عليها المؤسسة مع مؤسسات أهلية أخرى من خلال عقد الندوات المشتركة.					
15	حملات التوعية بثقافة اللاعنف هو احد فعاليات المؤسسة التي تشترك بتنظيمها مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى.					
16	ثقافة اللاعنف تشكل موضوعاً لتبادل الخبرات ما بين المؤسسة ومؤسسات المجتمع المدني الأخرى.					
17	ثقافة اللاعنف تشكل موضوعاً لتبادل المعلومات ما بين المؤسسة ومؤسسات المجتمع المدني الأخرى.					

المجال الثالث : آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها .

الرقم	الفقـــرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
1	العمل على تأسيس شبكة من مؤسسات المجتمع المدني متخصصة في نشر ثقافة اللاعنف.					
2	التنسيق المشترك بين مؤسسات المجتمع المدني لتأهيل مدربين ذوي كفاءة في تعليم استراتجيات اللاعنف.					
3	تشكيل لجنة مشتركة من مؤسسات المجتمع المدني للتوعية بأهمية ثقافة اللاعنف بين أوساط الطلبة في المدارس.					
4	تشكيل لجنة مشتركة من مؤسسات المجتمع المدني					

الرقم	الفقـــرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
	تتعاون مع رجال الدين لترسيخ مفهوم التسامح ونبذ العنف في المجتمع.					
5	عمل بحوث مشتركة مع مؤسسات المجتمع المدني تدرس سبل مكافحة اللاعنف في المجتمع.					
6	إنشاء وسيلة إعلامية محلية تكون منبراً لمؤسسات المجتمع المدني لتعزيز مبادئ اللاعنف.					
7	عقد مؤتمرات مشتركة بين مؤسسات المجتمع المدني تعنى بسبل نشر ثقافة اللاعنف بالمجتمع.					
8	التشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني لتشكيل قوة ضغط على الأجهزة الأمنية للكشف عن أي انتهاكات لحقوق الإنسان ضد المواطنين.					
9	تشكيل مجموعة من أفراد مؤسسات المجتمع المدني في عدة مواقع تتدخل في حال نشوب نزاعات او صراعات عائلية بين المواطنين.					
10	تنظيم مظاهرات شعبية مشتركة بين أفراد من مؤسسات المجتمع المدني كنوع من المقاومة السلمية ضد الاحتلال.					
11	التشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني مع رؤساء البلديات والمجالس القروية والعشائر لتغيير بعض التقاليد الاجتماعية المروجة للعنف.					
12	التشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني لإيجاد قنوات اتصال مع السلطة التشريعية لإيصال اقتراحات وتوصيات بشأن تدعيم سلطة القانون.					
13	التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني لإقامة دورات مشتركة بشأن إشاعة مفاهيم حقوق الإنسان تكون موجهة لأعضاء الأحزاب السياسية.					
14	تنفيذ حملات توعية مشتركة بين مؤسسات المجتمع المدني موجهة إلى فئة الشباب تدعم ثقافة السلام.					

الرقم	الفقـــرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
15	العمل مع مؤسسات المجتمع المدني الاخرى لفتح قنوات حوار بين الأطراف السياسية المتنازعة.					
16	تشكيل لجنة من المؤسسات الأهلية للعمل في المدارس لتوعية الطلبة بأهمية ثقافة اللاعنف.					
17	تنظيم ورشات عمل مشتركة بين مؤسسات المجتمع المدني لتعريف الناس بكيفية تنظيم الاحتجاجات السلمية.					
18	التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني لدعم الجهات التي تعنى بحقوق المرأة لمواجهة العنف التي تتعرض له المرأة.					

القسم الثالث : الرجاء الإجابة على السؤال التالي (إجابة واحدة) فقط :

1. حسب وجهة نظرك ما هي الآلية الأهم الواجب إتباعها من قبل مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها.

.....
.....
.....
.....
.....

شاكراً لكم حسن تعاونكم

ملحق 2 : نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لمقياس انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم

الرقم	الفقـــرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
.1	يشكل موضوع نشر ثقافة اللاعنف احد البرامج التي تعمل عليها المؤسسة	0.561	0.00
.2	تعمل المؤسسة من خلال برامجها على التوعية المجتمعية بأهمية ثقافة السلام	0.412	0.00
.3	تسهم المؤسسة بوساطة برامجها في ترسيخ روح المواطنة بين أفراد المجتمع	0.332	0.00
.4	تهتم المؤسسة بموضوع حقوق الإنسان في برامجها المختلفة	0.338	0.00
.5	تعمل المؤسسة ضمن برنامجها على دعم سيادة القانون في المجتمع	0.365	0.00
.6	تحاول المؤسسة الكشف عن انتهاكات حقوق الإنسان من قبل الأجهزة التنفيذية	0.495	0.00
.7	تعمل المؤسسة على مواجهة الفئات التي تروج للعنف في المجتمع من خلال وسائل الإعلام	0.600	0.00
.8	تشارك المؤسسة في فتح قنوات التواصل بين الأطراف الدينية المختلفة	0.541	0.00
.9	تحاول المؤسسة التقرب بين وجهات نظر الأطراف السياسية الفلسطينية المختلفة	0.473	0.00
.10	تعمل المؤسسة من خلال فعاليتها على نشر مفهوم تقبل الآخر وعدم إقصائه	0.283	0.00
.11	تؤمن المؤسسة بمبدأ المفاوضات كطريقة لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي	0.556	0.00
.12	تعقد المؤسسة ورشات عمل تناهض العشائرية والقبلية في المجتمع	0.407	0.00
.13	تناهض المؤسسة في نشاطاتها العادات والتقاليد الاجتماعية السلبية القائمة على العنف	0.536	0.00
.14	تسعى المؤسسة من خلال عملها على ترسيخ مفهوم الديمقراطية بين أبناء الشعب	0.566	0.00
.15	تعمل المؤسسة من خلال فعالياتها على تكريس مفهوم نبذ العنف كوسيلة لحل النزاعات والصراعات	0.585	0.00
.16	المقاومة اللاعنفية ضد الاحتلال هو موضوع تناقشه المؤسسة مع مؤسسات المجتمع المدني والأخرى من خلال عقد لقاءات واجتماعات معها	0.373	0.00
.17	مفهوم التعددية الفكرية تطرحه المؤسسة من خلال ورشات عمل مشتركة مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى	0.505	0.00
.18	نبذ العنف في المجتمع هو احد الخطط الإستراتيجية التي تسعى المؤسسة للشراكة من خلالها مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى	0.647	0.00

الرقم	الفقـــرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
.19	ترسيخ مفهوم العمل الديمقراطي تسعى المؤسسة لتكريسه من خلال تفعيل برامج مشتركة مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى	0.420	0.00
.20	بعض نزاعات العنف التي تحدث بالمجتمع تحاول المؤسسة حلها سلمياً من خلالها تفعيل التنسيق مع المؤسسات الأهلية الأخرى	0.492	0.00
.21	التوترات الدينية التي تنشأ احياناً بين أفراد المجتمع تسعى المؤسسة للتخفيف منها بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع الأخرى	0.427	0.00
.22	تساهم المؤسسة في دمج مشاريع ممولة لدعم ثقافة اللاعنف مع مؤسسات أخرى لمساعدتها على الانخراط في هذا المجال	0.706	0.00
.23	دعم ثقافة اللاعنف هو موضوع تسعى المؤسسة لترسيخه بالمجتمع لان دورها تكاملياً مع المؤسسات الأهلية الأخرى	0.601	0.00
.24	تشكل ثقافة اللاعنف منطقاً لإرسال المؤسسة بعثات مشتركة مع مؤسسات مجتمع مدني أخرى لحضور مؤتمرات حول الموضوع	0.492	0.00
.25	الحد من انتهاكات حقوق الإنسان يشكل هدفاً تسعى المؤسسة لتحقيقه من خلال التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى	0.432	0.00
.26	الحد من لغة العنف بين التنظيمات السياسية يشكل أولوية تعمل عليها المؤسسة بالتنسيق مع مؤسسات أهلية أخرى	0.541	0.00
.27	العادات القائمة على العنف تسعى المؤسسة للقضاء عليها بتفعيل لجان مشتركة مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى	0.650	0.00
.28	القوانين التي تميز بين الرجل والمرأة بالمجتمع تعمل المؤسسة على تعديلها بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى وذلك بالضغط على السلطة التشريعية	0.664	0.00
.29	تعزيز قيم التسامح بالمجتمع هو احد المواضيع التي تعمل عليها المؤسسة مع مؤسسات أهلية أخرى من خلال عقد الندوات المشتركة	0.594	0.00
.30	حملات التوعية بثقافة اللاعنف هو احد فعاليات المؤسسة التي تشترك بتنظيمها مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى	0.683	0.00
.31	ثقافة اللاعنف تشكل موضوعاً لتبادل الخبرات ما بين المؤسسة ومؤسسات المجتمع المدني الأخرى	0.716	0.00
.32	ثقافة اللاعنف تشكل موضوعاً لتبادل المعلومات ما بين المؤسسة ومؤسسات المجتمع المدني الأخرى	0.673	0.00
.33	العمل على تأسيس شبكة من مؤسسات المجتمع المدني متخصصة في نشر ثقافة اللاعنف	0.678	0.00

الرقم	الفقـــرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
.34	التنسيق المشترك بين مؤسسات المجتمع المدني لتأهيل مدربين ذوي كفاءة في تعليم استراتيجيات اللاعنف	0.631	0.00
.35	تشكيل لجنة مشتركة من مؤسسات المجتمع المدني للتوعية بأهمية ثقافة اللاعنف بين أوساط الطلبة في المدارس	0.717	0.00
.36	تشكيل لجنة مشتركة من مؤسسات المجتمع المدني تتعاون مع رجال الدين لترسيخ مفهوم التسامح ونبذ العنف في المجتمع	0.634	0.00
.37	عمل بحوث مشتركة مع مؤسسات المجتمع المدني تدرس سبل مكافحة اللاعنف في المجتمع	0.674	0.00
.38	إنشاء وسيلة إعلامية محلية تكون منبراً لمؤسسات المجتمع المدني لتعزيز مبادئ اللاعنف	0.670	0.00
.39	عقد مؤتمرات مشتركة بين مؤسسات المجتمع المدني تعنى بسبل نشر ثقافة اللاعنف بالمجتمع	0.736	0.00
.40	التشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني لتشكيل قوة ضغط على الأجهزة الأمنية للكشف عن أي انتهاكات لحقوق الإنسان ضد المواطنين	0.569	0.00
.41	تشكيل مجموعة من أفراد مؤسسات المجتمع المدني في عدة مواقع تتدخل في حال نشوب نزاعات او صراعات عائلية بين المواطنين	0.588	0.00
.42	تنظيم مظاهرات شعبية مشتركة بين أفراد من مؤسسات المجتمع المدني كنوع من المقاومة السلمية ضد الاحتلال	0.513	0.00
.43	التشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني مع رؤساء البلديات والمجالس القروية والعشائر لتغيير بعض التقاليد الاجتماعية المروجة للعنف	0.588	0.00
.44	التشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني لإيجاد قنوات مع السلطة التشريعية لإيصال اقتراحات وتوصيات بشأن تدعيم سلطة القانون	0.544	0.00
.45	التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني لإقامة دورات مشتركة بشأن إشاعة مفاهيم حقوق الإنسان تكون موجهة لأعضاء الأحزاب السياسية	0.591	0.00
.46	تنفيذ حملات توعية مشتركة بين مؤسسات المجتمع المدني موجهة الى فئة الشباب تدعم ثقافة السلام	0.561	0.00
.47	العمل مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى لفتح قنوات حوار بين الأطراف السياسية المتنازعة	0.643	0.00
.48	تشكيل لجنة من المؤسسات الأهلية للعمل في المدارس لتوعية الطلبة بأهمية ثقافة اللاعنف	0.708	0.00
.49	تنظيم ورشات عمل مشتركة بين مؤسسات المجتمع المدني لتعريف الناس بكيفية تنظيم الاحتجاجات السلمية	0.682	0.00

الرقم	الفقـــرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
.50	التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني لدعم الجهات التي تعنى بحقوق المرأة لمواجهة العنف التي تتعرف له المرأة	0.615	0.00

ملحق 3-أ: الأعداد والنسب المئوية لدور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف

الرقم	الفقــرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
1	يشكل موضوع نشر ثقافة اللاعنف احد البرامج التي تعمل عليها المؤسسة	66 %44	44 %29.3	14 %9.3	24 %16	2 %1.3
2	تعمل المؤسسة من خلال برامجها على التوعية المجتمعية بأهمية ثقافة السلام	58 %38.7	58 %38.7	15 %10	15 %10	4 %2.7
3	تسهم المؤسسة بوساطة برامجها في ترسيخ روح المواطنة بين أفراد المجتمع	62 %41.3	74 %49.3	9 %6	5 %3.3	----
4	تهتم المؤسسة بموضوع حقوق الإنسان في برامجها المختلفة	74 %49.3	58 %38.7	13 %8.7	4 %2.7	1 %0.7
5	تعمل المؤسسة ضمن برنامجها على دعم سيادة القانون في المجتمع	64 %42.7	60 %40	17 %11.3	9 %6	-----
6	تحاول المؤسسة الكشف عن انتهاكات حقوق الإنسان من قبل الأجهزة التنفيذية	18 %12	40 %26.7	44 %29.3	37 %24.7	11 %7.3
7	تعمل المؤسسة على مواجهة الفئات التي تروج للعنف في المجتمع من خلال وسائل الإعلام	32 %21.3	37 %24.7	27 %18	40 %26.7	14 %9.3
8	تشارك المؤسسة في فتح قنوات التواصل بين الأطراف الدينية المختلفة	42 %28	64 %42.7	25 %16.7	19 %12.7	-----
9	تحاول المؤسسة التقريب بين وجهات نظر الأطراف السياسية الفلسطينية المختلفة	15 %10	41 %27.3	63 %42	27 %18	4 %2.7
10	تعمل المؤسسة من خلال فعاليتها على نشر مفهوم تقبل الأخر وعدم إقصائه	75 %50	61 %40.7	7 %4.7	6 %4	1 %0.7
11	تؤمن المؤسسة بمبدأ المفاوضات كطريقة لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي	13 %8.7	55 %36.7	53 %35.3	17 %11.3	12 %8
12	تعقد المؤسسة ورشات عمل تناهض العشائرية والقبلية في المجتمع	15 %10	27 %18	54 %36	39 %26	15 %10
13	تناهض المؤسسة في نشاطاتها العادات والتقاليد الاجتماعية السلبية القائمة على العنف	48 %32	54 %36	30 %20	17 %11.3	1 %0.7

الرقم	الفقــرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
14	تسعى المؤسسة من خلال عملها على ترسيخ مفهوم الديمقراطية بين أبناء الشعب	60 %40	74 %49.3	11 %7.3	4 %2.7	%0.7
15	تعمل المؤسسة من خلال فعاليتها على تكريس مفهوم العنف كوسيلة لحل النزاعات والصراعات	67 %44.7	61 %40.7	17 %11.3	5 %3.3	------

- يتضح من خلال نتائج الجدول أن غالبية أفراد العينة الذين شملهم الاستطلاع وبنسبة 44% ابدوا موافقتهم بشدة على ان موضوع نشر ثقافة اللاعنف يشكل احد البرامج التي تعمل عليها المؤسسة ، وما نسبته 29.3% ابدوا موافقتهم على ذلك . بالمقابل ما نسبته 16% غير موافقين على أن موضوع نشر ثقافة اللاعنف يشكل احد البرامج التي تعمل عليها المؤسسة ، وما نسبته 1.3% غير موافقين إطلاقا على ذلك . في حين آن ما نسبته 9.3% كانوا من المحايدين .
- يوضح الجدول من خلال معطياته ان غالبية المبحوثين وبنسبة 38.7% ابدوا موافقتهم على ان المؤسسة تعمل من خلال برامجها على التوعية المجتمعية بأهمية ثقافة السلام ، وما نسبته 38.7% أيضا ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 10% غير موافقين على ان المؤسسة تعمل من خلال برامجها على التوعية المجتمعية بأهمية ثقافة السلام ، وما نسبته 2.7% غير موافقين اطلاقاً على ذلك. في حين ان ما نسبته 10% التزموا الحياد .
- تشير نتائج الجدول ان غالبية المستطلعين وبنسبة 49.3% ابدوا موافقتهم على أن المؤسسة تسهم بوساطة برامجها في ترسيخ روح المواطنة بين أفراد المجتمع ، وما نسبته 41.3% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 3.3% غير موافقين على آن المؤسسة تسهم بوساطة برامجها في ترسيخ روح المواطنة بين أفراد المجتمع ، وما نسبته 6% كانوا من المحايدين .
- يتبين من خلال نتائج الجدول ان غالبية مجتمع البحث وبنسبة 49.3% ابدوا موافقتهم بشدة على ان المؤسسة تهتم بموضوع حقوق الانسان في برامجها المختلفة ، وما نسبته 38.7% ابدوا موافقتهم على ذلك . بالمقابل ما نسبته 2.7% غير موافقين على ان المؤسسة تهتم بموضوع حقوق الإنسان في برامجها المختلفة ، وما نسبته 0.7% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . أما ما نسبته 8.7% التزموا الحياد .
- نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية افراد العينة الذين شملهم الاستطلاع وبنسبة 40% ابدوا موافقتهم على ان المؤسسة تعمل ضمن برنامجها على دعم سيادة القانون في المجتمع ، وما نسبته 42.7% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 6% غير موافقين على ان

المؤسسة تعمل ضمن برنامجها على دعم سيادة القانون في المجتمع . في حين ان ما نسبته 11.3% كانوا من المحايدين .

- يستدل من خلال نتائج الجدول ان غالبية المستطلعين وبنسبة 26.7% ابدوا موافقتهم على ان المؤسسة تحاول الكشف عن انتهاكات حقوق الانسان من قبل الاجهزة التنفيذية ، وما نسبته 12% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 24.7% غير موافقين على ان المؤسسة تحاول الكشف عن انتهاكات حقوق الانسان من قبل الأجهزة التنفيذية ، وما نسبته 7.3% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 29.3% كانوا من المحايدين .
- يوضح الجدول من خلال معطياته ان غالبية مجتمع البحث وبنسبة 26.7% غير موافقين على ان المؤسسة تعمل على مواجهة الفئات التي تروج للعنف في المجتمع من خلال وسائل الإعلام ، وما نسبته 9.3% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . بالمقابل ما نسبته 24.7% ابدوا موافقتهم على ان المؤسسة تعمل على مواجهة الفئات التي تروج للعنف في المجتمع من خلال وسائل الإعلام ، وما نسبته 21.3% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . أما ما نسبته 18% التزموا الحياد
- تشير نتائج الجدول ان غالبية المبحوثين وبنسبة 42.7% ابدوا موافقتهم على ان المؤسسة تشارك في فتح قنوات التواصل بين الأطراف الدينية المختلفة ، وما نسبته 28% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 12.7% غير موافقين على ان المؤسسة تشارك في فتح قنوات التواصل بين الأطراف الدينية المختلفة ، وما نسبته 16.7% كانوا من المحايدين .
- يتضح من خلال نتائج الجدول ان غالبية افراد العينة الذين شملهم الاستطلاع وبنسبة 27.3% ابدوا موافقتهم على ان المؤسسة تحاول التقرب من وجهات نظر الأطراف السياسية الفلسطينية المختلفة ، وما نسبته 10% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 18% غير موافقين على ان المؤسسة تحاول التقرب بين وجهات نظر الأطراف السياسية الفلسطينية المختلفة ، وما نسبته 2.7% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . أما ما نسبته 42% التزموا الحياد .
- نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان نصف مجتمع البحث وبنسبة 50% ابدوا موافقتهم بشدة على ان المؤسسة تعمل من خلال فعاليتها على نشر مفهوم تقبل الاخر وعدم إقصائه ، وما نسبته 40.7% ابدوا موافقتهم على ذلك . بالمقابل ما نسبته 4% غير موافقين على ان المؤسسة تعمل من خلال فعاليتها على نشر مفهوم تقبل الآخر وعدم إقصائه ، وما نسبته0.7% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . اما ما نسبته 4.7% كانوا من المحايدين.
- يتبين من خلال نتائج الجدول ان غالبية المستطلعين وبنسبة 36.7% ابدوا موافقتهم على ان المؤسسة تؤمن بمبدأ المفاوضات كطريقة لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي ، وما نسبته 8.7% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 11.3% غير موافقين على ان المؤسسة تؤمن بمبدأ المفاوضات كطريقة لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي ، وما نسبته 8% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 35.3% كانوا من المحايدين.

- يوضح الجدول من خلال معطياته ان غالبية افراد العينة الذين شملهم الاستطلاع وبنسبة 26% غير موافقين على ان المؤسسة تعقد ورشات عمل تناهض العشائرية والقبلية في المجتمع ، وما نسبته 10% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . بالمقابل ما نسبته 18% ابدوا موافقتهم على ان المؤسسة تعقد ورشات عمل تناهض العشائرية والقبلية في المجتمع ، وما نسبته 10% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . في حين ان ما نسبته 36% التزموا الحياد .
- يستدل من خلال نتائج الجدول ان غالبية المبحوثين وبنسبة 36% ابدوا موافقتهم على ان المؤسسة تناهض في نشاطاتها العادات والتقاليد الاجتماعية السلبية القائمة على العنف ، وما نسبته 32% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 11.3% غير موافقين على ان المؤسسة تناهض في نشاطاتها العادات والتقاليد الاجتماعية السلبية القائمة على العنف ، وما نسبته 0.7% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 20% كانوا من المحايدين .
- تشير نتائج الجدول ان غالبية مجتمع البحث وبنسبة 49.3% ابدوا موافقتهم على ان المؤسسة تسعى من خلال عملها على ترسيخ مفهوم الديمقراطية بين ابناء الشعب ، وما نسبته 40% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 2.7% غير موافقين على ان المؤسسة تسعى من خلال عملها على ترسيخ مفهوم الديمقراطية بين ابناء الشعب ، وما نسبته 0.7% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 7.3% التزموا الحياد.
- يتضح من خلال نتائج الجدول ان غالبية المستطلعين وبنسبة 44.7% ابدوا موافقتهم بشدة على ان المؤسسة تعمل من خلال فعالياتها على تكريس مفهوم نبذ العنف كوسيلة لحل النزاعات والصراعات ، وما نسبته 40.7% ابدوا موافقتهم على ذلك .بالمقابل ما نسبته 3.3% غير موافقين على ان المؤسسة تعمل من خلال فعاليتها على تكريس مفهوم نبذ العنف كوسيلة لحل النزاعات والصراعات ، في حين ان ما نسبته 11.3% كانوا من المحايدين .

ملحق 3–ب: الأعداد والنسب المئوية لانعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني

الرقم	الفقــرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
1	المقاومة اللاعنفية ضد الاحتلال هو موضوع تناقشه المؤسسة مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى من خلال عقد لقاءات واجتماعات معها	19 %12.7	54 %36	46 %30.7	25 %16.7	6 %4
2	مفهوم التعددية الفكرية تطرحه المؤسسة من خلال ورشات عمل مشتركة مع	30 %20	61 %40.7	38 %25.3	%14	----

الرقم	الفقــرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
	مؤسسات المجتمع المدني الأخرى					
3	نبذ العنف في المجتمع هو احد الخطط الإستراتيجية التي تسعى المؤسسة للشراكة من خلالها مع مؤسسات المجتمع المدني	44 %29.3	51 %34	43 %28.7	10 %6.7	 %1.3
4	ترسيخ مفهوم العمل الديقمراطي تسعى المؤسسة لتكريسه من خلال تفعيل برامج مشتركة مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى	40 %26.7	72 %48	33 %22	3 %2	2 %1.3
5	بعض نزاعات العنف التي تحدث بالمجتمع تحاول المؤسسة حلها سلمياً من خلالها تفعيل التنسيق مع المؤسسات الأهلية الأخرى	26 %17.3	57 %38	52 %34.7	13 %8.7	2 %1.3
6	التوترات الدينية التي تنشأ أحيانا بين أفراد المجتمع تسعى المؤسسة للتخفيف منها بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع الأخرى	13 %8.7	69 %46	46 %30.7	19 %12.7	3 %2
7	تساهم المؤسسة في دمج مشاريع ممولة لدعم ثقافة اللاعنف مع مؤسسات أخرى لمساعدتها على الانخراط في هذا المجال	34 %22.7	56 %37.3	42 %28	14 %9.3	4 %2.7
8	دعم ثقافة اللاعنف هو موضوع تسعى المؤسسة لترسيخه بالمجتمع لان دورها تكاملياً مع المؤسسات الأهلية الأخرى	50 %33.3	63 %42	23 %15.3	11 %7.3	3 %2
9	تشكل ثقافة اللاعنف منطلقاً لارسال المؤسسة بعثات مشتركة مع مؤسسات مجتمع مدني أخرى لحضور مؤتمرات حول الموضوع	29 %19.3	63 %42	40 %26.7	12 %8	6 %4
10	الحد من انتهاكات حقوق الانسان يشكل هدفاً تسعى المؤسسة لتحقيقه من خلال التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني الاخرى	47 %31.3	67 %44.7	29 %19.3	7 %4.7	-----
11	الحد من لغة العنف بين التنظيمات السياسية يشكل أولوية تعمل عليها المؤسسة بالتنسيق مع مؤسسات أهلية	11 %7.3	52 %34.7	60 %40	18 %12	9 %6

الرقم	الفقــرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
	أخرى .					
12	العادات القائمة على العنف تسعى المؤسسة للقضاء عليها بتفعيل لجان مشتركة مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى	14 %9.3	67 %44.7	51 %34	16 %10.7	2 %1.3
13	القوانين التي تميز بين الرجل والمرأة بالمجتمع تعمل المؤسسة على تعديلها بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى وذلك بالضغط على السلطة التشريعية	33 %22	53 %35.3	37 %24.7	19 %12.7	8 %5.3
14	تعزيز قيم التسامح بالمجتمع هو احد المواضيع التي تعمل عليها المؤسسة مع مؤسسات أهلية أخرى من خلال عقد الندوات المشتركة	42 %28	67 %44.7	29 %19.3	11 %7.3	1 %0.7
15	حملات التوعية بثقافة اللاعنف هو احد فعاليات المؤسسة التي تشترك بتنظيمها مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى	24 %16	67 %44.7	40 %26.7	13 %8.7	6 %4
16	ثقافة اللاعنف تشكل موضوعا لتبادل الخبرات ما بين المؤسسة ومؤسسات المجتمع المدني الأخرى	30 %20	69 %46	36 %24	12 %8	3 %2
17	ثقافة اللاعنف تشكل موضوعاً لتبادل المعلومات ما بين المؤسسة ومؤسسات المجتمع المدني الأخرى .	32 %21.3	68 %45.3	36 %24	11 %7.3	3 %2

- تشير نتائج الجدول ان غالبية المبحوثين وبنسبة 36% ابدوا موافقتهم على ان المقاومة اللاعنفية ضد الاحتلال هو موضوع تناقشه المؤسسة مع مؤسسات المجتمع المدني والأخرى من خلال عقد لقاءات واجتماعات معها ، وما نسبته 12.7% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 16.7% غير موافقين على ان المقاومة اللاعنفية ضد الاحتلال هو موضوع تناقشه المؤسسة مع مؤسسات المجتمع المدني والاخرى من خلال عقد لقاءات واجتماعات معها ، وما نسبته 4% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 30.7% كانوا من المحايدين .

- يوضح الجدول من خلال معطياته ان غالبية المستطلعين وبنسبة 40.7% ابدوا موافقتهم على ان مفهوم التعددية الفكرية تطرحه المؤسسة من خلال ورشات عمل مشتركة مع مؤسسات المجتمع المدني الاخرى ، وما نسبته 20% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك ، بالمقابل ما نسبته 14% غير موافقين على ان مفهوم التعددية الفكرية تطرحه المؤسسة من خلال ورشات عمل مشتركة مع مؤسسات المجتمع المدني الاخرى ، في حين ان ما نسبته 25.3% كانوا من المحايدين .
- يتضح من خلال نتائج الجدول ان غالبية افراد العينة الذين شملهم الاستطلاع وبنسبة 34% ابدوا موافقتهم على ان نبذ العنف في المجتمع هو احد الخطط الاستراتيجية التي تسعى المؤسسة للشراكة من خلالها مع مؤسسات المجتمع المدني الاخرى ، وما نسبته 29.3% ابدوا موافقتهم بشدة على هذا الرأي . بالمقابل ما نسبته 6.7% غير موافقين على ان نبذ العنف في المجتمع هو احد الخطط الاستراتيجية التي تسعى المؤسسة للشراكة من خلالها مع مؤسسات المجتمع المدني الاخرى ، وما نسبته 1.3% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 28.7% التزموا الحياد .
- يستدل من خلال نتائج الجدول ان غالبية مجتمع البحث وبنسبة 48% ابدوا موافقتهم على ان ترسيخ مفهوم العمل الديمقراطي تسعى المؤسسه لتكريسه من خلال تفعيل برامج مشتركة مع مؤسسات المجتمع المدني الاخرى ، وما نسبته 26.7% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 2% غير موافقين على ان ترسيخ مفهوم العمل الديمقراطي تسعى المؤسسة لتكريسه من خلال تفعيل برامج مشتركة مع مؤسسات المجتمع المدني الاخرى ، وما نسبته 1.3% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . أما ما نسبته 22% كانوا من المحايدين .
- يتبين من خلال نتائج الجدول ان غالبية المبحوثين وبنسبة 38% ابدوا موافقتهم على ان بعض نزاعات العنف التي تحدث بالمجتمع تحاول المؤسسة حلها سلمياً من خلال تفعيل التنسيق مع المؤسسات الاهلية الاخرى ، وما نسبته 17.3% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 8.7% غير موافقين على ان بعض نزاعات العنف التي تحدث بالمجتمع تحاول المؤسسة حلها سلمياً من خلال تفعيل التنسيق مع المؤسسات الاخرى ، وما نسبته 1.3% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 34.7% التزموا الحياد .
- 6- نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية المستطلعين وبنسبة 46% ابدوا موافقتهم على ان التوترات الدينية التي تنشأ احياناً بين افراد المجتمع تسعى المؤسسة للتخفيف منها بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع الاخرى ، وما نسبته 8.7% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 12.7% غير موافقين على ان التوترات الدينية التي تنشأ احياناً بين افراد المجتمع تسعى المؤسسة للتخفيف عنها، وما نسبته 2% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 30.7% كانوا من المحايدين .

- تشير نتائج الجدول ان غالبية افراد العينة الذين شملهم الاستطلاع وبنسبة 37.3% ابدوا موافقتهم على ان المؤسسة تساهم في دمج مشاريع ممولة لدعم ثقافة اللاعنف مع مؤسسات اخرى لمساعدتهم على الانخراط في هذا المجال ، وما نسبته 22.7% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 9.3% غير موافقين على ان المؤسسة تساهم في دمج مشاريع ممولة لدعم ثقافة اللاعنف مع مؤسسات اخرى لمساعدتها على الانخراط في هذا المجال ، وما نسبته 2.7% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 37.3% التزموا الحياد .
- يستدل من خلال نتائج الجدول ان غالبية المبحوثين وبنسبة 42% ابدوا موافقتهم على ان دعم ثقافة اللاعنف هو موضوع تسعى المؤسسة لترسيخه بالمجتمع لان دورها تكاملياً مع المؤسسات الاهلية الاخرى ، وما نسبته 33.3% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 7.3% غير موافقين على ان دعم ثقافة اللاعنف هو موضوع تسعى المؤسسة لترسيخه بالمجتمع لان دورها تكاملياً مع المؤسسات الاهلية الاخرى ، وما نسبته 2% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 15.3% كانوا من المحايدين .
- يوضح الجدول من خلال معطياته ان غالبية المستطلعين وبنسبة 42% ابدوا موافقتهم على ان ثقافة اللاعنف تشكل منطقاً لارسال المؤسسات بعثات مشتركة مع مؤسسات مجتمع مدني اخرى لحضور مؤتمرات حول الموضوع ، وما نسبته 19.3% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 8% غير موافقين على ان ثقافة اللاعنف تشكل منطقاً لارسال المؤسسات بعثات مشتركة مع مؤسسات مجتمع مدني اخرى لحضور مؤتمرات حول الموضوع ، وما نسبته 4% غير موافقين اطلاقاً على ذلك .في حين ان ما نسبته 26.7% التزموا الحياد .
- يتبين من خلال نتائج الجدول ان غالبية مجتمع البحث وبنسبة 44.7% ابدوا موافقتهم على ان الحد من انتهاكات حقوق الانسان يشكل هدفا تسعى المؤسسة لتحقيقه من خلال التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني الاخرى ، وما نسبته 31.3% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 4.7% غير موافقين على ان الحد من انتهاكات حقوق الانسان يشكل هدفا تسعى المؤسسة لتحقيقه من خلال التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني الاخرى . في حين ان ما نسبته 19.3% كانوا من المحايدين .
- يتضح من خلال نتائج الجدول ان غالبية افراد العينة الذين شملهم الاستطلاع وبنسبة 34.7% ابدوا موافقتهم على ان الحد من لغة العنف بين التنظيمات السياسية يشكل اولوية تعمل عليها المؤسسة بالتنسيق مع مؤسسات اهلية اخرى ، وما نسبته 7.3% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 12% غير موافقين على ان الحد من لغة العنف بين التنظيمات السياسية يشكل اولوية تعمل عليها المؤسسة بالتنسيق مع مؤسسات اهلية اخرى ، وما نسبته 6% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 40% التزموا الحياد.

- يوضح الجدول من خلال معطياته ان غالبية المستطلعين وبنسبة 44.7% ابدوا موافقتهم على ان العادات القائمة على العنف تسعى المؤسسة للقضاء عليها بتفعيل لجان مشتركة مع مؤسسات المجتمع المدني الاخرى ، وما نسبته 9.3% ابدوا موافقتهم على ذلك بشدة . بالمقابل ما نسبته 10.7% غير موافقين على ان العادات القائمة على العنف تسعى المؤسسة للقضاء عليها بتفعيل لجان مشتركة مع مؤسسات المجتمع المدني الاخرى ، وما نسبته 1.3% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 34% من المبحوثين كاوا من المحايدين .
- نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية المبحوثين وبنسبة 35.3% ابدوا موافقتهم على ان القوانين التي تميز بين الرجل والمرأة في المجتمع تعمل المؤسسة على تعديلها بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني الاخرى وذلك بالغضط على السلطة التشريعية ، وما نسبته 22% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 12.7% غير موافقين على ان القوانين التي تميز بين الرجل والمرأة في المجتمع تعمل المؤسسة على تعديلها بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني الاخرى ، وما نسبته 5.3% غير موافقين اطلاقاً على ذلك.في حين ان ما نسبته 24.7% التزموا الحياد .
- تشير نتائج الجدول ان غالبية افراد العينة الذين شملهم الاستطلاع وبنسبة 44.7% ابدوا موافقتهم على ان تعزيز قيم التسامح بالمجتمع هو احد المواضيع التي تعمل عليها المؤسسة مع مؤسسات اهلية اخرى من خلال عقد الندوات المشتركة ، وما نسبته 28% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 7.3% غير موافقين على ان تعزيز قيم التسامح بالمجتمع هو احد المواضيع التي تعمل عليها المؤسسة مع مؤسسات اهلية اخرى من خلال عقد الندوات المشتركة ، وما نسبته 0.7% غير موافقين اطلاقاً على ذلك. في حين ان ما نسبته 19.3% كانوا من المحايدين
- يستدل من خلال نتائج الجدول ان غالبية مجتمع البحث وبنسبة 44.7% ابدوا موافقتهم على ان حملات التوعية بثقافة اللاعنف هو احد فعاليات المؤسسة التي تشترك بتنظيمها مع مؤسسات المجتمع المدني الاخرى ، وما نسبته 16% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك. بالمقابل ما نسبته 8.7% غير موافقين على ان حملات التوعية بثقافة اللاعنف هو احد فعاليات المؤسسة التي تشترك بتنظيمها مع مؤسسات المجتمع المدني الاخرى ، وما نسبته 4% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 26.7% التزموا الحياد.
- يتضح من خلال نتائج الجدول ان غالبية المستطلعين وبنسبة 46% ابدوا موافقتهم على ان ثقافة اللاعنف تشكل موضوعاً لتبادل الخبرات ما بين المؤسسة ومؤسسات المجتمع المدني الاخرى ، وما نسبته 20% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 8% غير موافقين على ان ثقافة اللاعنف تشكل موضوعاً لتبادل الخبرات ما بين المؤسسة ومؤسسات المجتمع المدني الاخرى ، وما نسبته 2% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 24% كانوا من المحايدين .

- يتبين من خلال نتائج الجدول ان غالبية المبحوثين وبنسبة 45.3% ابدوا موافقتهم على ان ثقافة اللاعنف تشكل موضوعا لتبادل المعلومات ما بين المؤسسة ومؤسسات المجتمع المدني الاخرى ، وما نسبته 21.3% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 7.3% غير موافقين على ان ثقافة اللاعنف تشكل موضوعاً لتبادل المعلومات ما بين المؤسسة ومؤسسات المجتمع المدني الاخرى ، وما نسبته 2% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 24% التزموا الحياد .

ملحق 3-ج: الأعداد والنسب المئوية لآليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها

الرقم	الفقـرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
1	العمل على تأسيس شبكة من مؤسسات المجتمع المدني متخصصة في نشر ثقافة اللاعنف	34 %22.7	67 %44.7	41 %27.3	5 %3.3	3 %2
2	التنسيق المشترك بين مؤسسات المجتمع المدني لتأهيل مدربين ذوي كفاءة في تعليم استراتيجيات اللاعنف	28 %18.7	70 %46.7	39 %26	8 %5.3	5 %3.3
3	تشكيل لجنة مشتركة من مؤسسات المجتمع المدني للتوعية بأهمية ثقافة اللاعنف بين أوساط الطلبة في المدارس	36 %24	59 %39.3	44 %29.3	10 %6.7	1 %0.7
4	تشكيل لجنة مشتركة من مؤسسات المجتمع المدني تتعاون مع رجال الدين لترسيخ مفهوم التسامح ونبذ العنف في المجتمع	28 %18.7	64 %42.7	50 %33.3	7 %4.7	1 %0.7
5	عمل بحوث مشتركة مع مؤسسات المجتمع المدني تدرس سبل مكافحة اللاعنف في المجتمع	27 %18	58 %38.7	47 %31.3	16 %10.7	2 %1.3
6	إنشاء وسيلة إعلامية محلية تكون منبراً لمؤسسات المجتمع المدني لتعزيز مبادىء اللاعنف	40 %26.7	61 %40.7	29 %19.3	17 %11.3	3 %2
7	عقد مؤتمرات مشتركة بين مؤسسات المجتمع المدني تعنى بسبل نشر ثقافة	32 %21.3	79 %52.7	27 %18	10 %6.7	2 %1.3

الرقم	الفقـرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
	اللاعنف بالمجتمع					
8	التشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني لتشكيل قوة ضغط على الأجهزة الامنية للكشف عن أي انتهاكات لحقوق الإنسان ضد المواطنين	32 %21.3	63 %42	37 %24.7	11 %7.3	7 %4.7
9	تشكيل مجموعة من أفراد مؤسسات المجتمع المدني في عدة مواقع تتدخل في حال نشوب نزاعات او صراعات عائلية بين المواطنين	25 %16.7	69 %46	31 %20.7	22 %14.7	3 %2
10	تنظيم مظاهرات شعبية مشتركة بين أفراد من مؤسسات المجتمع المدني كنوع من المقاومة السلمية ضد الاحتلال	40 %26.7	51 %34	43 %28.7	4 %2.7	12 %8
11	التشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني مع رؤساء البلديات والمجالس القروية والعشائر لتغيير بعض التقاليد الاجتماعية المروجة للعنف	27 %18	73 %48.7	32 %21.3	12 %8	6 %4
12	التشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني لايجاد قنوات اتصال مع السلطة التشريعية لايصال اقتراحات وتوصيات بشأن تدعيم سلطة القانون	33 %22	72 %48	40 %26.7	3 %2	2 %1.3
13	التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني لاقامة دورات مشتركة بشأن إشاعة مفاهيم حقوق الانسان تكون موجهة لأعضاء الأحزاب السياسية	30 %20	74 %49.3	35 %23.3	9 %6	2 %1.3
14	تنفيذ حملات توعية مشتركة بين مؤسسات المجتمع المدني موجهة الى فئة الشباب تدعم ثقافة السلام	39 %26	72 %48	27 %18	8 %5.3	4 %2.7
15	العمل مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى لفتح قنوات حوار بين الأطراف السياسية المتنازعة	30 %20	50 %33.3	49 %32.7	13 %8.7	8 %5.3
16	تشكيل لجنة من المؤسسات الأهلية للعمل في المدارس لتوعية الطلبة بأهمية ثقافة	41 %27.3	59 %39.3	39 %26	9 %6	%1.3

الرقم	الفقـرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
	اللاعنف					
17	تنظيم ورشات عمل مشتركة بين مؤسسات المجتمع المدني لتعريف الناس بكيفية تنظيم الاحتجاجات السلمية	44 %29.3	52 %34.7	46 %30.7	4 %2.7	4 %2.7
18	التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني لدعم الجهات التي تعنى بحقوق المرآة لمواجهة العنف التي تتعرض له المرأة	60 %40	42 %28	34 %2.7	12 %8	2 %1.3

- تشير نتائج الجدول ان غالبية افراد العينة الذين شملهم الاستطلاع وبنسبة 44.7% يوافقون على العمل على تأسيس شبكلة من مؤسسات المجتمع المدني متخصصة في نشر ثقافة اللاعنف ، وما نسبته 22.7% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 3.3% لا يوافقين على تأسيس شبكلة من مؤسسات المجتمع المدني متخصصة في نشر ثقافة اللاعنف، وما نسبته 2% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 27.3% التزموا الحياد
- يتبين من خلال نتائج الجدول ان غالبية المستطلعين وبنسبة 46.7% يوافقون على التنسيق المشترك بين مؤسسات المجتمع المدني لتأهيل مدربين ذوي كفاءة في تعليم استراتيجيات اللاعنف ، وما نسبته 18.7% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 5.3% غير موافقين على التنسيق المشترك بين مؤسسات المجتمع المدني لتأهيل مدربين ذوي كفاءة في تعليم استراتيجيات اللاعنف ، وما نسبته 3.3% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 26% كانوا من المحايدين .
- يستدل من خلال نتائج الجدول ان غالبية مجتمع البحث وبنسبة 39.3% ابدوا موافقتهم على تشكيل لجنة مشتركة من مؤسسات المجتمع المدني للتوعية بأهمية ثقافة اللاعنف بين اوساط الطلبة في المدارس ، وما نسبته 24% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 6.7% غير موافقين على تشكيل لجنة مشتركة بين مؤسسات المجتمع المدني للتوعية بأهمية ثقافة اللاعنف بين اوساط الطلبة في المدارس ، وما نسبته 0.7% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 29.3% التزموا الحياد .
- يتضح من خلال نتائج الجدول ان غالبية المبحوثين وبنسبة 42.7% ابدوا موافقتهم على تشكيل لجنة مشتركة من مؤسسات المجتمع المدني تتعاون مع رجال الدين لترسيخ مفهوم التسامح ونبذ العنف في المجتمع ، وما نسبته 18.7% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك .

بالمقابل ما نسبته 4.7% غير موافقين على تشكيل لجنة مشتركة من مؤسسات المجتمع المدني تتعاون مع رجال الدين لترسيخ مفهوم التسامح ونبذ العنف ي المجتمع ، وما نسبته 0.7% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 33.3% كانوا من المحايدين .

- يوضح الجدول من خلال معطياته ان غالبية افراد العينة الذين شملهم الاستطلاع وبنسبة 38.7% ابدوا موافقتهم على عمل بحوث مشتركة مع مؤسسات المجتمع المدني تدرس سبل مكافحة اللاعنف في المجتمع ، وما نسبته 18% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 10.7% غير موافقين على عمل بحوث مشتركة مع مؤسسات المجتمع المدني تدرس سبل مكافحة اللاعنف في المجتمع ، وما نسبته 1.3% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 31.3% التزموا الحياد .
- نلاحظ من خلال نتائج الجول ان غالبية المستطلعين وبنسبة 40.7% يوافقون على إنشاء وسيلة اعلامية محلية تكون منبراً لمؤسسات المجتمع المدني لتعزيز مبادىء اللاعنف ، وما نسبته 26.7% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 11.3% غير موافقين على ان انشاء وسيلة اعلامية محلية تكون منبراً لمؤسسات المجتمع المدني لتعزيز مبادىء اللاعنف ، وما نسبته 2% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 19.3% كانوا من المحايدين .
- تشير نتيائج الجدول ان غالبية مجتمع البحث وبنسبة 52.7% ابدوا موافقتهم على عقد مؤتمرات مشتركة بين مؤسسات المجتمع المدني تعنى بسبل ثقافة اللاعنف بالمجتمع ، وما نسبته 21.3% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 6.7% غير موافقين على عقد مؤتمرات مشتركة بين مؤسسات المجتمع المدني تعنى بسبل نشر ثقافة اللاعنف بالمجتمع، وما نسبته 1.3% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 18% كانوا من المحايدين .
- يتبين من خلال نتائج الجدول ان غالبية المبحوثين وبنسبة 42% ابدوا موافقتهم على انه يجب التشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني لتشكيل قوة ضغط على الاجهزة الامنية للكشف عن اي انتهاكات لحقوق الانسان ضد المواطنين ، وما نسبته 21.3% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 7.3% غير موافقين على انه يجب التشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني لتشكيل قوة ضغط على الاجهزة الامنية للكشف عن اي انتهاكات لحقوق الانسان ضد المواطنين ، وما نسبته 4.7% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 24.7% التزموا الحياد .
- يستدل من خلال نتائج الجدول ان غالبية المستطلعين وبنسبة 46% ابدوا موافقتهم على تشكيل مجموعة من افراد مؤسسات المجتمع المدني في عدة مواقع تتدخل في حال نشوب

نزاعات او صراعات عائلية بين المواطنين ،وما نسبته 16.7% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 14.7% غير موافقين على تشكيل مجموعة من افراد مؤسسات المجتمع المدني في عدة مواقع تتدخل في حال نشوب نزاعات او صراعات عائلية بين المواطنين ، وما نسبته 2% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 20.7% كانوا من المحايدين .

- يتضح من خلال نتائج الجدول ان غالبية افراد العينة الذين شملهم الاستطلاع وبنسبة 34% ابدوا موافقتهم على تنظيم مظاهرات شعبية مشتركة بين افراد مؤسسات المجتمع المدني كنوع من المقاومة السلمية ضد الاحتلال ، وما نسبته 26.7% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 2.7%غير موافقين على تنظيم مظاهرات شعبية مشتركة بين افراد المجتمع المدني كنوع من المقاومة السلمية ضد الاحتلال ، وما نسبته 8% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 28.7% التزموا الحياد .
- يتبين من خلال نتائج الجدول ان غالبية المبحوثين وبنسبة 48.7% ابدوا موافقتهم على انه يجب التشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني مع رؤساء البلديات والمجالس القروية والعشائر لتغيير بعض التقاليد الاجتماعية المروجة للعنف ، وما نسبته 18% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 8% غير موافقين على انه يجب التشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني مع رؤساء البلديات والمجالس القروية والعشائر لتغيير بعض التقاليد الاجتماعية المروجة للعنف ، وما نسبته 4% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 21.3% كانوا من المحايدين .
- يوضح الجدول من خلال معطياته ان غالبية مجتمع البحث وبنسبة 48% ابدوا موافقتهم على انه يجب التشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني لايجاد قنوات مع السلطة التشريعية لايصال اقتراحات وتوصيات بشان تدعيم سلطة القانون ، وما نسبته 22% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 2% غير موافقين على انه يجب التشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني لايجاد قنوات مع السلطة لايصال اقتراحات وتوصيات بشأن تدعيم سلطة القانون ، وما نسبته 1.3% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 26.7% التزموا الحياد .
- تشير نتائج الجدول ان غالبية المستطلعين وبنسبة 49.3% ابدوا موافقتهم على انه يجب التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني لاقامة دورات مشتركة بشأن اشاعة مفاهيم حقوق الانسان تكون موجهة لاعضاء الاحزاب السياسية ، وما نسبته20% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 6% غير موافقين على انه يجب التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني لاقامة دورات مشتركة بشأن اشاعة مفاهيم حقوق الانسان تكون موجهة لاعضاء

الاحزاب السياسية ، وما نسبته 1.3% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 23.3% التزموا الحياد .

- نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان غالبية المبحوثين وبنسبة 48% ابدوا موافقتهم على انه يجب تنفيذ حملات توعية مشتركة بين مؤسسات المجتمع المدني موجهة الى فئة الشباب تدعم ثقافة السلام ، وما نسبته 26% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 5.3% غير موافقين على تنفيذ حملات توعية مشتركة بين مؤسسات المجتمع المدني موجهة الى فئة الشباب تدعم ثقافة السلام ،وما نسببته 2.7% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 18% كانوا من المحايدين .
- يستدل من خلال نتائج الجدول ان غالبية افراد العينة الذين شملهم الاستطلاع وبنسبة 33.3% ابدوا موافقتهم على انه يجب العمل مع مؤسسات المجتمع المدني الاخرى لفتح قنوات حوار بين الاطراف السياسية المتنازعة ، وما نسبته 20% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 8.7% غير موافقين على انه يجب العمل مع مؤسسات المجتمع المدني الاخرى لفتح قنوات حوار بين الاطراف السياسية المتنازعة ، وما نسبته 5.3% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 32.7% التزموا الحياد .
- يتضح من خلال نتائج الجدول ان غالبية مجتمع البحث وبنسبة 39.3% ابدوا موافقتهم على انه يجب تشكيل لجنة من المؤسسات الاهلية للعمل في المدارس لتوعية الطلبة بأهمية ثقافة اللاعنف ، وما نسبته 27.3% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك . بالمقابل ما نسبته 6% غير موافقين على تشكيل لجنة من المؤسسات الاهلية للعمل في المدارس لتوعية الطلبة بأهمية ثقافة اللاعنف ، وما نسبته 1.3% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 26% كانوا من المحايدين .
- يتبين من خلال نتائج الجدول ان غالبية المستطلعين وبنسبة 34.7% ابدوا موافقتهم على انه يجب تنظيم ورشات عمل مشتركة بين مؤسسات المجتمع المجتمع المدني لتعريف الناس بكيفية تنظيم الاحتجاجات السلمية ، وما نسبته 29.3% ابدوا موافقتهم بشدة على ذلك. بالمقابل ما نسبته 2.7% غير موافقين على تنظيم ورشات عمل مشتركة بين مؤسسات المجتمع المدني لتعريف الناس بكيفية تنظيم الاحتجاجات السلمية ، وما نسبته 2.7% ايضاً غير موافقين على ذلك . في حين ان ما نسبته 26% التزموا الحياد .
- يوضح الجدول من خلال معطياته ان غالبية المبحوثين وبنسبة 40% ابدوا موافقتهم بشدة على انه يجب التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني لدعم الجهات التي تعنى بحقوق المرأة لمواجهة العنف التي تتعرض له المرأة ، وما نسبته 28% ابدوا موافقتهم على ذلك. بالمقابل ما نسبته 8% غير موافقين على ان التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني لدعم الجهات

التي تعنى بحقوق المرأة لمواجهة العنف التي تتعرض له المرأة ، وما نسبته 1.3% غير موافقين اطلاقاً على ذلك . في حين ان ما نسبته 22.7% كانوا من المحايدين .

ملحق 4: طريقة حساب حجم عينة الدراسة :

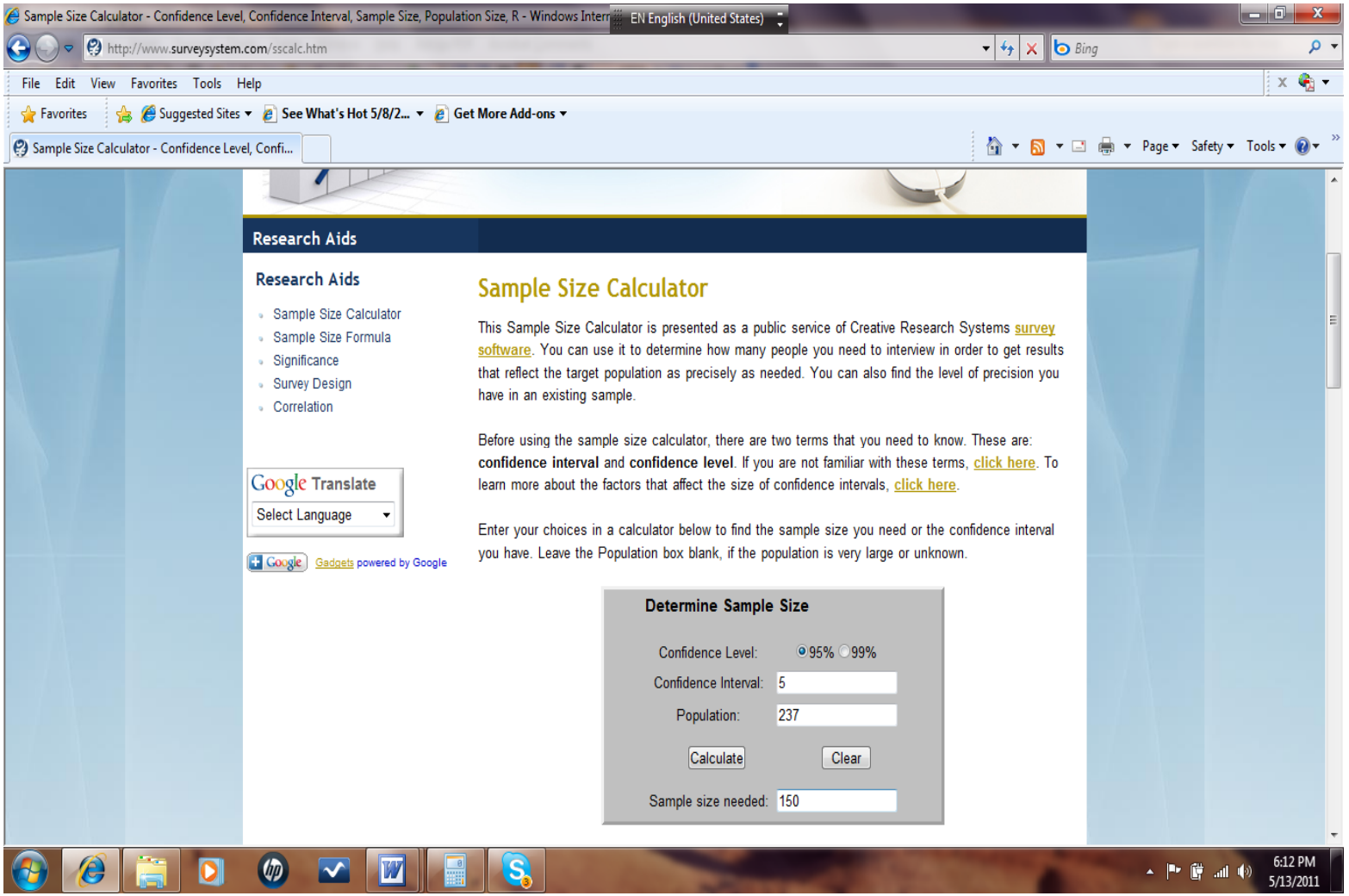

فهرس الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
1.5	استمارة الاستبيان (أداة الدراسة).....	88
2.5	صدق اداة الدراسة : جدول (8) نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لمقياس انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم..	95
3.5	ملحق 3–أ: الأعداد والنسب المئوية لدور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف.....	99
	ملحق 3–ب: الأعداد والنسب المئوية لانعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني.....	102
	ملحق 3–ج: الأعداد والنسب المئوية لآليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها.....	108
4.5	طريقة حساب حجم عينة الدراسة.....	115

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1.3	جدول توزيع مجتمع الدراسة والعينة وفقاً لمتغير مكان عمل المؤسسة	38
2.3	توزيع افراد العينة تبعاً لمتغير الجنس.....	39
3.3	توزيع افراد العينة تبعاً لمتغير مكان عمل المؤسسة.....	39
4.3	توزيع افراد العينة تبعاً لمتغير الفئة العمرية.....	40
5.3	توزيع افراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.....	40
6.3	توزيع افراد العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة العملية.....	41
7.3	توزيع افراد العينة تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي.....	41
8.3	توزيع افراد العينة تبعاً لمتغير المجال الرئيسي لعمل المؤسسة.....	41
9.3	نتائج معامل الثبات كرونباخ ألفا لمجالات الدرسة والدرجة الكلية....	42
1.4	الاعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مؤسسات المجتمع المدني في تعميم ثقافة اللاعنف.....	45
2.4	الاعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لانعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني.....	49
3.4	الاعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها.....	54
4.4	الآليات الواجب إتباعها من قبل مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها حسب وجهة نظر المبحوثين.....	58
5.4	نتائج اختبار (t.test) للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس.....	59
6.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Analysis of (Variance) لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة	61

الرقم	العنوان	الصفحة
	اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان عمل المؤسسة....	
7.4	الاعداد والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان عمل المؤسسة.....	62
8.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Analysis of (Variance) لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الفئة العمرية.....	63
9.4	الاعداد والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الفئة العمرية.....	64
10.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Analysis of (Variance) لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.....	66
11.4	الاعداد والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.....	67
12.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Analysis of (Variance) لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة العملية....	68
13.4	الاعداد والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق	69

الرقم	العنوان	الصفحة
	والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة العلمية.....	
14.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Analysis of (Variance) لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.....	70
15.4	الاعداد ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.....	72
16.4	نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات البعدية حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.....	73
17.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Analysis of (Variance) لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المجال الرئيسي لعمل المؤسسة	75
18.4	الاعداد والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول انعكاسات تعميم ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المجال الرئيسي لعمل المؤسسة.....	76

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
الإقرار	.....	**أ**
شكر وتقدير	.....	**ب**
التعريفات	.....	**ج**
الملخص باللغة العربية	.....	**هـ**
الملخص باللغة الانجليزية	.....	**ز**
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	.....	**1**
1.1	المقدمة.....	1
2.1	مشكلة الدراسة.....	3
3.1	أهمية الدراسة	4
4.1	مبررات الدراسة.....	4
5.1	أهداف الدراسة	5
6.1	أسئلة الدراسة.....	5
7.1	فرضيات الدراسة.....	6
8.1	حدود الدراسة.....	7
9.1	محددات الدراسة.....	7
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	.....	**8**
1.2	مقدمة.....	8
2.2	الصراع	8
1.2.2	تمهيد.....	8
2.2.2	مفهوم الصراع.....	9

3.22	مراحل الصراع.....	9
4.22	نظريات الصراع.....	10
5.22	العلاقة بين الحوار والصراع.....	11
6.22	المفاوضات كمنهج للتفاوض مع الصراع.....	11
7.22	مناهج التفاوض.....	12
3.2	العنف.....	13
1.3.2	مفهوم العنف.....	13
2.3.2	مستويات العنف.....	14
3.3.2	النظريات التي تفسر العنف.....	15
.1.3.3.2	المدرسة البيولوجية (العضوية).....	16
.2.3.3.2	المدرسة التحليلية: نظرية التحليل النفسي.....	16
.3.3.3.2	المدرسة السلوكية.....	16
4.2	اللاعنف.....	17
1.4.2	مفهوم اللاعنف.....	17
2.4.2	التجربة الغاندية.....	17
3.4.2	حركة التضامن في بولدنا.....	18
4.4.2	أساليب المقاومة اللاعنفية	19
5.4.2	دور المؤسسات الأهلية الفلسطينية في المقاومة السلمية	19
.1.5.4.2	على الصعيد السياسي.....	19
.2.5.4.2	على الصعيد الاقتصادي – الاجتماعي.....	20
6.4.2	معوقات منظمات المجتمع المدني في نشر ثقافة اللاعنف في المجتمع الفلسطيني – الاحتلال.....	21
7.4.2	الصورة اللانمطية للمقاومة اللاعنفية في أذهان الشعب الفلسطيني ...	22
8.4.2	غياب إستراتيجية وطنية شاملة تتبنى أسلوب المقاومة الجماهيرية اللاعنفية.....	22
9.4.2	التربية والثقافة الاجتماعية السائدة.....	23
10.4.2	أنماط التدين السائدة	24
5.2	مفهوم التشبيك	25
1.5.2	أنواع التشبيك	26
2.5.2	أهمية التشبك	26

3.5.2 مبادئ التشبيك 27
4.5.2 أهداف التشبيك 28
5.5.2 ايجابيات التشبيك 29
6.5.2 التشبيك بين منظمات المجتمع المدني..... 29
6.2 الدراسات السابقة..... 31
1.6.2 الدراسات العربية..... 31
2.6.2 مناقشة الدراسات السابقة 33
3.6.2 الخلاصة..... 35

الفصل الثالث : منهجية الدراسة واجراءتها..... 37

1.3 منهجية الدراسة..... 37
2.3 مجتمع الدراسة..... 37
3.3 عينة الدراسة..... 37
4.3 اداة الدراسة..... 38
5.3 تحليل البيانات..... 39
6.3 خصائص عينة الدراسة..... 39
7.3 صدق اداة الدراسة..... 42
8.3 ثبات اداة الدراسة..... 42
9.3 المعالجة الاحصائية..... 43

الفصل الرابع : نتائج الدراسة..... 45

1.4 عرض النتائج وتحليلها..... 45
.1.1.4 دور مؤسسات المجتمع المدني في محافظة بيت لحم في تعميم ثقافة اللاعنف ؟..... 45
.2.1.4 انعكاسات ثقافة اللاعنف على علاقة التنسيق والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني..... 49
.3.1.4 آليات مؤسسات المجتمع المدني لتعميم ثقافة اللاعنف من خلال 53

علاقة التنسيق والتشبيك فيما بينها.....
4.1.4. تأثير خصائص المبحوثين على اجاباتهم..... 58
1.4.1.4. تأثير متغير الجنس على الإجابة..... 59
2.4.1.4. تأثير متغير مكان عمل المؤسسة..... 60
3.4.1.4. تأثير متغير الفئة العمرية على الاجابة..... 63
4.4.1.4. تأثير متغير المؤهل العلمي على الاجابة..... 65
5.4.1.4. تأثير متغير سنوات الخبرة العملية على الاجابة..... 67
6.4.1.4. تأ؟ثير متغير المسمى الوظيفي على الاجابة..... 70
7.4.1.4. تأثير متغير عمل المؤسسة في الإجابة..... 74

الفصل الخامس : ملخص نتائج الدراسة..... 78

1.5 استنتاجات الدراسة..... 81
2.5 التوصيات 82

المراجع 83
فهرس الجداول..... 116
فهرس الملاحق..... 117
المحتويات..... 120